



### قطاع النشر في الخليج يصارع الجائحة

(كتب)

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الخميس 9 جمادى الأولى 1442 - 24 ديسمبر (كانون الأول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15367  
London - Thursday - 24 December 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15367



www.aawsat.com

## التنترقا الأوسط ترصد لافتات بالفارسية في «السيدة زينب»

### شوارع إيرانية على أبواب دمشق

ريف دمشق، «الشرق الأوسط»  
مشهد الانتشار العلني بالزي العسكري لعناصر ميليشيات طهران والمجموعات المسلحة التابعة لها في شوارع المنطقة، ولوحظت لوحة خضراء وُضعت حديثاً على «دوار» كُتبت عليها عبارة «دوار السيدة زينب»، بعدما كان الدوار يُعرف محلياً منذ عشرات السنين بـ «دوار حجرية»  
ومع الاقتراب أكثر من وسط المنطقة، أحيط «مزار السيدة زينب» بسور من الكتل الإسمنتية، والصقت عليه بكثافة بأفطاط كُتبت عليها عبارات باللغتين العربية والفارسية، وكذلك صور رموز وقتلى من ميليشيات إيران. (تفاصيل ص7)

## تحدث لـ التنترقا الأوسط ضمن ملف عن تطورات ما بعد «كورونا»... ومدير «الصحة العالمية» يكتب عن «شروع الوباء»

### غسان سلامة: العالم معتل... وينتظر مقاربة جديدة

لندن: إبراهيم حميدي  
رأى وزير الثقافة اللبناني الأسبق، وأستاذ العلاقات الدولية، والمبعوث الأممي السابق إلى ليبيا، غسان سلامة، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أن العالم بالمعنى الحرفي والمجازي للكلمة، إذ تتزامن جائحة «كورونا» مع وهن واعتلال شديدين في النظام الدولي، داعياً إلى مقاربة جديدة أميركا في علاقاتها مع الصين وروسيا.  
وجاء كلامه ضمن ملف فتحة «الشرق الأوسط» اليوم، عن «العالم بعد كورونا»، يتضمن مقالاتاً وتقارير لتقديم قراءة متعددة الجوانب للملامح السنية المقبلة وما وراءها، بعدما هيمن الوباء على السنة المنتهية، 2020.  
من جهته، كتب تيدروس أدانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، أن الجائحة «لن تكون الأخيرة، لكن بمقدورنا أن نستفيد منها»  
عندما يستقر النظام الدولي على توازن أكثر واقعية صحة وأكثر أمناً وعدلاً واستدامة يعالج شروخاً كشفها كورونا». أما الدبلوماسي المصري والمسؤول الأممي السابق رمزي رمزي فكتب: «عندما يستقر النظام الدولي على توازن أكثر واقعية صحة وأكثر أمناً وعدلاً واستدامة يعالج شروخاً كشفها كورونا».

## الشرعية تحضر لـ «تحرير الاتصالات»

### من قبضة الحوثيين

عند: علي ربيع  
الرياض: عبد الهادي حبتور  
تعكف وزارة الاتصالات اليمنية على تنفيذ خطة بصفها مستقلة تشرف على تنظيم عمل الاتصالات كما هو معمول به في بقية دول العالم.  
جاء ذلك في تصريحات أدلى بها الوزير العوج لـ«الشرق الأوسط»، وتحدث خلالها عن وإعادة بناء مؤسسات القطاع وتحديثها بالشراكة مع القطاع الخاص وصولاً إلى تأسيس هيئة مستقلة تشرف على تنظيم عمل الاتصالات كما هو معمول به في بقية دول العالم.  
جاء ذلك في تصريحات أدلى بها الوزير العوج لـ«الشرق الأوسط»، وتحدث خلالها عن

## الجائحة تصل إلى القطب الجنوبي

### سلالة جديدة متحورة تظهر في بريطانيا



جنود ألمان في مركز لتلقي لقاحات «كورونا» في برلين أمس (أ.ب.)

عواصم: «الشرق الأوسط»  
ظهرت في بريطانيا أمس سلالة جديدة متحورة من «كورونا» أتية من جنوب أفريقيا، بينما وصل الفيروس إلى آخر بقعة في الأرض بالقطب المتجمد الجنوبي.  
وبينما تجاوز عدد إصابات العالم 78 مليوناً، ولأمر عدد الضحايا مليوناً و720 ألفاً، قال وزير الصحة البريطاني مات هانوك في إفادة صحافية: «بفضل القدرات العالية في علم الجينوم لدى جنوب أفريقيا، رصدنا حالتين مصابتين بسلالة جديدة أخرى من فيروس (كورونا) هنا في المملكة المتحدة». وأضاف هانوك: «كلتاها من المخاطين لحالات قادمة من جنوب أفريقيا خلال الأسابيع القليلة الماضية».  
علماً بأن جنوب أفريقيا أعلنت أن هذه السلالة من الفيروس تصيب حتى الشباب الذين يكونون عادة في صحة جيدة؛ لكنهم يصبحون «مرضى جداً» بعد إصابتهم بالعدوى.  
وبدأت بريطانيا الخروج من العزل إثر الاستئناف المحدود لحركة النقل مع فرنسا؛ لكن الأمر يحتاج إلى أيام عدة لتخليص آلاف الشاحنات العالقة في ميناء دوفر؛ ما يثير مخاوف من حدوث شبح في الموارد.  
إلى ذلك، قال جيش تشيلي، إن فيروس «كورونا» وصل إلى القارة القطبية الجنوبية التي كانت القارة الوحيدة الخالية من «كوفيد-19». (تفاصيل ص 4 و5)

## المغرب وإسرائيل: تطبيع بحدود مكتب اتصال

الرياض: حاتم البيطوي  
بعد يوم من التوقيع في الرباط على إعلان ثلاثي بين الولايات المتحدة والمغرب وإسرائيل، في ختام أول زيارة يجريها وفد إسرائيلي - أميركي إلى المملكة المغربية منذ إعلانها استئناف علاقاتها مع إسرائيل، بوساطة أميركية، أكدت مصادر مطلعة أن مستوى العلاقات الدبلوماسية بين الرباط وتل أبيب سيبقى عند مستوى إعادة فتح مكاتب الاتصال الإسرائيلي والمغربي في البلدين.  
وكان وزير خارجية المغرب ناصر بوبرطة قد صرح في مؤتمر صحفي، مساء الثلاثاء،

## موسم جديد من روح الفزريق



تخفيضات 20% إلى 70%

محل الأطفال  
سنتربوينت  
تسوقوا عبر الإنترنت  
BabyshopStores.com

## محامي «توفيق» لـ التنترقا الأوسط: يقضي نقاهة... خارج سجنه الجزائري

الجزائر: بوعلام غمراسة  
قال فاروق قسنطيني محامي مدير المخابرات الجزائرية السابق، الفزريق محمد مدين (82 سنة)، الشهير بـ«الجنرال توفيق»، إنه يتوقع تنظيم محاكمته مع بقية المتهمين الشهر المقبل، بعد أن قضت المحكمة العليا الأحكام منذ شهرين، إيداناً بإعادة الملف إلى مجلس الاستئناف العسكري.  
وأكد قسنطيني أن «توفيق» يوجد منذ ثلاثة أشهر في صحة عسكرية خارجية، حيث أجريت له عملية جراحية، وأنه يقضي فترة نقاهة، «رغم وضعه القانوني كسجين»، في إشارة ضمنية إلى جدل أثير حول الإفراج عنه سراً، وذكر رئيس فريق الدفاع عن مدين، لـ«الشرق الأوسط»، أن

## «منتدى الإعلام العربي»: تشديد على التحول الرقمي... والمصادقية

دبي: مساعد الزياتي  
انعقدت أمس في دبي الدورة التاسعة عشرة من «منتدى الإعلام العربي»، وسط إجماع على دور المؤسسات الإعلامية في التزام المصداقية ومساعدة المتلقي في التصديق بين ما يُقدم من أخبار حقيقية وأخبار مضللة.  
كما شدّد مسؤولون وصحافيون وكتاب على ضرورة التحول الرقمي، وانطلقت أمس أعمال المنتدى عبر دورة افتراضية استثنائية ينظمها «نادي دبي للصحافة».  
وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «الإعلام شريك مهم في مسيرتنا، وتنتقل لرسائل بناءً تخدم

## جدل واسع بعد إصدار ترمب سلسلة جديدة من العفو الرئاسي

واشنطن: هبة القدسي  
أثار إصدار الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب، الثلاثاء، عفواً لصالح 15 شخصاً، جدلاً واسعاً داخل الولايات المتحدة وخارجها، إذ شمل شخصين على صلة بالتحقيق بشأن التعاون بين فريق حملته الانتخابية في عام 2016 وروسيا، أحدهما جورج بابادولوبولوس الذي اعترف بأنه كذب على مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) بشأن اتصالاته مع الروس. كما شمل العفو عناصر من شركة «بلاك ووتر» الأمنية. وجاء ذلك ضمن سلسلة من قرارات العفو مع قرب انتهاء ولاية ترمب الرئاسية، وأعرب عراقيون، أمس، عن استيائهم الواسع من عفو ترمب

سامبا يبذل 100 وحدة سكنية مؤننة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة  
تعاون بناء... عطاء ونماء  
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية  
www.samba.com



تُعرف بأنها «الأكثر تقدماً في العالم»

## «البحرية» السعودية تعزز قدراتها بمروحيات قتالية

وأكد الغفيلي خلال الحفل فخر القوات البحرية الملكية السعودية بانضمام المروحيات التي تأتي تماشياً مع الأهداف الاستراتيجية للرؤية المستقبلية لوزارة الدفاع، والتي تحظى بدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده ونائب وزير الدفاع، وقال إن «هذا النوع من الطائرات يمتلك أحدث التقنيات والمنظومات للحروب المضادة للأهداف السطحية وتحت السطحية، وتنفذ جميع المهام مع سفن جلالته الملك في مختلف الأحوال الجوية مما يعزز من قدرات القوات البحرية لمواجهة جميع التحديات والتهديدات بالمنطقة، ولرفع جاهزية القوات البحرية الملكية السعودية وتعزيز الأمن البحري، وإحكام السيطرة البحرية للدفاع عن المصالح البحرية للمملكة».



جانب من مراسم حفل تدشين انضمام المروحيات القتالية الحديثة إلى القوات البحرية السعودية في الرياض أمس (واس)

القناتية متعددة المهام من نوع (60R-MH)، بحضور قائد القيادة المركزية الأمريكية والأسطول الخامس والقوات المختلطة (CMF)، الفريق سامويل ببارو.

أسس الأربعاء، دشن قائد القوات البحرية السعودية الفريق الركن قهد الغفيلي، في مطار القوات البحرية بالجبل، الطائرات العاودية البحرية

تمتد لأكثر من ألف كيلومتر لكل من الشرق والغرب، إضافة إلى وجود أكثر من 1000 جزيرة، فإنها تسعى لرفع جاهزية قواتها البحرية وتعزيز أمنها البحري.

الرياض، «الشرق الأوسط»، ضمن أهداف استراتيجية لتطوير القدرات والإمكانيات للقوات البحرية الملكية السعودية، ورفع جاهزيتها، انضمت طائرات عمودية جديدة إلى الأسطول البحري السعودي، وتمتلك أحدث التقنيات والمنظومات للحروب المضادة للأهداف السطحية وتحت السطحية. وتُعرف الطائرات العمودية (60R-MH) بأنها «المروحية الأكثر تقدماً في العالم»، وفقاً للشركة المصنعة لها «سيكورسكي للطائرات» المملوكة لشركة لوكهيد مارتن الأميركية.

وتكون السعودية تعد مركزاً استراتيجياً، بحبيبتها البحر الأحمر غرباً وخليج العقبة (شمال غربي السعودية) والخليج العربي شرقاً، بشواطئ

## «الداخلية» المصرية تنفي تدهور صحة ابنة نائب مرشد «الإخوان»

القاهرة، «الشرق الأوسط» للمرة الثالثة خلال أقل من أسبوع، اتهمت سلطات الأمن المصرية تنظيم «الإخوان» الذي تصنفه البلاد «إرهابياً»، بمحاولة «إثارة الرأي العام وبيت الإشاعات»، ونقلت وكالة الأنباء الرسمية، أمس، عن مصدر أمفي نفية «تدهور الحالة الصحية للنزيلة عائشة خيرت الشاطر (ابنة نائب المرشد العام لـ«الإخوان»)» التي تخضع للحبس على ذمة اتهامات عدة، منذ أواخر عام 2018.

وبحسب ما نقلت الوكالة عن المصدر الأمني، فإن «إحدى الصفحات الموالية لـ«الإخوان» على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بثت ادعاءات حول تدهور الحالة الصحية للنزيلة عائشة خيرت الشاطر، وحاجتها لدخول المستشفى لتلقي العلاج، ومنع دخول الطعام والشراب والدواء إليها»، مؤكداً أن ما تم تداوله في هذا الصدد «عاري تماماً من الصحة».

ونوه المصدر بأن «النزيلة مودعة بمستشفى السجن على ذمة إحدى القضايا، ولها تاريخ مرضي قبل إيداعها بالسجن؛ حيث تم وضع خطة علاجية لها منذ تاريخ إيداعها من خلال الأطباء المعالجين، وتم متابعة حالتها بصفة دورية. وقد أظهرت آخر التحاليل والفحوصات التي أجريت لها، أن العلامات الحيوية في الحدود الطبيعية والحالة العامة مستقرة، وهي تتناول الأغذية الصحية المقررة لها، وفق برنامجها العلاجي، إضافة إلى ما تتلقاه من ذويها وفقاً للوائح المنظمة في هذا الشأن».

واعتبر المصدر أن «ما تم

## موسكو تأمل بـ«وحدة خليجية» في القمة المقبلة

واوضح أن المناقشات التي أجرتها قطر بوساطة الكويت وبدعم من الولايات المتحدة بشأن حل الأزمة «كانت مع السعودية فقط، لكن المملكة تمثل باقي الأطراف». وزياد أنه «من وجهة نظر قطر المناقشات كانت إيجابية وبناءة وهناك سعي جدي لإيجاد حلول واستعادة الوحدة في مجلس التعاون». لافتاً إلى «أهمية مجلس التعاون ككيان إقليمي في منطقة تكثر فيها النزاعات». وأشار الوزير إلى أن أسس المناقشات تمثلت باحترام سيادة البلدان وقراراتها السيادية وعدم التدخل في شؤونها، مشدداً على ضرورة التوصل إلى تفاهم بشأن «مبادئ أساسية مشتركة تهم الجميع وتحافظ على أمن المنطقة واستقرارها وتسعى لتأسيس عمل تعاون مشترك يخدم مصلحة الأمن الخليجي».

وكانت الخارجية الروسية، أفادت في بيان بأن قضايا استقرار الوضع في منطقة الخليج تعد بين المحاور الأساسية لمباحثات الوزيرين، ولغقت إلى أهمية «تنسيق خطوات عملية محددة من قبل الدول الواقعة في هذه المنطقة لخفض التوتر». وأشار البيان إلى أن الاهتمام انصب كذلك على الوضع في سوريا وليبيا، إضافة إلى القضية الفلسطينية، في إطار «التأكيد على ضرورة التوصل إلى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية، وكذلك سرعة تجاوز الخلافات بين الحركتين الفلسطينيتين الرئيسيتين فتح وحماس».

وفي الملف السوري أعلن لافروف أن بلاده تتوقع تحقيق تقدم ملموس في أعمال اللجنة الدستورية، خلال جولة المفاوضات الخامسة المقرر الشهر المقبل. وقال الوزير إن «الاجتماع الأخير كان واعداً للغاية، لذلك سأقول بتفاؤل حذر أننا نتوقع أن تكون الجلسة الخامسة للجنة لصياغة المقرر عدها في النصف الثاني من يناير (كانون الثاني) نقطة انطلاق أساسية في العمل الجوهري بشأن الدستور».

موسكو، راند جبر

أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمل بلاده في أن تنجح القمة الخليجية المقبلة بجهود إنهاء الخلافات داخل مجلس التعاون الخليجي. وقال لافروف خلال مؤتمر صحافي أعقب محادثات أجراها أمس، مع نظيره القطري محمد بن عبد الرحمن، إن موسكو «تأمل في أن تؤدي القمة الخليجية المقرر إجراؤها في الخامس من يناير (كانون الثاني) إلى تجاوز الأقسام داخل مجلس تعاون دول الخليج وتتيح استئناف أنشطته بشكل اعتيادي».

وزاد أن «اهتمام روسيا بهذا الموضوع ينطلق من علاقات الشراكة والصداقة التي تربطها مع جميع دول مجلس التعاون». مشيراً إلى أن «استعادة وحدة مجلس التعاون وقدرته على أداء مهامه أمران مهمان لتطبيق الأفكار المتعلقة بضمان الأمن في منطقة الخليج عموماً بمشاركة إيران».

ولفت الوزير إلى أن المبادرة الروسية التي طرحت قبل عام بشأن ضمان الأمن في الخليج «سلمت إلى جميع الأطراف المعنية في المنطقة وتحتوي باهتمام نشط»، وذكر بأن موسكو نظمت في أكتوبر (تشرين الثاني) الماضي، عندما كانت تترأس مجلس الأمن الدولي، اجتماعاً خاصاً بهذا الموضوع، مضيفاً أن «المناقشات التي جرت، وعلى الرغم من وجود بعض الاختلافات في المواقف، كانت مفيدة جداً».

في جانبه، أشار وزير الخارجية القطري إلى أن البيان الصادر عن الكويت قبل أسبوعين، شكل نقطة تحول مهمة. وقال إن الحديث يدور عن «اتفاق مبدئي بشأن إطار العمل للوصول إلى المصالحة». وشدد الوزير على غياب أي عوقات على المستوى السياسي أمام جهود حل الأزمة، مبرحاً عن تفاؤل قطر إزاء القمة الخليجية القادمة.

وأضاف المتحدث الأممي «اعتقد أن الأمور إن سارت كما هي مخطط لها، فيمكننا توقع وصول طاقم عمل البعثة مع المعدات إلى الموقع في نهاية يناير (كانون الثاني) أو بداية فبراير».

وكانت تقارير دولية أظهرت صوراً حديثة تم التقاطها مؤخراً عبر الأقمار الصناعية تؤكد أن سفينة «صافر» بدأت بالتحرك من مكانها، مما يندرج بقرب وقوع أكبر كارثة تسرب نفطي على مستوى العالم، ما سيكون له آثار بيئية واقتصادية كارثية على اليمن وشعبه، كما تشكل تهديداً خطيراً للأمن والسلامة البيئية للدول المطلة على البحر الأحمر، وهو ما يتطلب تدخلاً دولياً عاجلاً دون أي تأخير، تجنباً لوقوع الكارثة.

وعلى الرغم من التفاؤل بوصول الفريق الأممي قبل فوات الأوان لإجراء صيانة الخزانات العائم، فإن مراقبين يمينيين يتوقعون أن تتراجع الجماعة عن هذه الموافقة، كما فعلت ذلك أكثر من مرة. ويعتقد مراقبون أن الميليشيات الموالية لإيران تحاول إبراز التزامها بهذه الورقة والاستثمار فيها لتحقيق مكاسب سياسية دون أن تلقي بالآلحاح المخاطر التي يمكن أن يتسبب فيها انفجار الناقل أو تسرب النفط منها.



صورة أرشيفية لخزان النفط العائم «صافر» (غيتي)

والحصول على تصاريح الدخول لأعضاء البعثة، والتوافق حول نظام العمل عند الوصول للخزان، والخطط اللوجيستية، حيث ستكون مهمة البعثة هي تقييم أوضاع الخزان، وإجراء صيانة أولية خفيفة، ومن ثم صياغة توصيات حول ما يجب اتخاذه من إجراءات لاحقة لإزالة خطر حدوث تسرب نفطي من الخزان».

ستيفان دوغاريك، في وقت سابق. وذكر المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوغاريك، أنه وبعد الموافقة على مقترح الأمم المتحدة الخاص ببعثة الخبراء، سوف يتجه التخطيط مباشرة نحو الاستعدادات لإرسال البعثة. وبحسب دوغاريك «تتضمن هذه الاستعدادات شراء المعدات الضرورية،

لمنع أي وصول أممي إلى متن الناقل المتهالك، لغرض صيانتها وتفادي كارثة تسرب أكثر من مليون برميل من النفط إلى المياه. وتوقعت الأمم المتحدة أن يصل فريقها الفني لتقييم وصيانة الناقل اليمينية (صافر) أول فبراير (شباط) المقبل أو آخر يناير (كانون الثاني) بحسب ما أفاد به المتحدث باسم الأمين العام

## وزير الاتصالات الجديد تحدث عن توجهه لدعم التعليم الافتراضي في اليمن بالاستفادة من تجربة السعودية

# العوج لـ التشرف الأوسط : نسعى إلى تأسيس هيئة مستقلة لتنظيم عمل «الاتصالات»

والعمل على معالجة العراقيل، وذلك خلال الترخيص لإقامة شركات مناهضة لخدمات الاتصالات الشابة (Fixed Wireless Networks) بهدف توفير الخدمات الهاتفية صوت وإنترنت وغيرهما) للأفراد والشركات والهواتف بأسرع وقت وأفضل أداء.

وأضاف: «كذلك الترخيص لإقامة شركات لبناء شبكات ربط الألياف الضوئية، وتقديم خدماتها للعملاء والهيئات الحكومية والخاصة، وتشجيع الشركات على المشاركة في الأبراج القائمة أو المزمع إقامتها». ولفت العوج إلى أن الترخيص يجب أن يرتبط بحوافز للإنجاز، وذلك لتسريع في تحقيق الأهداف، على حد قوله، مشيراً إلى أن «تعاون الجهات الحكومية المختلفة لتلبية ومتابعة احتياجات المستثمرين والشركات العاملة بالقطاع وحل المعوقات الإدارية واللوجستية المشتركة أمر حيوي».

يشار إلى أن الجماعة الحوئية عملت خلال سنوات انقلابها على تجريف قطاع الاتصالات في مناطقها، وقاد سلوكها إلى نهب موارد هذا القطاع، سواء في شقة الحكومي والمختلط أو في الهاتف النقالة.

ويأمل اليمنيون أن تتمكن الحكومة الجديدة من سحب البساط من تحت أقدام الجماعة الموالية لإيران عبر استعادة السيطرة على هذا القطاع الحوئي الذي يمكن أن يدر على ميزانية الشرعية ملايين الدولارات.

المختلطة والشابة يعد أفضل الأدوات وأكثرها فاعلية للارتقاء بمستوى خدمات الاتصالات، وتوفيرها لعامة المستخدمين، إلى جانب تطوير شبكات ربط الاتصالات بالجمهورية وشبكات الألياف الضوئية وشبكات الربط اللاسلكية (الميكروويف) ومحطات الربط الدولية (البرية والبحرية).

وبالنظر إلى الحالة الاستثنائية التي تسبب بها الانقلاب الحوئي، قال الوزير العوج إن ذلك تسبب في استحداث واقع غير قانوني على الأرض نجب معالجته، مشدداً على أهمية أن تتخبط الشبكات القائمة على خدمات الاتصالات التابعة في استخراج التراخيص لهدف تطوير بنيتها التحتية وخدماتها.

كما تعهد الوزير بخلق فرص للقطاع الخاص والمواطنين من خلال الشراكة في البناء والإعمار فيما يتعلق بالبنية التحتية للاتصالات، وقال: «سنعمل على إيجاد فرص عمل من خلال الأعمال الصغيرة والمتوسطة في هذا القطاع للشباب والشابات،

وتمنية وتشجيع الابتكار في مجال الاتصالات والإنترنت». وتحدث العوج عن خطط لتخصيص وتحجير القطاع، من خلال تشجيع الاستثمار في تطوير خدمات الاتصالات،

وعامة المواطنين، بالإضافة إلى شركات متخصصة بالاتصالات (محلية ودولية). وقال إن جهود وزارته ستركز على تسهيل الحياة على الأفراد والشركات والمؤسسات الحكومية واستحداث فرص عمل جديدة وإقامة شركات مساندة تعتمد على صنوح وفعالية قطاع الاتصالات لتقديم وتطوير خدماتها، وذلك بشكل مباشر من خلال نقاط البيع والصيانة، بالإضافة إلى إيجاد شركات برمجيات تخدم المستخدمين والمنفعين من الخدمات، وبشكل غير مباشر من خلال تفعيل خدمات الحكومة الإلكترونية، والتعليم، والصحة، والخدمات المصرفية، والنقل، وغيرها.

وعد الوزير اليمني أن تعمل جهود الشرعية المستقبلية من خلال هذه الحكومة الجديدة، بكل جد لاستعادة قطاع الاتصالات، ليصبح تحت سيطرتها كلياً، بحسب ما قاله لـ«الشرق الأوسط». ولم يخف الوزير اعترافه بالتحديات الحالية التي تمر

به، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «الحكومة ستواجه عراقيل كبيرة لأخذ المبادرة في التنفيذ الذاتي لمشروعات تطوير قطاع الاتصالات»، مشيراً إلى أن تطوير قطاع الاتصالات اللاسلكية



الدكتور نجيب العوج

وخدماتية تخفف من معاناة المواطن وتقدم خدمات أفضل. وأشار العوج إلى أن أغلب التحديات التي تواجهها خطة وزارته سيتم التغلب عليها من خلال «التعاون والتنسيق مع الشركات والمؤسسات الدولية العاملة في مجالات الاتصال والاستثمار والابتكار».

وفي شأن أهداف تطوير قطاع الاتصالات في بلاده، قال العوج إن وزارته تطمح إلى ضمان تنفيذ مشروعات تطوير القطاع بأقل تكلفة على الحكومة، وإلى الإسراع بتنفيذ التطوير، وذلك وفق الية محدده تضمن تحقيق المنفعة والمشاركة العامة في تطوير القطاع من خلال شركات تساهم بها الحكومة

العاملة بهذا المجال». وشدد الوزير اليمني على أهمية «استخدام تقنية ومجالات الأقمار الصناعية لرفع كفاءة الاتصال والإنترنت، وعلى تفعيل دور المؤسسات التابعة للاتصالات وتشجيعها على التنافسية وتقديم الخدمة الأفضل، وعلى ربط الاتصال الأرضي والموبايل بمنظومة وزارة الاتصالات».

وأضاف أنه سيكون لدى وزارته سعي حقيقي لتشجيع الاستثمار والشراكة في مجال تقنية المعلومات، ورفع كفاءة عمل البريد وخلق نمط جديد من الأداء وربط برامجه بأحدث تكنولوجيا التواصل، بما في ذلك تحويل البريد مؤسسة مالية

السياسي اليمني من أجل انتزاع هذا القطاع من قبضة الجماعة الانقلابية ونقل جميع مقرات الشركات الحكومية والخاصة إلى المناطق المحررة، وصولاً إلى حرمان الميليشيات من استغلال هذه الورقة الاستراتيجية في حربها ضد اليمنيين.

وأوضح وزير الاتصالات اليمني أن وزارته تتخبط إلى إطلاق المبادرات التي يمكنها إعادة وضع قطاع الاتصالات ومن ضمن الخطط الموضوعية كذا «إطلاق مبادرات دعم التعليم الأساسي والعالي الافتراضي عبر شبكات الاتصالات والإنترنت، واستخدام تقنية وخبرة الشركاء الإقليميين والدوليين، وعلى رأسهم خبرة السعودية في التعليم عن بعد، وخاصة خلال فترة جائحة كورونا».

وتأتي هذه الخطة التي تسعى لتنفيذها الحكومة الشرعية الجديدة بعد سنوات من هيمنة الجماعة الحوئية على قطاع الاتصالات والتحكم به مركزياً في صنعاء واستغلال عائداته لدعم المجهود الحربي، فضلاً عن تسخير لوجستياً

ووضع العوج أن وزارته تعكف على إطلاق عدد من المبادرات خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، من أهمها إعادة وضع قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات لما كان عليه وتنظيم القطاع ووضع البنات مشروعات جديدة.

وأضاف: «إلى جانب الاهتمام بالكادر البشري ورفع القدرات لفريق عمل وموظفي الوزارة والمؤسسات التابعة، واستخدام أحدث التكنولوجيا في مجال الإنترنت والاتصالات، ودعم قطاع الأعمال والبنوك والشركات التي يخوضها الجيش الوطني، وللتجسس على قادة الشرعية وعلى معارضين الجماعة». وشهدت الأشهر الماضية دعوات واسعة في صفوف الشارع

عدن، علي ربيع

الرياض، عبد الهادي حبتور

كشف وزير الاتصالات وتقنية المعلومات في الحكومة اليمنية الجديدة الدكتور نجيب العوج لـ«الشرق الأوسط» عن ملامح خطة، قال إنها متكاملة لوزارته، من شأنها استعادة قطاع الاتصالات وتحديثها

بالشراكة مع القطاع الخاص، وصولاً إلى تأسيس هيئة مستقلة تشرف على تنظيم عمل الاتصالات، كما هو معمول به في بقية دول العالم.

وتحدث الوزير عن توجهه لتشجيع الاستثمارات والابتكارات ودعم التعليم الافتراضي عبر شبكات الاتصالات والإنترنت خلال الفترة المقبلة.

وأوضح العوج أن وزارته تعكف على إطلاق عدد من المبادرات خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، من أهمها إعادة وضع قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات لما كان عليه وتنظيم القطاع ووضع البنات مشروعات جديدة.

وأضاف: «إلى جانب الاهتمام بالكادر البشري ورفع القدرات لفريق عمل وموظفي الوزارة والمؤسسات التابعة، واستخدام أحدث التكنولوجيا في مجال الإنترنت والاتصالات، ودعم قطاع الأعمال والبنوك والتعليم وغيره من القطاعات الخدمية».

كما ستعمل وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات -



## روحاني يتوقع ألا يكون مصير ترمب أفضل من صدام حسين

وتنمّن من القيام بالأنشطة الاقتصادية عبر المجال الافتراضي (الإنترنت) والحكومة الإلكترونية». وحول ما يخص مكافحة الفساد، أشار روحاني بدمج 6 بنوك تابعة للقوات المسلحة، أغلبها مقرية من جهاز «الحرس الثوري»، الموازي للجيش النظامي، وأشار إلى «تفقات باهظة»، وأجهدت الحكومة من أجل «مكافحة الفساد في المؤسسات المالية غير المرخصة»، ولاحظ أن «الظروف المالية الشفافة والواضحة ستكون طريقاً أكثر أماناً للاقتصاد والسلام وجميع الناس»، واستند روحاني على قول خامنئي الأخير، حول ضرورة «إجهاض العقوبات»، وقال: «يجب علينا تقليل أثرها، وكان أكبر تقليل لأثر العقوبات هو عدم سماحنا ببلوغ أثرها». جاء ذلك بعدما أقر باثر العقوبات، حين خاطب منتقديه: «من يقولون بتساقط بقاء العقوبات ورفعها، أو تأجيلها يومين أو ثلاثة، من المؤكد أنهم في أوضاع (مالية) مناسبة، لكن الضغط الأساسي على الناس، الذين يتعرضون للضغط كل يوم»، متبهماً البعض بأنهم «يريدون تطهير أميركا، ويقولون إن أميركا جيدة للغاية والحكومة سيئة».

إلى ذلك، احتج رئيس «مجلس صيانة الدستور»، أحمد جنتي (93 عاماً)، ووجه انتقادات لتصرّحات أدلى بها روحاني، الاثنين الماضي، رفض فيها الرقابة على مهام الوزراء. وكان روحاني قال: «في بعض الأوقات نسمع أن بعض النواب يقولون: (يحب علينا أن نشرف على مهام الوزراء). هذا انطباع خاطئ عن الدستور». ونقلت مواقع إيرانية عن جنتي قوله: «في وقت أدى فيه سوء الإدارة من قبل بعض المسؤولين إلى الغلاء والتضخم، استغرب أن يدلي الرئيس بتصريحات تعارض الدستور، ضد مجلس صيانة الدستور، ولا تلتقي بالرئيس». وأضاف جنتي أنه «رغم أمجاد الزعماء الأميركيين ضد شعبنا، فمن المستغرب أنه لا يزال البعض يدق طبول التفافض مع أميركا...». وتابع: «علماً قال المرشد مراراً وتكراراً، فإن علاج مشكلات البلاد في الاهتمام بالطبقات الداخلية والاعتماد عليها». وكان روحاني قد أجرى مشاورات، أول من أمس، بعدما أمر خامنئي بتعديل مسودة الموازنة للعام الجديد. ونقلت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري»، عن النائب محمد حسين حسين زاهد بربري، الذي حضر الاجتماع، قوله إنه «مراقبون أبلغ روحاني بأن تمرير الموازنة المقترحة للعام بتعديلات أساسية فيها»، مشيراً إلى اتفاق بين الجانبين على تشكيل مجموعة عمل لإعادة النظر في مشروع الموازنة.

عاد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، للدفاع عن أداء حكومته في ظل العقوبات الأميركية، عندما كرر تشبيه العقوبات الأميركية بحرب الخليج الأولى، متوقفاً ألا يكون مصير نظيره الأميركي المنتهية ولايته، دونالد ترمب، أفضل من الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين.

ويرى روحاني وجه الشبه بين ترمب وصدام حسين في أنهما «مجنونان، فرضا الحرب على إيران»، مضيفاً أن «أحدهما فرض الحرب العسكرية علينا، والآخر الحرب الاقتصادية». وكان الهجوم على ترمب مدخل الرئيس الإيراني، في افتتاح الاجتماع الوزاري الأسبوعي، إلى الدفاع عن مشروعه في الانضمام إلى مجموعة «فاتف» الدولية، التي تتطلب عضويتها الإمتثال لمعايير اتفاقيات دولية تكافح تمويل الإرهاب وغسل الأموال. وذلك على خلفية ما نقلته وكالة «إرنا» عن مصادر من «المرشد» على خامنئي سمح بإعادة فتح ملف انضمام إيران في «مجلس تشخيص مصلحة النظام»، بعد نحو عام من تجميده، مما أدى إلى إعادة إيران للقائمة السوداء، وقطع ارتباط البنوك الإيرانية بالشبكة المصرفية الدولية.

وفي السنوات الثلاث الماضية، قدمت الحكومة 4 قوانين للبرلمان؛ منها إصلاح قانونين محليين، إضافة إلى مشروع الانضمام إلى «اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب (سي إف تي)»، و«اتفاقية مكافحة الجرائم المنظمة (باليبرمو)»، مما يفتح الباب على امتثال إيران لمعايير «فاتف».

وتريد الحكومة من الانضمام إلى «فاتف» ربط شبكة البنوك الإيرانية بمنظومة المالية العالمية، وتسهيل الحوالات المالية. وتصر الحكومة على أن الإمتثال للمعايير الدولية لن يؤثر على أنشطة «فيلق القدس» الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» الإيراني، ويخشي منتقدو المشروع من تأثير معايير «فاتف» على تمويل ميليشيات وجماعات مسلحة موالية لإيران وتخوض حروباً تحت لواء «الحرس الثوري». وعدّ روحاني، أمس، مشروع حكومته للانضمام إلى «فاتف» من بين طرق مكافحة الفساد، مشدداً على أن «أوامر المرشد» يمكن أن تحل العقدة عن تمرير قانون الدخول إلى اتفاقية «باليبرمو» لمكافحة الجريمة المنظمة و«اتفاقية منع تمويل الإرهاب الدولية (سي إف تي)».

ونوه روحاني بأن مكافحة الفساد والشفافية «من القضايا المهمة التي تبايعتها الحكومة منذ البداية، وستواصل إلى النهاية»، ودعا المراقبين إلى المقارنة بين إجراءات أقدمت عليها حكومته



ترمب يستعد للعودة على متن طائرة الرئاسة بقاعدة «آندروز» بولاية ميريلاند في 12 ديسمبر الحالي (نيويورك تايمز)

فيعد أن تمكن أوباما من الائتلاف حول الكونغرس للانضمام إلى الاتفاق النووي، أعرب المشرعون عن استيائهم الشديد ومرروا مشروعاً يعرب عن عدم دعم الكونغرس هذه الجهود، لكن هذا المشروع كان مجرد الإعراب عن رأيهم بما أن إدارة أوباما لم تطرح الاتفاق في شكل «معاهدة» على مجلس الشيوخ.

ونودي بايدن أن يحذو حذو أوباما، وأن يستعمل قرارات تنفيذية للانضمام إلى «الاتفاق النووي» مع إيران و«اتفاقية باريس للمناخ» من دون الحاجة إلى موافقة الكونغرس. لهذا فسيكون من المثير للاهتمام مراقبة مدى تجاوب ترمب مع خطة كرونز، وما إذا كانت هذه الخطة ستعيد يدي بايدن بالفعل ما أنه سيتمكن من المروعة استناداً إلى الصلاحيات الواسعة لسلطات الرئيس التنفيذية.

وسعى غراهام المقرب من ترمب إلى رض الصف الجمهوري واستمالة بعض الديمقراطيين للتصويت ضد نية بايدن العودة إلى الانضمام للاتفاقيتين، وقال غراهام في سلسلة من التغريدات على «تويتتر»: «أنا أعلم جاهداً لتأمين التصويت في مجلس الشيوخ حول أي قرار محتمل لإعادة الانضمام إلى الاتفاق النووي مع إيران». وتابع أن «العودة إلى هذا الاتفاق ستكون أكبر قرار مدبر للاستقرار في الشرق الأوسط من قبل إدارة بايدن». وعلى مجلس الشيوخ أن يسجل موقفه رسمياً تجاه هذا الاتفاق، وتجاه أي قرار يقضي بالانضمام مجدداً إلى الاتفاقية باريس للمناخ. فهذه الاتفاقية تصر كبرى للصين والهند». ويعدّ الفارق الأساسي بين طرحي كرونز وغراهام هو أن طرح الأخير غير ملزم لإدارة المقبلة، فما يريده هو مجرد إعراب الكونغرس

فإن المجلس سيتمكن من تطبيق واجبه الدستوري وتقديم النصح ثم المصادقة على أي محاولات من قبل الإدارة المقبلة لإعادة إحياء مثل هذه الاتفاقات الخطرة». وأشاد كرونز بقرار ترمب الخروج من هاتين الاتفاقيتين، عاداً أن القرار كان «أفضل إنجاز حققه ترمب لصالح الشعب الأميركي»، مشيراً إلى أن هاتين الاتفاقيتين يجب أن يتم التعامل معهما على أنها «معاهدتين» بسبب تأثيرهما الكبير وانعكاساتهما على السياسة الخارجية الأميركية والسياسات الداخلية. ومجرد إعلان كرونز عن طرحه هذا، هب النائب الجمهوري دان كرينشالو لدعم مساعيه، وأعاد رسالة توجه بها إلى كل من ترمب ووزير خارجيته مايك بومبيو: «من خلال طرح هاتين الاتفاقيتين على التصويت في مجلس الشيوخ،

وبما أنه من شبه المستحيل أن يحظى هذان الاتفاقان باغلبية ثلثي الأصوات في مجلس الشيوخ؛ نظراً للانقسامات الكبيرة هناك، فإن مساعي الجمهوريين هذه تهدف بوضوح إلى تقييد يدي الرئيس المنتخب جو بايدن الذي أعرب عن نيته العودة إلى الاتفاقين بعد تسلمه الحكم. ومما لا شك فيه أن طرحهما في مجلس الشيوخ سيؤدي إلى عرقلة هذه المساعي، خصوصاً فيما يتعلق بالاتفاق مع إيران الذي يعارضه الجمهوريون وعدد من الديمقراطيين. وقال كرونز في رسالة توجه بها إلى كل من ترمب ووزير خارجيته مايك بومبيو: «من خلال طرح هاتين الاتفاقيتين على التصويت في مجلس الشيوخ،

## الرئيس العراقي يشدد على ضرورة حماية البعثات الدبلوماسية

# قآني يبأغ الكاظمي عدم صلة طهران وحلفائها بصواريخ «الخضراء»

الدولة والأجهزة الأمنية في منع كجماميع منفردة هي المتورطة بمثل حاجة ملحة، مع ضرورة حماية أمن وممتلكات المواطنين والمنشآت والمباني الحكومية والبعثات الدبلوماسية من الاعتداءات التي تمثل استفاداً لسيادة البلد واستقراره». كما جرى «التأكيد على أهمية مواصلة الجهد الأمني لمكافحة الإرهاب وملاحقة خلايا (داعش) التي تحاول زعزعة الاستقرار في المنطقة». ونقلت «وكالة الأنباء الرسية الإيرانية (إرنا)» عن البصري قوله إنه «لا توجد معلومات دقيقة حول الوجود الصاروخي الذي استهدف السفارة الأميركية مؤخراً، أو العوامل وراء هذا الهجوم، لكن من المحتمل أن تكون بعض الجماعات المتمردة التي لا



الرئيس العراقي يبحث المستجدات الأمنية مع رئيس «هيئة الحشد الشعبي» في قصر السلام ببغداد أمس (الرئاسة العراقية)

سلطة الدولة في فرض القانون وحماية أمن وحياة المواطنين، وملاحقة الجماعات الخارجة عن القانون ومحاسبتهم، وبذل الجهود للحيلولة دون زعزعة أمن واستقرار البلاد». وأضاف: «أيضاً جرى التأكيد على أهمية حماية البعثات الدبلوماسية

بيان لرئاسة الجمهورية أمس إن «رئيس الجمهورية برهم صالح استقبل في قصر السلام ببغداد، مستشار الأمن الوطني قاسم الأعرجي، وبحثا التطورات الأمنية الأخيرة في «البلد». وبحسب البيان: «جرى التأكيد على ضرورة تعزيز

سلطة الدولة في فرض القانون وحماية أمن وحياة المواطنين، وملاحقة الجماعات الخارجة عن القانون ومحاسبتهم، وبذل الجهود للحيلولة دون زعزعة أمن واستقرار البلاد». وأضاف: «أيضاً جرى التأكيد على أهمية حماية البعثات الدبلوماسية

سلطة الدولة في فرض القانون وحماية أمن وحياة المواطنين، وملاحقة الجماعات الخارجة عن القانون ومحاسبتهم، وبذل الجهود للحيلولة دون زعزعة أمن واستقرار البلاد». وأضاف: «أيضاً جرى التأكيد على أهمية حماية البعثات الدبلوماسية

بغداد، «الشرق الأوسط» أفادت وسائل إعلام محلية عراقية وإيرانية، أمس، بأن إسماعيل قآني قائد «فيلق القدس»، الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري»، زار بغداد صباحاً لمدة ساعتين، التقى خلالها كبار المسؤولين العراقيين؛ وفي مقدمتهم رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. وطبقاً لهذه المصادر، فإن قآني أبلغ الكاظمي «انزعاج طهران من الهجمات الصاروخية الأخيرة التي استهدفت السفارة الأميركية الواقعة داخل المنطقة الخضراء شديدة التحصين». وأفادت المصادر ذاتها من نوع «كاتوشا» في المنطقة الخضراء بالقرب من السفارة الأميركية، مساء الأحد الماضي، دون أن تسفر عن خسائر بشرية، لكنها سقطت لأول مرة بالقرب من أحد أسيجة السفارة ودمرت أجزاء منه، فيما بددت منظومة الردع التابعة للسفارة صواريخ أخرى؛ لتسقط على التجمع السكني القريب من السفارة، مما أدى إلى أضرار في عشرات

تخضع لقيادة مركزية وتعمل كجماميع منفردة هي المتورطة بمثل حاجة ملحة، مع ضرورة حماية أمن وممتلكات المواطنين والمنشآت والمباني الحكومية والبعثات الدبلوماسية من الاعتداءات التي تمثل استفاداً لسيادة البلد واستقراره». كما جرى «التأكيد على أهمية مواصلة الجهد الأمني لمكافحة الإرهاب وملاحقة خلايا (داعش) التي تحاول زعزعة الاستقرار في المنطقة». ونقلت «وكالة الأنباء الرسية الإيرانية (إرنا)» عن البصري قوله إنه «لا توجد معلومات دقيقة حول الوجود الصاروخي الذي استهدف السفارة الأميركية مؤخراً، أو العوامل وراء هذا الهجوم، لكن من المحتمل أن تكون بعض الجماعات المتمردة التي لا

سلطة الدولة في فرض القانون وحماية أمن وحياة المواطنين، وملاحقة الجماعات الخارجة عن القانون ومحاسبتهم، وبذل الجهود للحيلولة دون زعزعة أمن واستقرار البلاد». وأضاف: «أيضاً جرى التأكيد على أهمية حماية البعثات الدبلوماسية

بيان لرئاسة الجمهورية أمس إن «رئيس الجمهورية برهم صالح استقبل في قصر السلام ببغداد، مستشار الأمن الوطني قاسم الأعرجي، وبحثا التطورات الأمنية الأخيرة في «البلد». وبحسب البيان: «جرى التأكيد على ضرورة تعزيز

سلطة الدولة في فرض القانون وحماية أمن وحياة المواطنين، وملاحقة الجماعات الخارجة عن القانون ومحاسبتهم، وبذل الجهود للحيلولة دون زعزعة أمن واستقرار البلاد». وأضاف: «أيضاً جرى التأكيد على أهمية حماية البعثات الدبلوماسية

بيان لرئاسة الجمهورية أمس إن «رئيس الجمهورية برهم صالح استقبل في قصر السلام ببغداد، مستشار الأمن الوطني قاسم الأعرجي، وبحثا التطورات الأمنية الأخيرة في «البلد». وبحسب البيان: «جرى التأكيد على ضرورة تعزيز

بغداد، «الشرق الأوسط» أفادت وسائل إعلام محلية عراقية وإيرانية، أمس، بأن إسماعيل قآني قائد «فيلق القدس»، الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري»، زار بغداد صباحاً لمدة ساعتين، التقى خلالها كبار المسؤولين العراقيين؛ وفي مقدمتهم رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. وطبقاً لهذه المصادر، فإن قآني أبلغ الكاظمي «انزعاج طهران من الهجمات الصاروخية الأخيرة التي استهدفت السفارة الأميركية الواقعة داخل المنطقة الخضراء شديدة التحصين». وأفادت المصادر ذاتها من نوع «كاتوشا» في المنطقة الخضراء بالقرب من السفارة الأميركية، مساء الأحد الماضي، دون أن تسفر عن خسائر بشرية، لكنها سقطت لأول مرة بالقرب من أحد أسيجة السفارة ودمرت أجزاء منه، فيما بددت منظومة الردع التابعة للسفارة صواريخ أخرى؛ لتسقط على التجمع السكني القريب من السفارة، مما أدى إلى أضرار في عشرات

## «القضاء» و«الداخلية» يلوحان بمحاسبة المتلاعبين بالأسعار

# كساد الأسواق بعد خفض قيمة الدينار يعمق معاناة العراقيين

منذ سنوات، الدولار الأميركي الذي تحصل عليه وزارة المالية من عائدات النفط بمزاد علني لمصارف خاصة للحصول على الدينار العراقي لتمويل إنفاقات الحكومة، ويتعرض مزاد العملة لانتقادات شديدة منذ سنوات ويتهم بالفساد واستثماره من قبل أحزاب وجماعات نافذة لها صلات بدول إقليمية. من جانبه، وبعد الارتفاع الطفيف في أسعار السلع والمواد الغذائية، وجه مجلس القضاء الأعلى محاكم التحقيق كافة لـ«اتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من تسبب في الضرر من جراء العملة الوطنية، سواء من تجار العملة الأجنبية، والتجار المحكرون للبضائع والسلع الغذائية والسلع الضرورية التي يحتاجها المواطنون يومياً».

ارتفاع صرف الدينار العراقي السابق، بحيث تتمكن عبر شبكة مصارف عراقية حليفة من الاستفادة من ذلك، ومع خفض سعر صرفه، فإنها ستتوقف ربما عن استنزاف الأموال العراقية. وتراجعت مبيعات البنك المركزي العراقي في الدولار، خلال الأيام الأخيرة، في أعقاب خفض سعر الصرف، حيث بلغت المبيعات الكلية، أمس، (77,650,994) مليون دينار، بعدما كان بمعدل لا يقل عن 250 مليون دينار في اليوم الواحد، مما عده بعض المراقبين مؤشراً على أن ملايين الدولار التي كانت تباع في مزاد العملة لا تعبر عن حاجة السوق الأجنبية، وتجار العراق، وإنما عن حاجات أسواق دول أخرى.

وخفض قيمة العجز في الموازنة العامة. ورغم الانتقادات الشديدة التي تعرضت لها الحكومة، ومن مختلف الاتجاهات السياسية، الشعبية، يدعوى أن خفض سعر الدينار سيعرض الفئات السكانية الفقيرة إلى الضرر البالغ، فإن اتجاهات أخرى ترى أن قرار الخفض مفيد ويتناسب مع قيمة الدينار الحقيقية، فضلاً عن أنه يساهم في ردم نحو 10 في المائة من عجز الموازنة المالية المقدر بنحو 60 مليار دولار، وكذلك يحول دون «استقطاب» بعض دول جوار العراق للدولار، كما قال قبل أيام محافظة البنك المركزي. وتحدث أوساط المحللين الاقتصاديين عن أن إيران من بين أكثر الدول الإقليمية استفادة من

نهاية عام 2020 لتكمل مسيرة تلك الأيام العسيرة». وفي سوق «جميلة» المختصة ببيع المواد الغذائية والفاكهة والخضراوات شرق العاصمة، أغلق معظم أصحاب المتاجر أبواب محالهم، أمس، وطالبوا عبر وفقات احتجاجية بإقالة محافظ البنك المركزي، وزير المالية، بعد قرارهما خفض قيمة الدينار أمام الدولار، بعدما تسبب في أزمة كساد الأسواق الحالية. وكانت الحكومة العراقية والبنك المركزي قد أصدرتا قراراً مطلع الأسبوع بخفض قيمة الدينار العراقي أمام الدولار لتبلغ 1145 ديناراً لكل دولار، بعدما تسبب في أزمة كساد الأسواق الحالية.

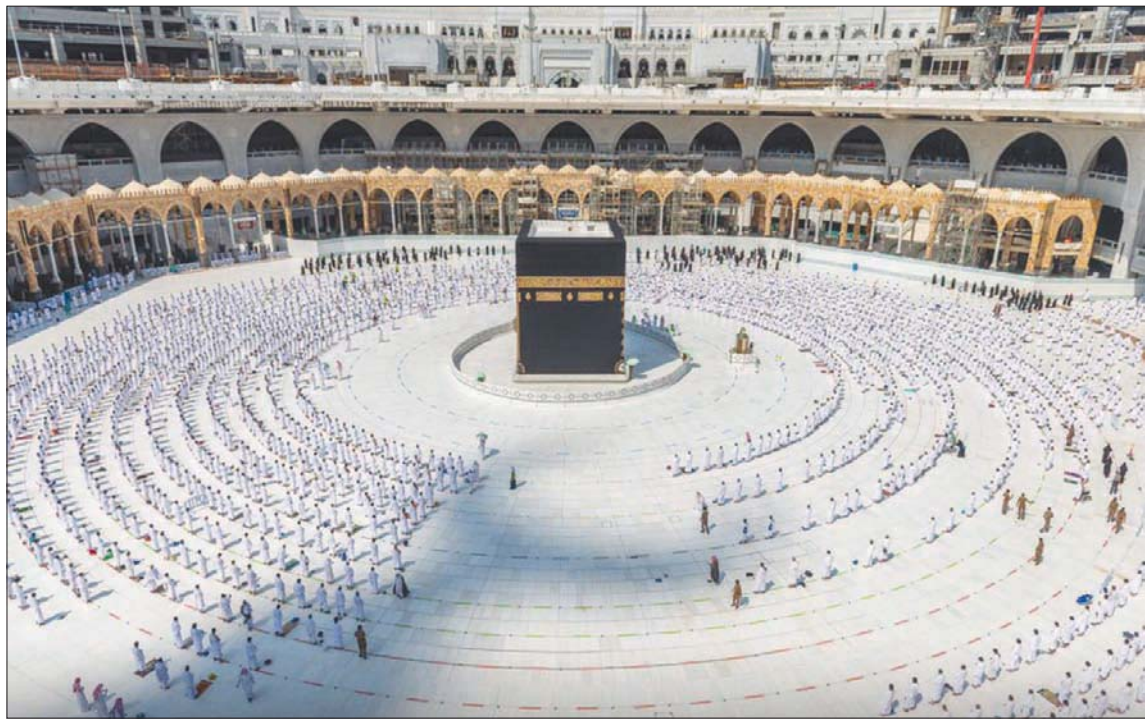
خالية. عدد من التجار يفضلون إغلاق محالهم في انتظار ما تفسر عنه الأيام المقبلة من تحولات. حركة السوق مترنحة. أسعار البضائع في صعود ونزول متواصل. الأخرى أن سعر صرف الدينار العراقي أمام الدولار في بورصة (الكفاح) أقل من سعر الدولار الرسمي الذي يباعه البنك المركزي (1145 ديناراً مقابل الدولار الواحد). ويرى الشارب أن «حركة الأسواق ربما تواجه مزيداً من التراجع في الأيام المقبلة مع تراجع أسعار الصرف، وقرار الحكومة الأخير يفرض الإغلاق الجزئي للأسواق والمطامع بسبب جائحة (كورونا)». ويتابع: «القد اختبرنا كثيراً من الأزمات الصعبة في السنوات الماضية... إرهاب وأعمال عنف، وغيرها، وجاءت

مجلس القضاء الأعلى ووزارة الداخلية بمحاسبة التجار المتلاعبين بالأسعار. وأبلغ شهود عيان «الشرق الأوسط» بتراجع حركة البيع والشراء في المراكز التجارية التقليدية في بغداد مثل، منطقة الشورجة، وشارع الكفاح، والسوق العربي، ومنطقة جميلة، ورافقة ارتفاع طفيف في أسعار السلع. ويقول بائع الملابس بالجملة في «سوق الأرمين» القريب من الشورجة، حمادة الشارب: «لم يشهد السوق تراجعاً في حركة البيع مثلما يحدث هذه الأيام، مع أننا في موسم أعياد رأس السنة الميلادية وعادة ما تتضاعف عمليات البيع وتزدهر التجارة فيه».

بغداد، فاضل التشمي لن ينتهي عام 2020 من دون أن يلقي بأعباء جسيمة ويريد من معاناة المواطنين العراقيين المتواصلة، منذ عقد ونصف من الزمن، وبعد أشهر طويلة من المشكلات التي ألفت بظلالها القائمة على حياة السكان المعيشية جراء الاضطرابات الشعبية وانخفاض أسعار النفط وجائحة (كورونا)، وأتى قرار خفض سعر صرف الدينار مقابل الدولار الذي اتخذته السلطات العراقية ليزيد من التحديات المعيشية في نهاية عام شديد التعقيد والصعوبة. وحيال المخاوف من استغلال بعض التجار حالة الارتباك الحالية التي تمر بها الأسواق العراقية وقائمهم برفع أسعار السلع، لوح



# السعودية: لا إصابات بين 5 ملايين معتمر ومُصل خلال 3 أشهر



جانب من العودة التدريجية لآداء العمرة وسط إجراءات احترازية لسلامة الجميع (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط،

كشفت وزارة الحج والعمرة بالسعودية أمس (الأربعاء) عن استقبال المسجد الحرام بمكة المكرمة 5 ملايين معتمر ومُصل في غضون أقل من 3 أشهر، منذ العودة التدريجية للعمرة، دون أن يتم تسجيل أي إصابات بفيروس كورونا المستجد، وذلك بعد تعليق الدخول للمملكة لأغراض العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف مؤقتاً لتوفير أقصى درجات الحماية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) لسلامة الإنسان.

وأعلنت الحكومة السعودية 22 سبتمبر (أيلول) الماضي، بإعادة السماح بإداء العمرة والدخول للمسجد الحرام وزيارة الروضة الشريفة في المسجد النبوي بشكل تدريجي على 4 مراحل تبدأ بالمواطنين والمقيمين بالداخل، بعد تعليقها مؤقتاً في 4 مارس (آذار) امتداداً لقرارها القاضي بتعليق الدخول لأغراض العمرة وزيارة المسجد النبوي مؤقتاً من خارج المملكة 26 فبراير (شباط) الماضي. وجاء قرار الحكومة السعودية ضمن سلسلة من الإجراءات والتدابير الاحترازية التي اتخذتها منذ ظهور أول حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد في مدينة ووهان الصينية لتوفير أقصى درجات الحماية لسلامة المواطنين والمقيمين وكل من ينوي أن

يغد إلى المملكة، وللحد من تفشي الجائحة ومنع وصوله إلى الحرمين الشريفين اللذين يشهدان تدفقاً دائماً وكثيفاً للحشود البشرية. وبدأت المرحلة الأولى للعودة التدريجية للعمرة في 4 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بالسماح بأداء العمرة للمواطنين والمقيمين من داخل المملكة، بنسبة 75 في المائة (15 ألف معتمر/ اليوم، 40 ألف مصلى/ اليوم) من الطاقة الاستيعابية التي تراعي الإجراءات الاحترازية

الطاقة الاستيعابية التي تراعي الإجراءات الاحترازية الصحية للمسجد الحرام. بينما بدأت المرحلة الثانية في 18 أكتوبر (تشرين الأول)، بالسماح بأداء العمرة والزيارة والصلوات للمواطنين والمقيمين من داخل المملكة، بنسبة 75 في المائة (15 ألف معتمر/ اليوم، 40 ألف مصلى/ اليوم) من الطاقة الاستيعابية التي تراعي الإجراءات الاحترازية

الصحية للمسجد الحرام، وبنسبة 75 في المائة، كذلك من الطاقة الاستيعابية التي تراعي الإجراءات الاحترازية الصحية للروضة الشريفة في المسجد النبوي. وانطلقت المرحلة الثالثة للعودة التدريجية للعمرة، في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، وذلك بالسماح للمواطنين والمقيمين من داخل المملكة ومن خارجها، بأداء العمرة والزيارة

الصحية للمسجد الحرام، وبنسبة 75 في المائة، كذلك من الطاقة الاستيعابية التي تراعي الإجراءات الاحترازية الصحية للروضة الشريفة في المسجد النبوي. وانطلقت المرحلة الثالثة للعودة التدريجية للعمرة، في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، وذلك بالسماح للمواطنين والمقيمين من داخل المملكة ومن خارجها، بأداء العمرة والزيارة

## أبوظبي تخفف قيود الإجراءات حملة واسعة للطعيم بـ«فايزر» في دبي

دبي، الشرق الأوسط،

بين أفراد المجتمع، موضحة أن توفير اللقاح يأتي ضمن الاهتمام البالغ الذي توليه حكومة دبي لصحة الناس، وسعيها الدائم لوقايتهم وحمايتهم من الأمراض المعدية. وأسست إلى إعداد خطة شاملة توضح أماكن ومواعيد التطعيم ومراحلها، والمستهدفين في كل مرحلة، مع مراعاة دفعات وشحنات الجرعات الخاصة بلقاح «كوفيد - 19» التي ستصل إلى دبي تباعاً وعلى مراحل وفق ما تم الاتفاق عليه مع الشركة المنتجة للقاح، مشيرة إلى رفع الطاقة الاستيعابية للفحص المخبري في الإمارة إلى أكثر من 80 ألف فحص يومياً.

من جانبها، أعلنت لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث الناجمة عن جائحة «كورونا» في إمارة أبوظبي، عن تحديث الإجراءات الوقائية والاحترازية المطبقة في إمارة أبوظبي للمحافظة على جميع المكتسبات الصحية المحققة، وسيبدأ تطبيق هذه الإجراءات (من أمس). وقالت إن الإجراءات التي اعتمدها اللجنة تشمل رفع الطاقة الاستيعابية للأنشطة الترفيهية والسياحية والترفيهية إلى القدرة التشغيلية الممكنة وفق الإجراءات الاحترازية المعتمدة، بما فيها مراكز التسوق والمراكز الترفيهية والمطاعم والحضانات.

إلى ذلك، كشفت الإمارات عن 1246 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، مما يرفع مجموع الحالات المسجلة 197,124. وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن وفاة 3 مصابين وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في البلاد 645 حالة. كما أعلنت الوزارة عن شفاء 1533 حالة جديدة مما يرفع مجموع حالات الشفاء 172,984 حالة.

بدأت دبي أمس (الأربعاء) حملة التطعيم باللقاح المضاد لكوفيد - 19 «فايزر - بايونتيك» اختياريًا، حيث يجري على جرعتين مع استهداف أربع فئات رئيسية من المجتمع، مؤكدة في الوقت ذاته أن ذلك يمثل خطوة مهمة في مسار مواجهة جائحة «كوفيد - 19» والحد من انتشارها.

وأوضحت هيئة الصحة في دبي أنها أعدت بالتنسيق مع كل من اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي ومركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا، خطة تفصيلية بخطوات واليات التطعيم، والفئات المستهدفة من المرحلة الأولى التي انطلقت أمس، وذلك عقب اعتماد اللقاح من إدارة الغذاء والدواء الأميركية، وتسجيله من قبل وزارة الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات. وأوضحت الهيئة أن الأربع فئات المستهدفة، تضم: الفئة الأولى، كبار السن من المواطنين والمقيمين (60 سنة فما فوق)، وأصحاب الأمراض المزمنة وأصحاب الهمم. والفئة الثانية تشمل خط الدفاع الأول في العائلة العاملين في المهن الحيوية الأخرى، بينما تُعاني الفئة الرابعة بكل من يرغب في تلقي اللقاح، فيما كشفت عن أول من تلقوا اللقاح أمس في بداية حملة التطعيم وأكبرهم سنًا، مواطن إماراتي يبلغ من العمر 84 عاماً. وأكدت هيئة الصحة في دبي أن توفير اللقاح يمثل خطوة مهمة في مسار مواجهة جائحة كوفيد - 19 والحد من انتشارها، ولكنها لا تعني الانسحاب عن اتباع الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية التي تشكل الضمانة الأهم في محاصرة الفيروس وتفاذي انتقاله

## مدبولي أكد أن بلاده تتجنب الإغلاق الكامل «بقدر الإمكان»

# الحكومة المصرية تتعهد «الحزم» في تطبيق الاحترازات

القاهرة، الشرق الأوسط،

في الوقت الذي تجاوز فيه إجمالي الإصابات المسجلة رسمياً في مصر 127 ألف حالة تقريباً، تعهدت الحكومة المصرية بـ«الحزم» في تطبيق الإجراءات الاحترازية. وقالت وزيرة الصحة والسكان هالة زايد، أمس (الأربعاء)، إن «الأسبوع الجاري شهد زيادة في عدد الإصابات بفيروس (كورونا)؛ حيث وصل العدد الإجمالي للإصابات في مصر إلى 127 ألف حالة، بينما بلغ إجمالي الوفيات 7 آلاف حالة خلال 10 أشهر ونصف شهر، منذ ظهور أول إصابة بالمرض».

وشدد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، خلال اجتماع الحكومة أمس، على «تطبيق الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس (كورونا) المستجد، ومواجهة التراخي ومخالفة تلك الإجراءات بمخنتي الحزم»، مؤكداً أن «هناك توجيهها

واضحا لكل الوزارات والجهات المعنية بهذا الشأن، في إطار سعي الدولة بقدر الإمكان لتجنب الغلق الكامل للمدن، لتجنب الآثار الاقتصادية المرتبطة بهذه الخطوة، والتي تؤثر بشكل واضح على حياة المواطنين، لذا لن تقبل الدولة التهوان في تنفيذ الإجراءات». ووجه رئيس الوزراء وزير الصحة والتعليم العالي بـ«تخصيص العدد الكافي من المستشفيات للعزل، وتقديم العلاج اللازم لمصابي فيروس (كورونا)، وتوفير الأكسجين اللازم لكل المستشفيات، من حيث تجهيزها من المواطنين»، وقرر كذلك إلغاء «الاحتفالات والتجمعات في رأس السنة، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس (كورونا)». وخلال الاجتماع، عرضت وزيرة الصحة تقريراً بشأن آخر مستجدات وضع فيروس «كورونا» في مصر، منطوقة إلى «معدل الإصابات المتزايد

على مستوى المحافظات، ومدى جاهزية مستشفيات وزارة الصحة لاستقبال حالات (كورونا)، والجهود المبذولة لدعم القطاع الطبي بكافة متطلباته، وأن هناك 364 مستشفى مجهزة، تتضمن نحو 35 ألف سرير داخلي، ونحو 5 آلاف سرير رعاية، و2400 جهاز تنفس، كما تم توفير 200 جهاز تنفس جديد يتم توزيعها على المستشفيات». و بشأن اللقاحات، أكدت أنه «جار الانتهاء من الاختبارات الخاصة باللقاح بحلول الأسبوع القادم، عن طريق الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية»، مشيرة إلى أن «منظمة الصحة العالمية قامت بتدشين سلسلة تدريبات تقديمية الخدمة الصحية على لقاح فيروس (كورونا) المستجد، ويتم التنسيق مع المنظمة لتدريب مقدمي الخدمة الصحية بوزارة الصحة».

وأضافت الوزيرة أنه «ستتم إتاحة موقع إلكتروني لتسجيل الراغبين في تلقي اللقاح، على أن يكون التسجيل للعاملين بالقطاع الصحي، وللمواطنين ذوي الأولوية من أصحاب أمراض الأورام، والفشل الكلوي، والأمراض المزمنة، اعتماداً على مبادرة الأمراض المزمنة، من خلال مستشفيات ومراكز العلاج الخاصة بهم، كما سيتم تحديد مركز واحدة صحية بكل محافظة يتم تقديم خدمة التلقيح من خلالها، وتم التنسيق مع وزارة الداخلية لتأمين الأماكن المقترحة لتقديم الخدمة بها». كما طمأنت زايد مواطنيها بأنه «لمست هناك حاجة إلى تعديل في اللقاح المعد لفيروس (كورونا)». وعلى صعيد اقتصادي، وافق مجلس الوزراء، أمس، على عدد من المقترحات الخاصة بدعم القطاع السياحي لمواجهة أزمة فيروس (كورونا)، ومن بينها «الإعفاء من سداد الضريبة العقارية على المنشآت الفندقية والسياحية، وذلك حتى أبريل (نيسان) المقبل».

## «كورونا» يخطف 40 تونسياً يومياً

تونس، المنجي السعيداني

الأف تحليل. وتسعى تونس وفق تصريحات عدد من المسؤولين على القطاع الصحي للحصول على لقاح كورونا في أقرب الأجل حتى تستفيد منه أكبر شريحة اجتماعية. وكشف الهاشمي الوزير، مدير معهد باستور تونس، عن توقيع اتفاق بين تونس ومختبر «فايزر» الأميركي للحصول على مليوني جرعة تلقيح ضد «كورونا»، مدابة من الثلاثة الثانية (الربع الثاني) من السنة المقبلة. وأفاد بأن شحنة اللقاحات المنتظر توريدها من «فايزر» إلى تونس تمثل دفعة الأولى، مؤكداً أن نية السلطات الطبية في تونس تتجه إلى توريد كميات إضافية في مرحلة ثانية، على أن تكون كمية الجرعات في حدود ستة ملايين في المجموع.

في غضون ذلك، قالت نصاف بن عليّة المتحدث باسم وزارة الصحة التونسية، إن الوضع الوبائي في تونس ما زال صعباً ويهدد بالخطر في ظل تواصل انتشار الفيروس، داعية الجميع إلى الالتزام بالبروتوكولات الصحية المعتمدة بما في ذلك الأطفال. ودعت إلى المزيد من الحذر واتخاذ

كل إجراءات الوقاية اللازمة حفاظاً على الأرواح خصوصاً في فترة رأس السنة، وقالت إن كلفة الاستهتار خصوصاً في هذه الفترة قد تكون عاقبتها وخيمة وقد تكلفنا الكثير في الأرواح جراء تواصل انتشار فيروس كورونا في أغلب مناطق البلاد على حد تعبيرها.

وأشارت بن عليّة إلى أن عدم الاحتفال برأس السنة هذا العام قد يكلفنا الكثير ولن نخسر الكثير في حال منعه، ولكن إذا احتفل التونسيون فإن الكلفة الصحية ستكون عالية. وستنخرس الكثير على حد قولها. وأعلنت وزارة الصحة التونسية عن تسجيل 38 حالة وفاة جديدة بـ 1605 وإصابات جديدة بفيروس كورونا بتاريخ 21 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وهو ما جعل العدد الإجمالي للوفيات في تونس يبلغ 4237 حالة، في حين بلغ العدد الإجمالي لحالات الإصابة بالفيروس 123,323 حالة. ولا يزال 375 مصاباً يخضعون حالياً للعلاج بالمؤسسات الاستشفائية العمومية والخاصة، من بينهم 306 في أقسام الإنعاش.

كشفت فوزي مهدي، وزير الصحة التونسية، عن معدل الوفيات بـكورونا في تونس خلال الأشهر الماضية، موضحاً أن المعدل اليومي للوفيات بالوباء في تونس منذ بداية ديسمبر (كانون الأول) الحالي وإلى 21 منه، بلغ 40 وفاة في اليوم، غير أن هذا المعدل تراجع بالمقارنة مع شهر أكتوبر (تشرين الأول) حيث كان عدد الوفيات في حدود 1430 وفاة، أي بمعدل وفاة في اليوم الواحد، وكذلك خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حيث تم تسجيل 1592 وفاة، أي بمعدل 53 وفاة في اليوم.

وكشف مهدي عن تضاعف عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا مرات في بعض الجهات التونسية، وهو ما جعل أكثر من 80 منطقة تونسية تشهد معدلاً يفوق 100 إصابة لكل 100 ألف ساكن خلال الـ14 يوماً الأخيرة. كما تشير الإحصائيات إلى وجود أكثر من 120 ألف حالة إصابة بالفيروس في تونس، علماً بأن عدد التحاليل التي تقوم بها الوزارة يومياً قد تجاوز 5

## «الصحة العالمية» لم تعتمد أي لقاح بعد... وتحذر من تجمعات الأعياد

# وفيات وإصابات «كورونا» تنخفض في شرق المتوسط

الإصابة التي تم إبلاغ المنظمة بها 75 مليون حالة، مع تسجيل أكثر من 1,6 مليون حالة وفاة». وفي المقابل، أوضح المنظري أنه «على المستوى الإقليمي شهدنا اتجاهاً عاماً لانخفاض عدد الحالات والوفيات خلال الأسابيع القليلة الماضية؛ حيث بلغ عدد الوفيات في تونس 15 بلداً من أصل 22 بلداً عن انخفاض عدد الحالات، وأبلغ 13 بلداً عن انخفاض عدد الوفيات». ورغم ذلك شدد المنظري على أن «الأسابيع المقبلة حرجة؛ لأننا نشهد اجتماعات الناس التقليدية للاحتفال بموسم الأعياد، كما يشهد الشتاء انخفاض درجات الحرارة بمعدل أكبر، وهو ما يفرض ضرورة

الالتزام بارتداء الكمامات». وعن السلالتين الجديتين من الفيروس اللتين تم الإبلاغ عنهما الأسبوع الماضي في جنوب أفريقيا والمملكة المتحدة، قال المنظري إن «السلالة الجديدة التي ظهرت في المملكة المتحدة قد اكتشفت بأعداد قليلة في أستراليا والدمنمارك وإيطاليا وإيسلندا وهولندا، ومع أن كلتا السلالتين لهما تحور مشترك واحد، فإنهما مختلفتان؛ حيث كشف تحليل التسلسل أن كلاً منهما نشأ على حدة». وأضاف: «تجزى الآن دراسات لتحديد ما إذا كانت زيادة الانتشار ترجع إلى سلالة الفيروس نفسها، أم ترجع إلى ما حدث من تغيرات في سلوك

الناس على مدى الأشهر العديدة الماضية، أم كلا الأمرين معاً». وشدد المنظري على أن تحور الفيروسات ليس أمراً غريباً، وقال إن جميع الفيروسات تتحور أثناء سريانها، وقد يؤدي ذلك إلى تغييرات في خصائصها. ومن جانبه، نفى الدكتور عبد الناصر أبو بكر، رئيس برنامج إدارة أخطار العدوى بالكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، تسجيل أي دولة من دول إقليم شرق المتوسط حتى الآن سلالات فيروس جديدة، مؤكداً خلال مشاركته بالمؤتمر أهمية ما أشار إليه المدير الإقليمي من ضرورة التعاون مع دول العالم في إجراء تحليل لتسلسل الفيروس،

لاكتشاف أي سلالات جديدة. ورغم بدء أكثر من دولة في العالم حملات تطعيم بلقاحات «كورونا»، شدد أبو بكر على أن «المنظمة لم تعتمد بعد أبداً من اللقاحات، ولكن فرق العمل تعمل حالياً على مراجعة اللغات المقدمة من الشركات لمراجعتها، ومن ثم اعتماد اللقاحات». وعن إمكانية إعطاء اللقاحات لمن أصيبوا بالفيروس، قال أبو بكر: «علمياً لا توجد حاجة لذلك؛ لأن الشخص تكون لديه أجسام مضادة بسبب الإصابة بالفيروس، ولكن حصول الشخص الذي أصيب مسبقاً على اللقاح ليس مضراً، ومن المفترض أنه يزيد من مناعته». ورداً على

سؤال لـ«الشرق الأوسط»، بشأن أهمية اعتماد المنظمة للقاحات، على الرغم من أن بعضها تم بالفعل اعتماده من هيئات صحية أخرى، ويجري تداوله حالياً، قال المنظري إن «اعتماد المنظمة ليس ملزماً للدول، لكنه يعني أن اللقاح الذي حصل عليه تمت مراجعة بياناته بدقة شديدة، ولديه قدر كبير من المأمونية». وطمأن سكان دول الإقليم بأن اللقاح سيتم توفيره للجميع من خلال مرفق «كوفاكس»، سواء عن طريق التمويل الذاتي الذي ستقوم به 11 دولة من دول الإقليم (22 دولة)، أو عن طريق الشراء المدموم والتوصيل المجاني للدول الأخرى.

وكان المؤتمر الصحافي قد شهد مشاركة الدكتور إبراهيم الرزيق، ممثل المنظمة في المملكة العربية السعودية، والدكتور بيتر غراف، ممثلها في أفغانستان، حيث استعرضا الجهود المبذولة في الدولتين للسيطرة على الوباء. وقال الرزيق إن المملكة العربية السعودية اتخذت خطوات مبكرة للسيطرة على الوباء من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، وذلك قبل تسجيل أول حالة في المملكة يوم 2 مارس (آذار) الماضي، وأشاد بحمات التوعية التي نفذتها الملكة بـ15 لغة، إضافة إلى لغة الإشارة. ورداً على سؤال حول أسباب

القاهرة، حازم بدر

بينما سجلت منظمة الصحة العالمية زيادة في الوفيات والإصابات عالمياً، فإن «الأرقام تتجه للانخفاض في إقليم شرق المتوسط، بحسب ما أكد مدير الإقليم الدكتور أحمد المنظري، في مؤتمر صحافي افتراضي نظمته إدارة الإقليم أمس (الأربعاء)». وقال المنظري إن المنظمة «سجلت قرابة 4,6 مليون إصابة جديدة على مستوى العالم الأسبوع الماضي، وتم الإبلاغ عن 78 ألف حالة وفاة جديدة في الأسبوع نفسه، وهو رقم قياسي جديد منذ بداية اندلاع الجائحة، ليجاوز بذلك إجمالي حالات

## تراجع أعداد الوفيات ووعده بتجربة لقاح محلي قريباً

# إيران تخشى العودة إلى ذروة جديدة بـ«الإهمال»

طهران، الشرق الأوسط،

أعلنت المتحدث باسم وزارة الصحة الإيرانية سيما سادات لاري أن «إنتاج لقاح مضاد لفيروس كورونا في البلاد يسير على ما يرام، وستبدأ تجريبه السريرية قريباً». وأشارت في تصريح نقلته وكالة أنباء تسنيم الدولية لأنباء أمس (الأربعاء)، إلى «الجهود الحثيثة التي تبذلها وزارة الصحة والبنك المركزي ووزارة الخارجية والرئيس نفسه (حسن روحاني) لشراء لقاح كورونا». قائلة: «الناس واقفون من أننا سنجد طريقة للحصول على اللقاح»، مضيفة أن إيران ستبدأ الاختبارات السريرية للقاح كورونا قريباً.

وأفادت بأن «عدد الحالات والوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا قد انخفض إلى أكثر من النصف ولا يوجد حالياً أي منطقة حمراء في البلاد»، مضيفة «إلا أن أدنى إهمال أو تساهل سيستبب في ذروة جديدة لتفشي الوباء». وفيما يتعلق بشراء لقاح كورونا من دول أخرى قالت: «إنه عمل جبان للغاية محاولة حرمين إيران أو أي دولة أخرى من شراء لقاحات أو مواد أولية للأدوية، بينما ينتشر الفيروس في جميع أنحاء العالم، وإذا لم يتم السيطرة على المرض في مكان ما، فإنه سيؤثر على جميع البلدان مرة أخرى، ويجب على منظمة الصحة العالمية توزيع اللقاح بشكل عادل بين

الدول». وسجلت الصحة الإيرانية 153 حالة وفاة و6261 إصابة جديدة بـكورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع إجمالي عدد الإصابات في البلاد إلى نحو مليون و177 ألف حالة. وارتفع إجمالي الوفيات الناجمة عن الإصابة بالفيروس إلى 54 ألفا و156 حالة. وأشارت المتحدث باسم الوزارة إلى أن 5419 من المصابين في وضع صحي حرج، فيما اقترب عدد المتعافين من 914 ألفاً. ووفقاً للبيانات التي تجمعها جامعة جونز هوبكنز، فإن إيران تأتي في المرتبة الـ151 عالمياً من حيث إجمالي عدد الإصابات المسجلة بـكورونا.



إيرانيات يبكين تسيباً لهن توفي بـكورونا في شمال البلاد الأسبوع الماضي (أب)



4,6 مليون إصابة و79 ألف وفاة خلال أسبوع... وقرية مكسيكية تذهل «الصحة العالمية»

## الفيروس يتقدم في أفريقيا وأميركا وأوروبا... ويصل إلى القطب الجنوبي



إصابات بين جنود في قاعدة عسكرية تشيلية في القطب الجنوبي (رويترز)

جنيف، شوقي الرئيس

أفادت «منظمة الصحة العالمية» بأن عدد الإصابات الجديدة المؤكدة بـ«كوفيد -19» في العالم قد ازداد بمقدار 4,6 مليون خلال الأسبوع الماضي، وأن عدد الوفيات ازداد بمقدار 79 ألفاً، بحيث وصل تجاوز عدد الإصابات الإجمالية 75 مليوناً فيما زاد عدد الوفيات على 1,6 مليون منذ بداية الجائحة. وفيما سجلت الإصابات الجديدة تراجعاً ملموساً في إقليم جنوب غربي آسيا بنسبة وإقليم شرق المتوسط بنسبة 14 في المائة، أنهت المنظمة إلى تفاقم المشهد الوبائي في أفريقيا، حيث ارتفع عدد الإصابات الجديدة بنسبة 27 في المائة، وعدد الوفيات بنسبة 34 في المائة خلال الأسبوع الماضي، وفي القارة الأميركية حيث ارتفعت الإصابات الجديدة بنسبة 13 في المائة

والموتيات بنسبة 9 في المائة. وأفادت المكتب الإقليمي الأوروبية للمنظمة بارتفاع عدد الإصابات الجديدة في أوروبا بنسبة 2 في المائة والوفيات بنسبة 3 في المائة خلال الفترة ذاتها، مشيراً إلى أن عداد الإصابات الجديدة والوفيات في القارة الأوروبية والوفيات ارتفاعه للأسبوع التاسع على التوالي، باستثناء إسبانيا التي تراجع فيها الإصابات والوفيات منذ سبعة أسابيع، بعد أن كانت أولى الدول الأوروبية التي بلغت ذروة الموجة الوبائية الثانية. وكانت ألمانيا قد سجلت أكثر من 24 ألف إصابة جديدة في الساعات الأربع والعشرين الماضية، محطمة رقماً قياسياً جديداً في عدد الوفيات الذي

بلغ 962. بعد أن كانت قد سجلت الرقم القياسي السابق مطلع الأسبوع الماضي. كما سجلت بريطانيا، التي ينصب الاهتمام عليها منذ ظهور نوع جديد منقول من فيروس «كورونا»، رقماً قياسياً جديداً في الإصابات بلغ 36804 إصابات، فيما زاد عدد الإصابات الجديدة في روسيا على 257 ألفاً، وزاد عدد الوفيات على 550. وفي إيطاليا عاد عدد الوفيات اليومية إلى الارتفاع حيث بلغ 628، واستمر عداد الإصابات والوفيات في الارتفاع أيضاً في فرنسا التي تستعد حكومتها للإعلان عن تشديد بعض التدابير التي كانت قد أعلنتها لفترة الأعياد المقبلة. وفيما حذر التقرير الدوري الأخير الذي صدر عن لجنة

الأمم المتحدة الاقتصادية لأميركا اللاتينية والكاريبي من أن بلدان المنطقة ستكون الأكثر تضرراً بين دول العالم بالتدابير الاقتصادية والاجتماعية لجائحة «كوفيد -19»، دعا إلى وضع «خطة مارشال» لمساعدة المنطقة على النهوض من هذه الأزمة التي يقدر الخبراء أنها ستقضي على إنجازات العقود الثلاثة الأخيرة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي تشيلي، أفاد بيان صادر عن قيادة القوات المسلحة بأن 26 عسكرياً و10 مدنيين أصيبوا بفيروس «كورونا» في قاعدة «برناردو أوغيبينز» التي تقع في القطب الجنوبي الذي يعتبر أنظف المناطق عزلة في العالم. وجاء

في البيان أن حجراً صحيحاً تماماً قد فرض على تلك القاعدة التي كان يقوم عمال إحدى الشركات بصيانه منشاتها. وكشفت إحدى السفن التابعة للبحرية التشيلية قد وضعت في الحجر الصحي بعد أن ظهرت ثلاث إصابات بين أفراد طاقمها. إثر زيارة قامت بها إلى القاعدة المذكورة، وأواخر الشهر الماضي. وتقوم هذه القاعدة التي بُنيت في عام 1948 بتوفير الدعم اللوجستي لفرق البحوث البيئية والمناخية والأمنية الموجودة في القطب الجنوبي الذي يعتبر أنظف منطقة في العالم. ويتزامن الإعلان عن وصول فيروس «كورونا» إلى القطب المتجمد الجنوبي، مع ارتفاع ملحوظ في معدل انتشار الوباء

ارتفع بنسبة 34 في المائة خلال الأسابيع الأربعة الماضية، فيما ارتفع عدد الإصابات الجديدة بنسبة 54 في المائة. وبعد أن وافقت السلطات الإقليمية على المباشرة بتوزيع اللقاحات اعتباراً من يوم الخميس المقبل، أعلنت عن حزمة من التدابير الصارمة خلال فترة الأعياد، وطلبت من وزارة الدفاع مدها بالمساعدة لتنفيذ هذه التدابير، بعد تنامي تيار المعارضين على الإجراءات الشديدة، ومعظمهم من أنصار الرئيس جايير بولسونارو الذي صرح بأنه لن يتلقى اللقاح على اعتبار أنه قد أصيب بالوباء وتعافى منه. وفي الأرجنتين التي تستعد منذ فترة للمباشرة بحملة التلقيح المقروء يوم الجمعة المقبل، تواجه الحكومة وضاً محرجاً بعد شرائها كميات كبيرة من لقاح «سيونتك» الروسي، وذلك في أعقاب تصريحات للرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال فيها إن اللقاح فعاليتها تتجاوز 90 في المائة، لكنه لم يُجرّب على الذين تجاوزوا 60 عاماً. وتجدر الإشارة إلى أنه من المقرر أن يكون الرئيس الأرجنتيني ألبرتو فرنانديز، الذي يبلغ من العمر 61 عاماً، هو أول من يتلقى اللقاح أمام مواطنيه مباشرة على شاشات التلفزيون.

وفيما عرفت في أعقاب تصريحات للرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال فيها إن اللقاح فعاليتها تتجاوز 90 في المائة، لكنه لم يُجرّب على الذين تجاوزوا 60 عاماً. وتجدر الإشارة إلى أنه من المقرر أن يكون الرئيس الأرجنتيني ألبرتو فرنانديز، الذي يبلغ من العمر 61 عاماً، هو أول من يتلقى اللقاح أمام مواطنيه مباشرة على شاشات التلفزيون. وإلى المكسيك التي تشهد أيضاً ارتفاعاً في عدد الإصابات والوفيات منذ ستة أسابيع، أودت «منظمة الصحة العالمية» بعبء إلى ولاية غييرزو الجبلية لدراسة ظاهرة عدم وجود حالة وفاة واحدة ناجمة عن «كوفيد -19» في تلك المنطقة، رغم هشاشة الخدمات الصحية فيها، إن وجدت، وكونها من أفقر المناطق المكسيكية.

ارتفع بنسبة 34 في المائة خلال الأسابيع الأربعة الماضية، فيما ارتفع عدد الإصابات الجديدة بنسبة 54 في المائة. وبعد أن وافقت السلطات الإقليمية على المباشرة بتوزيع اللقاحات اعتباراً من يوم الخميس المقبل، أعلنت عن حزمة من التدابير الصارمة خلال فترة الأعياد، وطلبت من وزارة الدفاع مدها بالمساعدة لتنفيذ هذه التدابير، بعد تنامي تيار المعارضين على الإجراءات الشديدة، ومعظمهم من أنصار الرئيس جايير بولسونارو الذي صرح بأنه لن يتلقى اللقاح على اعتبار أنه قد أصيب بالوباء وتعافى منه. وفي الأرجنتين التي تستعد منذ فترة للمباشرة بحملة التلقيح المقروء يوم الجمعة المقبل، تواجه الحكومة وضاً محرجاً بعد شرائها كميات كبيرة من لقاح «سيونتك» الروسي، وذلك في أعقاب تصريحات للرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال فيها إن اللقاح فعاليتها تتجاوز 90 في المائة، لكنه لم يُجرّب على الذين تجاوزوا 60 عاماً. وتجدر الإشارة إلى أنه من المقرر أن يكون الرئيس الأرجنتيني ألبرتو فرنانديز، الذي يبلغ من العمر 61 عاماً، هو أول من يتلقى اللقاح أمام مواطنيه مباشرة على شاشات التلفزيون. وإلى المكسيك التي تشهد أيضاً ارتفاعاً في عدد الإصابات والوفيات منذ ستة أسابيع، أودت «منظمة الصحة العالمية» بعبء إلى ولاية غييرزو الجبلية لدراسة ظاهرة عدم وجود حالة وفاة واحدة ناجمة عن «كوفيد -19» في تلك المنطقة، رغم هشاشة الخدمات الصحية فيها، إن وجدت، وكونها من أفقر المناطق المكسيكية.

وقال شاهين: «من حيث المبدأ، يتحمل جمال تقنية اللقاح في أن يمددنا أن ننبدأ مباحرة في هندسة اللقاح على نحو يحاكي بشكل كامل هذا التحور الجديد». وتابع: «سكنون قادرين على توفير لقاح جديد من الناحية الفنية خلال ستة أسابيع، وبالطبع هذه ليست مسألة تقنية وحسب. علينا أن نتعامل مع الكيفية التي ستتغير بها الهيئات الرقابية للأمر». وبدأت شركة كورفاك الألمانية المرحلة الأخيرة من التجارب السريرية على لقاحها الأسبوع الماضي وتقوم بشكل دائم بمراجعة السجلات التي قالت الشركة إنها امر شائع مع انتشار الفيروس.

### منتجو اللقاحات يتوقعون فاعليتها ضدّ سلالة «كورونا» الجديدة

وتابع قائلًا: «يحتوي اللقاح على ما يربو على 1270 حمضاً أمينياً وتسعة منها وحسب تغيرت (في الفيروس المتحور). ويعني ذلك أن 99 في المائة من البروتين يظل كما هو دون تغير». والسلسلة الجديدة قد تكون أكثر عدوى بنسبة تصل إلى 70 في المئة وقد تكون سبباً أكبر للقلق على الأطفال.

وقال شاهين: «من حيث المبدأ، يتحمل جمال تقنية اللقاح في أن يمددنا أن ننبدأ مباحرة في هندسة اللقاح على نحو يحاكي بشكل كامل هذا التحور الجديد». وتابع: «سكنون قادرين على توفير لقاح جديد من الناحية الفنية خلال ستة أسابيع، وبالطبع هذه ليست مسألة تقنية وحسب. علينا أن نتعامل مع الكيفية التي ستتغير بها الهيئات الرقابية للأمر». وبدأت شركة كورفاك الألمانية المرحلة الأخيرة من التجارب السريرية على لقاحها الأسبوع الماضي وتقوم بشكل دائم بمراجعة السجلات التي قالت الشركة إنها امر شائع مع انتشار الفيروس.

وقال شاهين: «من حيث المبدأ، يتحمل جمال تقنية اللقاح في أن يمددنا أن ننبدأ مباحرة في هندسة اللقاح على نحو يحاكي بشكل كامل هذا التحور الجديد». وتابع: «سكنون قادرين على توفير لقاح جديد من الناحية الفنية خلال ستة أسابيع، وبالطبع هذه ليست مسألة تقنية وحسب. علينا أن نتعامل مع الكيفية التي ستتغير بها الهيئات الرقابية للأمر». وبدأت شركة كورفاك الألمانية المرحلة الأخيرة من التجارب السريرية على لقاحها الأسبوع الماضي وتقوم بشكل دائم بمراجعة السجلات التي قالت الشركة إنها امر شائع مع انتشار الفيروس.

### أكثر من 40 دولة ترفض قيوداً على السفر إليها

أعلنت الإدارة الأميركية بصدد شراء 100 مليون جرعة إضافية من اللقاح المضاد لفيروس كورونا الذي تصنعه شركة فايزر - بيونتك، على أن يتم تسليم تلك الجرعات في موعد أقصاه 31 يوليو (تموز) العام المقبل 2021، وذلك عن طريق وزارات الصحة والخدمات الإنسانية والدفاع، بعد أن تم الاتفاق بين الحكومة وشركة فايزر مؤخرًا. وأفادت وزارة الدفاع في بيان صحفي أمس (الأربعاء)، بموجب الاتفاقية بين الإدارة الأميركية وشركة فايزر، فإن الشركة ستسلم الإدارة ما لا يقل عن 70 مليون جرعة بحلول 30 يونيو (حزيران) المقبل، وستسلم ما تبقى من الـ100 مليون جرعة وهي 30 مليون جرعة التي تم الاتفاق عليها في الصيف بنهاية شهر يوليو (تموز) القادم.

وأكد البيان أن توفير اللقاح سيكون مجاًداً دون تكلفة للاميركيين، إذ يتم تغطية تكاليفه من قبل إدارة اللقاحات لشركاء إدارة القطاع الخاص في وقت الرعاية الصحية، أو ما يعرف بـ«اميدي كير»، و«اميدي كانب» وهي البرامج الصحية التي ترعاها الحكومة للأسر والعائلات ممن ليس لديهم تأمين خاص أو من هم كبار في السن وتنطبق عليهم شروط معينة للحصول على هذه البرامج والتي تم إقرارها في الستينات الميلادية. وأشار البيان إلى أن توفر الجرعات الإضافية المطلوبة يوفر انتقالاً سلساً من أول 100 مليون جرعة تم التعاقد عليها في وقت سابق من هذا العام، كما يمثل هذا التنفيذ الناجح لاستراتيجية الشاملة للحكومة الأمريكية ضمان استمرار توافر اللقاحات الآمنة والفعالة للاميركيين، وهي ضمن

### تهدف إلى تطعيم جميع الأميركيين بحلول شهر يوليو العام المقبل

تهدف إلى تطعيم جميع الأميركيين بحلول شهر يوليو العام المقبل أميركا تشتري 100 مليون جرعة إضافية من «فايزر» واشنطن، معاذ العمري أعلنت الإدارة الأميركية بصدد شراء 100 مليون جرعة إضافية من اللقاح المضاد لفيروس كورونا الذي تصنعه شركة فايزر - بيونتك، على أن يتم تسليم تلك الجرعات في موعد أقصاه 31 يوليو (تموز) العام المقبل 2021، وذلك عن طريق وزارات الصحة والخدمات الإنسانية والدفاع، بعد أن تم الاتفاق بين الحكومة وشركة فايزر مؤخرًا. وأفادت وزارة الدفاع في بيان صحفي أمس (الأربعاء)، بموجب الاتفاقية بين الإدارة الأميركية وشركة فايزر، فإن الشركة ستسلم الإدارة ما لا يقل عن 70 مليون جرعة بحلول 30 يونيو (حزيران) المقبل، وستسلم ما تبقى من الـ100 مليون جرعة وهي 30 مليون جرعة التي تم الاتفاق عليها في الصيف بنهاية شهر يوليو (تموز) القادم.

وأكد البيان أن توفير اللقاح سيكون مجاًداً دون تكلفة للاميركيين، إذ يتم تغطية تكاليفه من قبل إدارة اللقاحات لشركاء إدارة القطاع الخاص في وقت الرعاية الصحية، أو ما يعرف بـ«اميدي كير»، و«اميدي كانب» وهي البرامج الصحية التي ترعاها الحكومة للأسر والعائلات ممن ليس لديهم تأمين خاص أو من هم كبار في السن وتنطبق عليهم شروط معينة للحصول على هذه البرامج والتي تم إقرارها في الستينات الميلادية. وأشار البيان إلى أن توفر الجرعات الإضافية المطلوبة يوفر انتقالاً سلساً من أول 100 مليون جرعة تم التعاقد عليها في وقت سابق من هذا العام، كما يمثل هذا التنفيذ الناجح لاستراتيجية الشاملة للحكومة الأمريكية ضمان استمرار توافر اللقاحات الآمنة والفعالة للاميركيين، وهي ضمن

### أميركا تشتري 100 مليون جرعة إضافية من «فايزر»

أعلنت الإدارة الأميركية بصدد شراء 100 مليون جرعة إضافية من اللقاح المضاد لفيروس كورونا الذي تصنعه شركة فايزر - بيونتك، على أن يتم تسليم تلك الجرعات في موعد أقصاه 31 يوليو (تموز) العام المقبل 2021، وذلك عن طريق وزارات الصحة والخدمات الإنسانية والدفاع، بعد أن تم الاتفاق بين الحكومة وشركة فايزر مؤخرًا. وأفادت وزارة الدفاع في بيان صحفي أمس (الأربعاء)، بموجب الاتفاقية بين الإدارة الأميركية وشركة فايزر، فإن الشركة ستسلم الإدارة ما لا يقل عن 70 مليون جرعة بحلول 30 يونيو (حزيران) المقبل، وستسلم ما تبقى من الـ100 مليون جرعة وهي 30 مليون جرعة التي تم الاتفاق عليها في الصيف بنهاية شهر يوليو (تموز) القادم.

وأكد البيان أن توفير اللقاح سيكون مجاًداً دون تكلفة للاميركيين، إذ يتم تغطية تكاليفه من قبل إدارة اللقاحات لشركاء إدارة القطاع الخاص في وقت الرعاية الصحية، أو ما يعرف بـ«اميدي كير»، و«اميدي كانب» وهي البرامج الصحية التي ترعاها الحكومة للأسر والعائلات ممن ليس لديهم تأمين خاص أو من هم كبار في السن وتنطبق عليهم شروط معينة للحصول على هذه البرامج والتي تم إقرارها في الستينات الميلادية. وأشار البيان إلى أن توفر الجرعات الإضافية المطلوبة يوفر انتقالاً سلساً من أول 100 مليون جرعة تم التعاقد عليها في وقت سابق من هذا العام، كما يمثل هذا التنفيذ الناجح لاستراتيجية الشاملة للحكومة الأمريكية ضمان استمرار توافر اللقاحات الآمنة والفعالة للاميركيين، وهي ضمن

### كندا تجيز لقاح «موديرنا»

كندا تجيز لقاح «موديرنا» معاييرها الصارمة للسلامة والفاعلية والجودة». وأعلنت كندا الشهر الماضي أن اللقاح فعاليتها تتجاوز 90 في المائة، لكنه لم يُجرّب على الذين تجاوزوا 60 عاماً. وتجدر الإشارة إلى أنه من المقرر أن يكون الرئيس الأرجنتيني ألبرتو فرنانديز، الذي يبلغ من العمر 61 عاماً، هو أول من يتلقى اللقاح أمام مواطنيه مباشرة على شاشات التلفزيون. وإلى المكسيك التي تشهد أيضاً ارتفاعاً في عدد الإصابات والوفيات منذ ستة أسابيع، أودت «منظمة الصحة العالمية» بعبء إلى ولاية غييرزو الجبلية لدراسة ظاهرة عدم وجود حالة وفاة واحدة ناجمة عن «كوفيد -19» في تلك المنطقة، رغم هشاشة الخدمات الصحية فيها، إن وجدت، وكونها من أفقر المناطق المكسيكية.

وأكد البيان أن توفير اللقاح سيكون مجاًداً دون تكلفة للاميركيين، إذ يتم تغطية تكاليفه من قبل إدارة اللقاحات لشركاء إدارة القطاع الخاص في وقت الرعاية الصحية، أو ما يعرف بـ«اميدي كير»، و«اميدي كانب» وهي البرامج الصحية التي ترعاها الحكومة للأسر والعائلات ممن ليس لديهم تأمين خاص أو من هم كبار في السن وتنطبق عليهم شروط معينة للحصول على هذه البرامج والتي تم إقرارها في الستينات الميلادية. وأشار البيان إلى أن توفر الجرعات الإضافية المطلوبة يوفر انتقالاً سلساً من أول 100 مليون جرعة تم التعاقد عليها في وقت سابق من هذا العام، كما يمثل هذا التنفيذ الناجح لاستراتيجية الشاملة للحكومة الأمريكية ضمان استمرار توافر اللقاحات الآمنة والفعالة للاميركيين، وهي ضمن

### أولى لقاحات «كوفيد -19» للاتحاد الأوروبي تغادر مصنع «فايزر»

أولى لقاحات «كوفيد -19» للاتحاد الأوروبي تغادر مصنع «فايزر» غادرت أولى دفعات لقاح «فايزر - بيونتك» مخصصة للاتحاد الأوروبي صباح أمس ضمن مصنع بورس حيث تنتج، بعد الضوء الأخضر الذي أعطته الأثنين السلطات الأوروبية، كما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية». وقالت السلطات الألمانية في بيان، «أشاور البحوث والتطوير الطبي الحيوي المتقدم وهي جزء من مكتب وزير الصحة الأميركي. تعاونت مع المكتب التنفيذي للبرنامج المشترك

أولى لقاحات «كوفيد -19» للاتحاد الأوروبي تغادر مصنع «فايزر» غادرت أولى دفعات لقاح «فايزر - بيونتك» مخصصة للاتحاد الأوروبي صباح أمس ضمن مصنع بورس حيث تنتج، بعد الضوء الأخضر الذي أعطته الأثنين السلطات الأوروبية، كما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية». وقالت السلطات الألمانية في بيان، «أشاور البحوث والتطوير الطبي الحيوي المتقدم وهي جزء من مكتب وزير الصحة الأميركي. تعاونت مع المكتب التنفيذي للبرنامج المشترك

### أولى لقاحات «كوفيد -19» للاتحاد الأوروبي تغادر مصنع «فايزر»

أولى لقاحات «كوفيد -19» للاتحاد الأوروبي تغادر مصنع «فايزر» غادرت أولى دفعات لقاح «فايزر - بيونتك» مخصصة للاتحاد الأوروبي صباح أمس ضمن مصنع بورس حيث تنتج، بعد الضوء الأخضر الذي أعطته الأثنين السلطات الأوروبية، كما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية». وقالت السلطات الألمانية في بيان، «أشاور البحوث والتطوير الطبي الحيوي المتقدم وهي جزء من مكتب وزير الصحة الأميركي. تعاونت مع المكتب التنفيذي للبرنامج المشترك

أولى لقاحات «كوفيد -19» للاتحاد الأوروبي تغادر مصنع «فايزر» غادرت أولى دفعات لقاح «فايزر - بيونتك» مخصصة للاتحاد الأوروبي صباح أمس ضمن مصنع بورس حيث تنتج، بعد الضوء الأخضر الذي أعطته الأثنين السلطات الأوروبية، كما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية». وقالت السلطات الألمانية في بيان، «أشاور البحوث والتطوير الطبي الحيوي المتقدم وهي جزء من مكتب وزير الصحة الأميركي. تعاونت مع المكتب التنفيذي للبرنامج المشترك

### أولى لقاحات «كوفيد -19» للاتحاد الأوروبي تغادر مصنع «فايزر»

أولى لقاحات «كوفيد -19» للاتحاد الأوروبي تغادر مصنع «فايزر» غادرت أولى دفعات لقاح «فايزر - بيونتك» مخصصة للاتحاد الأوروبي صباح أمس ضمن مصنع بورس حيث تنتج، بعد الضوء الأخضر الذي أعطته الأثنين السلطات الأوروبية، كما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية». وقالت السلطات الألمانية في بيان، «أشاور البحوث والتطوير الطبي الحيوي المتقدم وهي جزء من مكتب وزير الصحة الأميركي. تعاونت مع المكتب التنفيذي للبرنامج المشترك

أولى لقاحات «كوفيد -19» للاتحاد الأوروبي تغادر مصنع «فايزر» غادرت أولى دفعات لقاح «فايزر - بيونتك» مخصصة للاتحاد الأوروبي صباح أمس ضمن مصنع بورس حيث تنتج، بعد الضوء الأخضر الذي أعطته الأثنين السلطات الأوروبية، كما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية». وقالت السلطات الألمانية في بيان، «أشاور البحوث والتطوير الطبي الحيوي المتقدم وهي جزء من مكتب وزير الصحة الأميركي. تعاونت مع المكتب التنفيذي للبرنامج المشترك

### أولى لقاحات «كوفيد -19» للاتحاد الأوروبي تغادر مصنع «فايزر»

أولى لقاحات «كوفيد -19» للاتحاد الأوروبي تغادر مصنع «فايزر» غادرت أولى دفعات لقاح «فايزر - بيونتك» مخصصة للاتحاد الأوروبي صباح أمس ضمن مصنع بورس حيث تنتج، بعد الضوء الأخضر الذي أعطته الأثنين السلطات الأوروبية، كما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية». وقالت السلطات الألمانية في بيان، «أشاور البحوث والتطوير الطبي الحيوي المتقدم وهي جزء من مكتب وزير الصحة الأميركي. تعاونت مع المكتب التنفيذي للبرنامج المشترك

### أولى لقاحات «كوفيد -19» للاتحاد الأوروبي تغادر مصنع «فايزر»

أولى لقاحات «كوفيد -19» للاتحاد الأوروبي تغادر مصنع «فايزر» غادرت أولى دفعات لقاح «فايزر - بيونتك» مخصصة للاتحاد الأوروبي صباح أمس ضمن مصنع بورس حيث تنتج، بعد الضوء الأخضر الذي أعطته الأثنين السلطات الأوروبية، كما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية». وقالت السلطات الألمانية في بيان، «أشاور البحوث والتطوير الطبي الحيوي المتقدم وهي جزء من مكتب وزير الصحة الأميركي. تعاونت مع المكتب التنفيذي للبرنامج المشترك

### أولى لقاحات «كوفيد -19» للاتحاد الأوروبي تغادر مصنع «فايزر»

أولى لقاحات «كوفيد -19» للاتحاد الأوروبي تغادر مصنع «فايزر» غادرت أولى دفعات لقاح «فايزر - بيونتك» مخصصة للاتحاد الأوروبي صباح أمس ضمن مصنع بورس حيث تنتج، بعد الضوء الأخضر الذي أعطته الأثنين السلطات الأوروبية، كما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية». وقالت السلطات الألمانية في بيان، «أشاور البحوث والتطوير الطبي الحيوي المتقدم وهي جزء من مكتب وزير الصحة الأميركي. تعاونت مع المكتب التنفيذي للبرنامج المشترك

### أولى لقاحات «كوفيد -19» للاتحاد الأوروبي تغادر مصنع «فايزر»

أولى لقاحات «كوفيد -19» للاتحاد الأوروبي تغادر مصنع «فايزر» غادرت أولى دفعات لقاح «فايزر - بيونتك» مخصصة للاتحاد الأوروبي صباح أمس ضمن مصنع بورس حيث تنتج، بعد الضوء الأخضر الذي أعطته الأثنين السلطات الأوروبية، كما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية». وقالت السلطات الألمانية في بيان، «أشاور البحوث والتطوير الطبي الحيوي المتقدم وهي جزء من مكتب وزير الصحة الأميركي. تعاونت مع المكتب التنفيذي للبرنامج المشترك



## العقدة عاتقة عند مطالبة عون بوزارتي العدل والداخلية

## الحكومة اللبنانية إلى العام المقبل... والحريري يتحدث عن «تعقيدات وثقة مفقودة»

ضغطا للإسراع على البلد، ولكني أعرف أن فخامة الرئيس حريص على تشكيل هذه الحكومة، وأنا كذلك لدي نفس الحرص، وهناك قرارات سريعة سنتخذها، وهذه هي الطريقة الوحيدة التي تمكننا من العمل مع حلفائنا في الخارج والمجتمع الدولي لكي نعيد لبنان إلى المكان الذي يجب أن يكون فيه».

وشدد الحريري على ضرورة أن يشعر اللبناني «أنه باتت هناك شبكة أمان تحميه في هذا البلد، وهذا لا يتحقق من دون تشكيل حكومة»، داعيا المسؤولين إلى التفكير باللبنانيين بكل فئاتهم الذين باتت وراثةهم لا تساوي شيئا وبالعاطلين عن العمل. وختم داعيا إلى «التواضع والتفكير في مصلحة البلد، من



الحريري يتحدث إلى الصحفيين بعد لقائه رئيس الجمهورية أمس (اللائي ونهرا)

وتوجه الحريري إلى اللبنانيين قائلا: «ربما نتأخر في تشكيل الحكومة، وهذا الأمر يشكل

لنا كلا حين نكون نحن كرؤساء مخطئين. نريد أشخاصا نستفيد منهم بالفعل لمصلحة البلد.»

وخبراء يعرفون ماذا يفعلون، دون أن يكونوا مسيسين»، مضيفا: «نريد أشخاصا يقولون

بشكل سريع جدا. والإسراع في تشكيل حكومة هو الأساس، على أن تكون حكومة اختصاصيين

بيروت، «الشرق الأوسط»

أسقط الاجتماع الذي عقد أمس بين رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، كل الإيجابيات التي بعث بها الاجتماع الذي عقد أول من أمس بعد انقطاع طويل بين الرجلين، خصوصا مع حديث الحريري أمس عن «تعقيدات وثقة مفقودة».

ولم ينجح لقاء الحريري يوم أمس مع عون في تذليل العقد العاتقة وأهمها التي باتت تتمحور، بعد سقوط مطلب «الثلاث المعطل»، حول مطالبة الرئيس ميشال عون بوزارتي العدل والداخلية، إضافة إلى الدفاع التي ستبقى من حصته، وهو ما يرفضه الحريري، لا سيما أن أي تعديل فيهما من شأنه أن يؤدي إلى إعادة توزيع جميع الوزارات الأخرى.

وتحدث الحريري بعد لقائه عون عن تعقيدات وعن الثقة التي ضاعت بين الأقران خلال السنة

## «الحرس القديم» في «التيار» ينتفض ضد باسيل ويلتقي مع ابنتي عون

ويرى أن «التيار الوطني» كان يأمس الحاجة لتقويم تجربتنا السياسية لتحديد أين أصبنا وأين أخطأنا، في ضوء توصلنا إلى ورقة تفاهم مع (حزب الله)، كنا نامل السعي لتعميمها على الآخرين». ويسأل رغم أن هذا الأمر لا يزال مطروحا، وبقي الحديث عن الملاحظات في العموميات.

ويقال المصدر نفسه: «لماذا تدهورت العلاقة مع تيار (المستقبل) بعد الاتفاق على التسوية السياسية التي سبقت انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية؟»، ويقول: «إن هذا السؤال ينسحب على حزب (القوات اللبنانية) في ضوء الإصلاح بإعلان مرعاب». ويقول بأن «الرئيس عون يتحمل مسؤولية في مكان ما حيال ما أصاب (التيار الوطني) من اعطال وغياب المحاسبة، ويحصل الفريق الاستشاري المحيط به مسؤولية حيال استمراريته؛ خصوصا بعد أن أصبح عبئا عليه، وكان يُفترض

أن يعاونه بدلاً من أن يعطبه سياسيا». ويوضح أن الذين تداعوا للقاء الذي عقد أخيرا يسعون لإعادة «التيار الوطني» إلى خطه التاريخي، ويؤكد أن التنسيق قائم مع النائب شامل روكن، وأخريين، ويؤكد أن ابنتي رئيس الجمهورية كلودين عون روكن، وميرالي عون الهاشم، معنا في الفكر.

وفي هذا السياق، علمت أي رئيس المجلس النيابي نبيه بري، واكبر مقال على ذلك معارضته لإدعاء المحقق العدلي في انفجار المرفأ القاضي فادي صوان، على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب وثلاثة وزراء سابقين، واصفا إياه بالاستهداف السياسي. وتكلم أخصر، فإن الحزب لا يغطي المحاولات الرامية لاستهداف بري، أكادت من عون أو باسيل الذي يصفه على أنه ورثة السياسي، ويغطاء مباشر منه؛ خصوصا أنه صاحب الحل والربط في نقاط الخلاف، وأخرها تشكيل الحكومة الجديدة.

بيروت، محمد شقير

## أرسلان يشكو من «إجحاف» بحق الدروز و«الاشتراكي» يرى تمثيلهم «مقبولاً»

بيروت، «الشرق الأوسط»

عادت مشكلة تمثيل الطائفة الدرزية في الحكومة مع الحديث عن اتفاق نهائي على تشكيل حكومة مصغرة من 18 وزيرا بحيث يستمتع الدرزية بالحزب التقدمي الاشتراكي» الذي سفت كتلته النيابية الرئيس سعد الحريري في مشاورات التكليف، وهذا الأمر أدى إلى «انتفاض» رئيس الحزب الديمقراطي» النائب طلال أرسلان مصوفاً على الحلفاء والخصوم، وعاداً أن في ذلك «إجحافاً بحق الطائفة الدرزية»، وهو ما دعمه شيخ عقل الموحدين الدرزيين، المحسوب على أرسلان أيضاً، نصر الدين الغريب متحدثاً عن «حكومة مبنوية»، فيما عثت مصادر في «الاشتراكي» أن حصص الدروز التي ستكون من وزير لحقيبتين تمثيل مقبول في حكومة من 18 وزيراً، معتبرة في الوقت عينه أن مشكلة أرسلان مع حلفائه.

وقال أرسلان عبر حسابه على «تويتر»: «سمعنا بالإسبوع بأن هناك تقدماً مشيوع بالتالي الذي أصبح ضرورياً وحاجة ملحة للبنانيين في هذه الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، لكن ليس على حساب الدروز وتهيميشهم كطائفة مؤسسة لهذا الكيان وأساسية فيه، لذلك نحنّل الرؤساء مسؤولي الإجحاف الذي سلب حقنا كطائفة في حكومة من 18 وزيراً، علماً بأننا لم نطلب طلباً مستحجلاً إذا قلنا إننا زيادة العدل للعشرين، أو تخفيضه إلى السنة عشر ليكون للدروز تمثيلهم الصحيح».

بيروت، «الشرق الأوسط»

توجه بشكل مباشر إلى حلفائه بالقول: «أوضح: الذي يطعم منا (يتخلى عنا) نحننا منطلق منو (تخلى عنه)»، مضيفاً: «وليتحمل الدرزيون والبيعيون مسؤولية الظلم والحرمان والإجحاف بحق الطائفة التي قدمت وتقدم الكثير للبنان». ويرأس أرسلان كتلة «ضمانة الجبل» التي تضم للمنظومة السياسية والتخلص منها في الإعداد لخوض الانتخابات النيابية المقبلة، إعادة إنتاج السلطة، انطلاقاً من تقديرهم أن هذه المنظومة أوصلت البلد إلى الإفلاس على كافة المستويات، ولم يعد من جدوى للرهان عليها.

ويقول مصدر فاعل في «الحرس القديم» بأن معارضتهم تتجاوز رئيس «التيار» النائب جبران باسيل إلى شركائه في المنظومة السياسية التي لم تعد قادرة على توفير الحد الأدنى من الحلول، ويؤكد لـ «الشرق الأوسط» أن المسؤولية تقع على باسيل أسوة بغيره في هذه المنظومة التي انتفض عليها السواد الأعظم من اللبنانيين منذ أكثر من سنة، مطالبين بالتغيير الذي لن يتحقق إلا بإصلاح

في المقابل، تعدّ مصادر في «الاشتراكي» أن مشكلة أرسلان مع حلفائه، مع تأكيدها على أن حصص الدروز كما اتفق عليها، وزير حقيبتين، «مقبولة في حكومة مصغرة». وفيما تلفت المصادر إلى احترام رأي أرسلان وحرصه على تمثيل الطائفة التي سبق لرئيس «الاشتراكي» وليد جنبلاط أن طالب أيضاً بمراعاة تمثيلها.

## رئيس الأركان الفرنسي يلتقي قائد الجيش اللبناني

بيروت، «الشرق الأوسط»

التقى قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون أمس رئيس هيئة أركان الجيوش الفرنسية الجنرال فرنيسوا لوكوانتر الذي وصل أمس إلى لبنان في زيارة رسمية على رأس وفد عسكري فرنسي.

وبحث لوكوانتر مع عون علاقات التعاون بين جيشي لبنان وفرنسا بحضور السفارة الفرنسية في بيروت، كارولين عاكوم

يمكن القول مبدئياً إن حجة السرية المصرفية سقطت بإصدار البرلمان اللبناني أول من أمس قانون رفعها عن حسابات المصرف المركزي ومؤسسات الدولة، وهو ما اعتبرت الكتلة النيابية إنجازاً من شأنه أن يمهّد الطريق أمام التدقيق المالي الجنائي بعد أسابيع من انسحاب شركة «الفاريز ومارسال» لعدم حصولها على المستندات المطلوبة لإنجاز التدقيق.

أما في التفاصيل فهناك «شكوك» وعلامات استفهام كثيرة بدأت تطرح تتخلل من بنود القانون نفسه من جهة وفقدان المصادقية بالطبقة السياسية التي تعتبر متورطة بشكل أو بآخر بهدر المال من جهة أخرى، وبالتالي يستبعد أن تحاسب نفسها، ووفق ما يؤكد عليه خبراء في القانون والاقتصاد. مع العلم أن التدقيق الجنائي يعتبر من أبرز بنود خطة النهوض الاقتصادي التي كانت أقرتها الحكومة للتفاوض مع صندوق النقد الدولي قبل إعلان فشلها، كما ورد أيضاً ضمن بنود خارطة

## اغتيال جوزف بجاني... ستار الرعب الأسود

تليل إخباري

لم تثبت بعد علاقة اغتيال المصور جوزف بجاني بتفجير مرفأ بيروت لكن الجريمة تندرج في سياق تعميم الرعب في نفوس اللبنانيين وإقناعهم بوجود قوة غاشمة قادرة على القتل والتدمير متى شاءت ومن دون إبداء أسباب ومبررات؛ والأهم أنها ستبقى في منأى عن العقاب وعن يد العدالة. حتى اليوم نقول المعطيات إن الجرمين اللذين اغتالا بجاني أمام منزله في بلدة الكحالة، بيدوان من أصحاب الخبرة في مجالهما، وإن استخداهما ممدساً مزوداً بكاتم للصوت وانصرافهما بهدوء خارج الجريمة إلى طريق قريية، حسبما أظهرت كاميرات المراقبة المنزلية، إضافة إلى أخذهما آلة تصوير الضحية وهاتفه الجوال، يظهر أنهما خططا جيداً لما ارتكبا. بيد أن ذلك كله، ورغم ندرة كواتم الصوت وانحصر وجودها لدى جهات معروفة في لبنان، لا يشكل برهاناً على أن دوافع سياسية وراء الجريمة أو أن جهازاً منظملاً هو من أمر تصفية بجاني، إضافة إلى عدم وضوح الدوافع التي قد تظهر بمرور الأيام التي قد تكشف أيضاً عن الجرمين.

في المقابل، ومن دون ترتيب أو جهد مقصود، وقعت الجريمة موقعاً مشؤوماً في اليوميات اللبنانية. ذاك أنها جاءت بعد أسابيع قليلة على مقتل العقيد المتقاعد في مديريةية الجمارك اللبنانية منير أبو رجيلي الذي كان يشغل منصب رئيس مكافحة التهريب في مرفأ بيروت، والذي تشير معلومات نُشرت بعد مقتله إلى أنه ادلي بإفادة أمام المحقق العدلي في تفجير المرفأ في 4 أغسطس (آب) الماضي، الذي يعد كارثة غير مسبوقة في سجل الكوارث اللبنانية، والذي تحول التحقيق فيه إلى ساحة للمناكفات والمهاترات الطائفية والسياسية. وكان ضابط متقاعد آخر في الجمارك هو جوزف سكاك قد قتل في ظروف غامضة سنة 2017؛ أي بعد وصول شحنة نترات الأمونيوم التي دمرت في لبنان من العاصمة اللبنانية، بارع سنوات، وكان هو من أوائل من نبهوا إلى خطورة وجود هذه المادة في عنبر غير مؤهل وغير مؤمن. والكتب التي وجهها سكاك إلى المسؤولين في المرفأ وفي الإدارة اللبنانية متداولة وموثقة.

لم يسفر التحقيق في مقتل أبو رجيلي وسكاك عن شيء حتى الآن، في حين ذُكرت الأجهزة الأمنية

## اغتيال جوزف بجاني... ستار الرعب الأسود

تليل إخباري

أنها عقرت على هاتف بجاني الجوال في قرية قريبة من مكان اغتياله، فيما يسود اعتقاد بأن التسيان سيطوي الجريمة إذا تأكدت علاقتها بأي قضية سياسية أو تعني الشأن العام. أما إذا كانت الأسباب جنائية، فالأرجح أنها ستُكشف قريباً، وستعلن أسماء صفار المجرمين؛ على جاري العادة في عمليات القتل بهذا الشكل.



قائد الجيش اللبناني مجتمعاً مع رئيس الأركان الفرنسي أمس (موقع الجيش)

## شكوك في نجاح التدقيق الجنائي رغم قانون البرلمان اللبناني

على وجود ثغرات في القانون قد تؤدي إلى عدم تنفيذ التدقيق الجنائي لأسباب عدة منها حصر رفع السرية المصرفية بعام واحد، وهو الوقت الذي لن يكون كافياً لإنجازه لا سيما أنه يفترض بدء مفاوضات مع شركة جديدة بعد انسحاب «الفاريز ومارسال»، إضافة إلى إيماننا بضرورة تفعيل التعاون مع المؤسسات الخاصة، وتحديد المصارف المرتبطة بحساباتها بالبنك المركزي.

ويعتبر مرقص في حديثه لـ «الشرق الأوسط» أن صياغة القانون غير كاملة وتحتّم التأويل لمن يريد أن يتشدد بتطبيق النصوص، ويعطي مثالا على ذلك أن بإمكان المصرف المركزي أن يعتبر أن المؤسسات الخاصة بما فيها المصارف غير مشمولة بالتعديل القانوني وبالتالي يمنع عن الكشف عن المستندات الخاصة بها، معتبراً أنه كان حد القانون بعام واحد. ويوضح: «إذا كانوا يعتبرون أن هذا الأمر يؤثر على جذب الأموال، كان بإمكانهم إقرار قانون يرتبط بشكل أساسي أو تحديداً بمؤسسات الدولة وموظفيها». ومع تأكيدنا أن المؤسسات العامة لا تتطلب رفع السرية

## شكوك في نجاح التدقيق الجنائي رغم قانون البرلمان اللبناني

ويشكك مرقص بوجود إرادة برقع الغطاء السياسي عن المحسوبين على الأحزاب والمسؤولين في المؤسسات، وهذا أهم من رفع السرية المصرفية، بحسب قوله، وبالتالي يبدي خشيته من أن تصطنع عقبات ليست بالحسين لتجريب عدم السير بالتحقيق.

وعن تحديد رفع السرية لمدة عام واحد، يعتبر مرقص أن إنجاز التدقيق في 12 شهراً أمر في غاية الصعوبة لا سيما إذا كانت تستشمل البنك المركزي والمؤسسات العامة والخاصة. الملاحظات نفسها يتوقف عندها الخبير الاقتصادي وليد أبو سليمان، الذي يعتبر في حديثه مع «الشرق الأوسط» أنه لو كانت هناك نية حقيقية وصارفة لإنجاز التدقيق المالي لما كان حد القانون بعام واحد.

ويوضح: «إذا كانوا يعتبرون أن هذا الأمر يؤثر على جذب الأموال، كان بإمكانهم إقرار قانون يرتبط بشكل أساسي أو تحديداً بمؤسسات الدولة وموظفيها».

ومع تأكيدنا أن المؤسسات العامة لا تتطلب رفع السرية

الطريق التي وضعتها فرنسا لمساعدة لبنان للخروج من أزمتها الاقتصادية. وينص القانون الذي أصدره البرلمان أول من أمس، بعد دمج 4 اقتراحات عن رفع السرية المصرفية قدمتها كتلة «التنمية والحريير» (الذي يرأسه رئيس البرلمان نبيه بري) و«القوات اللبنانية» و«اللقاء التشاوري» (النواب السنة المقربين من حزب الله) والنائب فؤاد مخرومي، على تعليق العمل بقانون سرية المصارف لمدة سنة تسري من تاريخ نشر القانون، وذلك في كل ما يتعلق بعمليات التدقيق المالي والتحقيق الجنائي التي قررتها وتقررها الحكومة على حسابات المصرف المركزي والوزارات والإدارات والمؤسسات العامة والهيئات والمجالس والبنائيق، كما جاء في قرار المجلس النيابي، ولغايات هذا التدقيق واصلحة القائمين به حصراً على أن يشمل التعليق كل الحسابات التي تدخل في عمليات التدقيق.»

ويجمع كل من الخبير الاقتصادي وليد أبو سليمان والخبير الدستوري، ورئيس مؤسسة جوستيسيا بول مرقص



## التشرق الأوسط تتجول في شوارع المنطقة بعد التغييرات التي أدخلتها طهران

## غياب الزبي العسكري وحضور الرموز الإيرانية في «السيدة زينب» على أبواب دمشق

ريف دمشق، الشرق الأوسط،

يوشي المشهد العام في منطقة «السيدة زينب» بريف دمشق الجنوبي، بأنها باتت «منطقة إيرانية» رغم اختفاء مشهد الانتشار العنفي بالزبي العسكري لعناصر ميليشيات طهران والمجموعات المسلحة التابعة لها في شوارع المنطقة، وندرة الزوار حالياً والذين عادة ما يأتون المنطقة بالآلاف من بلدان عربية وأجنبية.

في المدخل الشمالي للمنطقة، بلغت الانتباه لوحة خضراء وضعت حديثاً على «دوار» كتب عليها عبارة «دوار السيدة زينب»، بعدما كان الدوار يطلق عليه منذ عشرات السنين من قبل مواطني المنطقة ودمشق، وريفها وعموم السوريين «دوار حجيرة» نسبة إلى بلدة «حجيرة» الملاصقة لـ«السيدة زينب» من الجهة الشمالية.

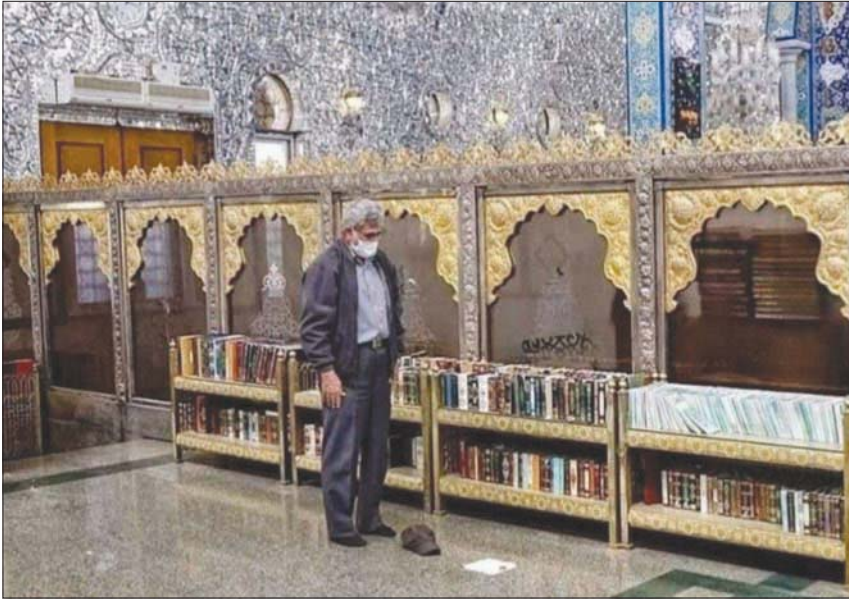
## يا فاطمات عربية... وفارسية

ومع الاقتراب أكثر من وسط المنطقة، يبدو «مزار السيدة زينب»، وقد أحيط بسور من الكتل الإسمنخية الكبيرة، وألصقت عليه بكتافة فاطمات مكتوب عليها عبارات باللغتين العربية والفارسية، وكذلك صور لرموز وقتلى من ميليشيات إيران والمجموعات المسلحة التابعة لها، قتلوا خلال الحرب في سوريا، بينما تم تثبيت العديد من كاميرات المراقبة والكثير من الرايات التي يرفعها اتباع إيران في المناسبات الخاصة بهم في أعلى السور.

تبدو واضحة، في الشوارع الرئيسية والأسواق التجارية، غلبة التسميات الإيرانية على



صورة نشرها موقع «شام» السوري المعارض لاسماء الشوارع في «السيدة زينب»



...وأخرى نشرتها وسائل إعلام إيرانية لقائد «فيلق القدس» في «الحرس» إسماعيل قائي أثناء زيارته «السيدة زينب»

والأسواق، ويعتقد أن تلك العناصر تتبع لأجهزة الأمن السورية وهو ما بدأ واضحاً من لهجتهم في الحديث مع الناس. كما تقتصر الإعلام والصور المثبتة على تلك الحواجز، على علم البلاد الوطني وصور الرئيس بشار الأسد.

«م. ن»، وهو من سكان المنطقة، يقول لـ«الشرق الأوسط»، «أختفاؤهم من الطرقات لا يعني أنهم غير موجودين (في المنطقة)، هم يعيشون بينما ومقراتهم كثيرة ويأتون إليها بشكل يومي». وتعد منطقة جنوب دمشق التي يخترقها أو تستراد المطار الدولي منطقة نفوذ عسكري إيراني. وبين 79 هدفاً لضربات إسرائيلية على مواقع عسكرية إيرانية داخل سوريا بين 2018 و2020، كانت هناك 28 ضربة في ريف دمشق؛

كبراهما استهدفت مواقع إيرانية عسكرية في محيط طريق المطار. وفي حين كانت حافلات مجموعات «الزوار» الآتية من لبنان والعراق وإيران، تملأ شوارع منطقة «السيدة زينب»، وتنتشر في كل أسواقها بين الصين والأخرى، بدت المنطقة خالية من «زوار» الدول العربية والأجنبية إلا ما ندر، ربما بسبب عدم وجود مناسبات «شيعية» حالياً عادة ما تتوافد خلالها مجموعات «الزوار» بكتافة إلى المنطقة، كما حصل في منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بمناسبة «أربعين الحسين»؛ إذ أظهرت صور بثتها قناة «العالم» الإيرانية ومقاطع فيديو تداولها نشطاء في «السوشيال ميديا» مواكب من المشاة؛ رجالاً ونساءً، شباباً وأطفالاً، يلبسون الأسود وهم يسيرون على طريق المطار جنوب العاصمة. رافعين الرايات، متجهين إلى «مزار السيدة زينب».

بيروت؛ لكن روسيا سعت وبكل قوتها إلى عدم السماح بذلك. وخلال سنوات الحرب انتشرت في منطقة «السيدة زينب»، العديد من الميليشيات الإيرانية وميليشيات أخرى تتبع لطهران وبات انتشار عناصرها بالزبي العسكري يشاهد بشكل واضح وكثيف في عموم شوارع المنطقة.

## أين الزبي العسكري؟

ولكن المشهد حالياً مختلف جذرياً؛ إذ اختفى كلياً مشهد عناصر الميليشيات الإيرانية المرتدية الزي العسكري من شوارع المنطقة، وكذلك مشهد عناصر الميليشيات الأخرى التابعة لطهران؛ إذ يقتصر الانتشار بالزبي العسكري على عدد قليل من العناصر تقف على حواجز وضعت حول «مزار السيدة زينب»، وعلى مداخل بعض الشوارع الرئيسية

العاشر، من منطقة «السيدة زينب»، الواقعة على بعد 7 كيلومترات جنوب دمشق، معقلاً رئيسياً، بسبب وجود مزار «السيدة زينب» الذي يؤمه آلاف الزوار «الشيعية» من إيران والعراق ولبنان وأفغانستان وباكستان.

ومنذ بداية الحرب، اتخذت إيران من مسالة «الدفاع عن المزار» حجة لجذب المسلمين منها ومن اصقاع العالم إلى سوريا، إلى أن أصبحت تنتشر في سوريا ميليشيات إيرانية محلية وأجنبية تابعة لطهران، يزيد عددها على 50 فصيلاً، ويتجاوز عدد مسلحيها 60 ألفاً، يعملون تحت قيادة خبراء عسكريين إيرانيين على تنفيذ استراتيجيات طهران التي قامت بمحاولات عدة لمد نفوذها أكثر في ريف دمشق الجنوبي، لتشكيل «ضاحية جنوبية» شبيهة بتلك الموجودة في

وذلك إضافة إلى تملك أراض وعقارات في ريف دمشق». كما تم تغيير أسماء شوارع رئيسية في منطقة «السيدة زينب» من أسماء عريقة مستوحاة من مناطق جغرافية أو رموز وطنية سورية، إلى أسماء مستوحاة من رموز مذهبية، وذلك بما يتناسب مع مشروع إيران في السيطرة عليها.

ومن بين تلك التغييرات، تحويل شارع «العتين» غرب المنطقة، والذي يعد من أبرز الأسواق التجارية في المنطقة إلى شارع «الحوراء»، وإطلاق اسم «الفاطمية» على سوق تجارية تقع غربه، على حين تم الإبقاء على اسم شارع «بهمن» الذي يعتبر من الأسواق المهمة العربية والفارسية، حسب مصادر معارضة. وتتخذ إيران منذ ما قبل اندلاع الحرب في سوريا التي أوشكت على إتمام عامها

تحدث لـ«الشرق الأوسط» سابقاً «خلال السنوات الأربع الماضية سيطرت إيران على سوق العقارات عبر شبكات من المؤسسات وتجار العقارات ويضوك إيرانية مرتبطة بدالحرس الثوري»، وقدمت تسهيلات ومنحت قروضاً كبيرة للراغبين في شراء العقارات في سوريا، فتملك إيرانيون ومقاولون ورجال أعمال وعناصر الميليشيات آلاف المنازل والعقارات في أكثر المناطق حيوية؛ سواء في دمشق القديمة؛ أحياء العمارة والجورة وحي باب توما المسيحي، وفي الوسط التجاري، حيث استمكت السفارة الإيرانية، فنادق (كالددة)، و(الإيوان)، و(أسيبا)، و(دمشق الدولي)، و(فينيسيا)، و(البتراء)، وأسهما في فندق (سميراميس)، ومساحات واسعة خلف مشفى (الرازي) لإنشاء أبراج سكنية،

وأوضح موقع «شام» المعارض قبل أيام قليلة، أن

المحال التجارية باختصاصاتها كافة من سوبرماركت والبسة جاهزة ومفروشات وصيدليات وماكولات جاهزة. ويلاحظ أنه تم تحويل عدد كبير من الأبنية السكنية الكبيرة إلى فنادق جرى تسميتها بمسمايات إيرانية، وذلك بعدما تم إجراء عمليات ترميم كبيرة ومكلفة للغاية لتلك الأبنية.

وكشفت لـ«الشرق الأوسط» مصادر في المنطقة، عن أن عمليات شراء كثيرة للعقارات قام بها خلال سنوات الحرب إيرانيون وزعماء ميليشيات في المنطقة، وتضيف «بات هنا ما بين 40 و50 فندقاً كلها لهم. أيضاً قاموا بشراء عدد كبير من المحال التجارية والبيوت السكنية الصغيرة»، وتابعت المصادر حديثها بحسرة «لقد ابتعدوا المنطقة والأهالي لا حول لهم ولا قوة».

ووفق خبير اقتصادي،

# اكتشف الجمال الطبيعي للـيابان

اليابان دولة مليئة بالثقافات المحلية الرائعة، بحياة ساحلية وجبلية عظيمة ورائعة. من المؤكد أن روعة غاباتها الخضراء نعمة الخالق ستضعك في حالة من التوازن والنشاط الروحي والجسدي. التقاليد الأصيلة التي ولدت من جمال الطبيعة المحيطة ستجدد تقديرك للعالم. فكل موسم يجلب معه مناظر رائعة خلابة مصطلحة معها الهواء النقي والماء الذي ينعش حواسك.

في اليابان حيث يلتقي العالم القديم بالجديد، وحيث تتعايش الطبيعة مع المدينة في وئام، وحيث تنتظرك مغامرة جديدة رائعة وأمنة.

نحن دائماً نتطلع لرؤيتك.

الموقع الرسمي للجنة JNTO <https://www.japan.travel/ar/ae/>

معلومات السفر الآمنة والمعتمدة من اليابان: <https://www.japan.travel/en/news/JapanSafeTravel/>

\*يرجى زيارة الموقع الرسمي للجنة JNTO والمؤسسات العامة الأخرى للحصول على أحدث المعلومات الآمنة والسليمة للسفر والتحقق من حالة التأشيرة قبل المغادرة.

**Japan.**  
Endless  
Discovery.



مستشار الأمن القومي خاطبه بالدارجة: «الله يبارك في عمر سيدي»

## لقاء ملك المغرب مع كوشنر وبن شبات... قاعة الاستقبال خلت من العلم الإسرائيلي

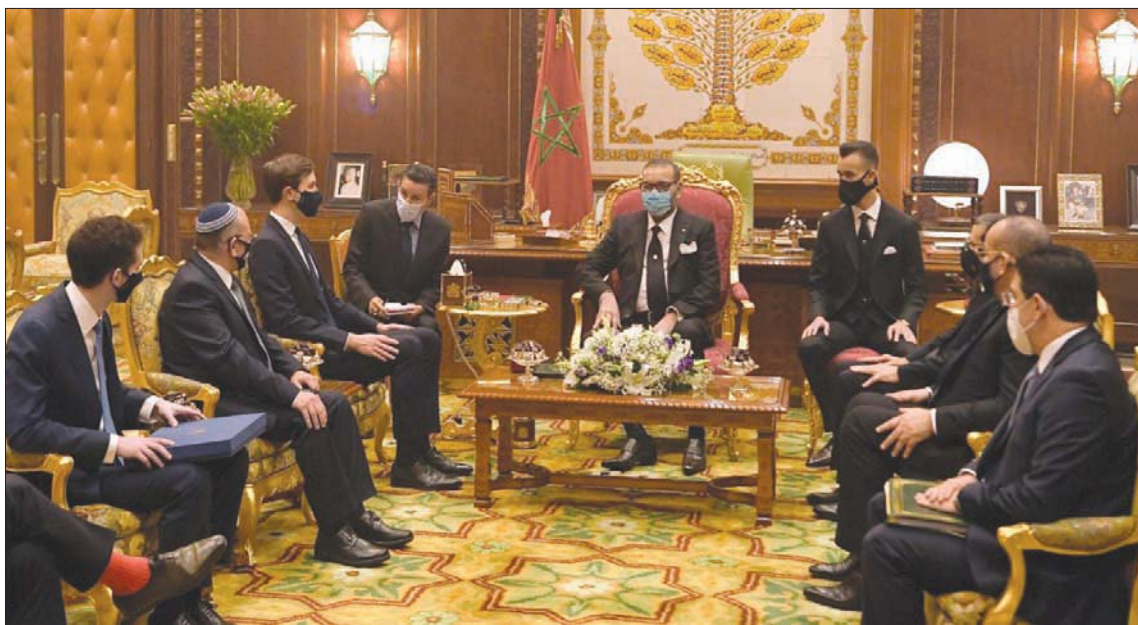
المغرب، ووزراء آخرون تل أبيب قريباً.  
من جهته، قال كوشنر، إن المغرب هو أول بلد يعترف بأميركا وهو «شيء لن تنساه له أميركا أبداً». وأضاف «الآن أميركا اعترفت بمغربية الصحراء، والرئيس ترمب يرفض الأمر الواقع، والأمر القائم حالياً الذي يفيد أحداً؛ لذلك هناك هذا الحل المتفق عليه، حل منطقي، حل نعرف أنه قابل للنجاح وتحسين الحياة لكل الأشخاص الذين يعيشون هناك».

وزاد كوشنر قائلاً «إن هذا الحل القابل للتحقق، هو الحكم الذاتي الذي يجعل من الأطراف تحت قبة الأمم المتحدة، يعملون مع بعضهم بعضاً من أجل مصلحة في الداخل (ثاني أكبر اقتصاد في العالم) وهناك مفاوضات مع إسرائيل، إضافة لكوشنر «ننتقل لفتح المغرب في الأسبوع الأول من أيلول (سبتمبر) المقبل، لافتتاح مكتب الحكومة الإسرائيلية، سيزور بنينار الممثل، لافتتاح مكتب الاتصال الإسرائيلي بالرباط، بينما سيزور وزير خارجية إسرائيل في وقت لاحق».

وقعت إسرائيل والمغرب الليلة قبل الماضية، أربع مذكرات تفاهم حول مواضيع مختلفة من أجل تعزيز اتفاق إعادة إقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما. وشملت الاتفاقيات، الطيران المدني وتدير الموارد المائية، والتمويل، إلى جانب التنازل عن متطلبات التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية وجوازات الخدمة، بينما سيظل حاملو جوازات السفر العادية في حاجة إلى تأشيرة لزيارة الدولة الأخرى.

الاتصال في تل أبيب نهاية عام 2000. عندما قرر قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل عقب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية. ورغم إغلاق مكاتب الاتصال في البلدين منذ نحو 20 عاماً، فإن الممتلكات (المباني) ظلت في حوزة البلدين؛ مما سمح لتل أبيب والرباط بإعادة فتحهما بسرعة.

وكان وزير خارجية المغرب، قد صرح في المؤتمر الصحافي ذاته، بأن إعادة فتح مكنتي الاتصال في المغرب وإسرائيل سيتم في غضون أسبوعين. وأوضح يوربيطة، أن التفتيح الكامل لالتزامات كل طرف سيتم قبل نهاية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، بينما تحدثت تسريبات صحافية، عن أن بنيامين نتانياهو، رئيس الحكومة الإسرائيلية، سيزور المغرب في الأسبوع الأول من يناير المقبل، لافتتاح مكتب الاتصال الإسرائيلي بالرباط، بينما سيزور وزير خارجية



الملك محمد السادس وإلى يساره ولي العهد الأمير مولاي الحسن لدى استقبال الوفد الأميركي - الإسرائيلي... وبدا في الخلف العلم المغربي (ماب)

الإسرائيلي والمغربي في تل أبيب والرباط.  
يذكر أن المغرب أغلق مكتب

في الوقت الحالي ستبقى عند مستوى أدنى قليلاً؛ إذ جرى الاتفاق على فتح مكنتي الاتصال

وسط توقعات بأن تكون العلاقات الدبلوماسية كاملة، أي افتتاح سفارتين، فإن العلاقة

أبيب، ذلك أنه رغم أن الولايات المتحدة، التي توسطت في تجديد العلاقات بين البلدين،

## «البرلمان العربي» يحشد ضد «الاستيطان الإسرائيلي»

القانونية والإنسانية، واتخاذ إجراءات حازمة لحماية حقوق الشعب الفلسطيني، والتصدي لهذه القرارات العنصرية والمعادية لحقوق الإنسان، والتي تنتهك القانون الدولي وتتحدى قرارات الشرعية، وتهدد حل الدولتين المتفق عليه دولياً.  
وشدد رئيس البرلمان العربي على ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لرفض مشروع قانون «تسوية وتمويل» المؤر الاستيطانية وغيره من التشريعات العنصرية التي تهدر حق الشعب الفلسطيني، والضغط على الحكومة والكنيست الإسرائيلي للتوقف الفوري عن الاستمرار في شرعية سياسة الاستيطان الاحتلالية التي تُعد انتهاكاً صريحاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

بتزويد جميع البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة بخدمات البنية التحتية بغرض شرعيتها».  
وأكد العسومي، في خطاباته وجهها للأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي، ومفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، ورئيس البرلمان الأوروبي «رفض (البرلمان العربي) مشروع القانون باعتباره تحدياً صريحاً لقرارات الشرعية الدولية، وخاصة قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334 لعام 2016، الذي أكد بطلان وعدم شرعية جميع أشكال الاستيطان في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس».

القاهرة: «الشرق الأوسط»  
يسعى «البرلمان العربي» إلى حشد الدعم الدولي ضد المساعي الإسرائيلية لتسوية وتمويل الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وطالب رئيس البرلمان العربي عادل العسومي، المجتمع الدولي، برفض «مشروع القانون العنصري لتسوية وتمويل البؤر الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بعد موافقة الكنيست الإسرائيلي على القراءة الأولى لمشروع القانون الذي ينص على إلزام مختلف الوزارات في حكومة القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل)،

الرباط، حاتم البطوي

قالت مصادر متطابقة في الرباط وتل أبيب، إن اجتماع جاريه كوشنر، مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب وصهره، ومثير بن شبات، مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، وأقراهم بيريوفيتش، المساعد الخاص للرئيس الأميركي والممثل الخاص المكلف بالمفاوضات الدولية، مع العاهل المغربي الملك محمد السادس، مساء أول من أمس، استمر قرابة الساعة. ووصفه مسؤول إسرائيلي مطلع لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، بالقول إن «المحادثات مع العاهل المغربي كانت إيجابية وحقت أهدافها».

ولاحظ مراقبون، أن القاعة التي استقبل فيها الملك محمد السادس الوفد الأميركي - الإسرائيلي المشترك، في القصر الملكي بالرباط، خلت من العلم الإسرائيلي والعلم الأميركي، وجرى الاكتفاء بالعلم المغربي، وصورة ضخمة تجسد الأسرة الملكية العلوية المتحدة من آل البيت.

ودعا بن شبات، خلال الاجتماع، الملك محمد السادس لزيارة إسرائيل، بحسب ما أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي. وتوقف المراقبون عند مخاطبة بن شبات، الملك محمد السادس، بالعربية المغربية، بقوله «الله يبارك في عمر سيدي». أي «الله يبارك في عمر سيدي». إذ تحدث بن شبات إلى العاهل المغربي بطريقة شبيهة بالطريقة التي يخاطبها الرعايا المغاربة عاملهم، حيث يتجلى فيها

إثر توقعات أميركية بانضمامها إلى «اتفاقية إبراهيم»

## جدل واسع في تونس حول «فرضية التطبيع»

تونس: المنجي السعيداني

خلّفت توقعات مسؤولين أميركيين أوردتها صحيفة «نيويورك تايمز» أن تكون تونس بين الدول التي ستنتضم إلى «اتفاقيات إبراهيم»، موجة من الجدل السياسي والاجتماعي الواسع، نظراً للمعارضة الواسعة لهذا الخيار؛ خصوصاً بعد تصريح الرئيس التونسي قيس سعيد، مراراً، بأنه «صدي التطبيع»، وهو الموقف الذي طرحه خلال حملته الانتخابية، معتبراً التطبيع «خيانة عظمى».

على الرغم من صعوبة تبين موقف تونس التي تعاني من أزمات سياسية واجتماعية واقتصادية، قد جعلها خاضعة لضغوط صندوق النقد الدولي وبقية المؤسسات المالية الدولية لتمويل ميزانيتها المتداعية، فقد أكد دبلوماسيون تونسيون، من بينهم المنجي الحامدي وأحمد ونيس وزير الخارجية السابق، أن «تطبيع تونس أمر مستبعد جداً»؛ معتبرين أن اتخاذ مثل هذا القرار لن يكون سهلاً بالرمة لعدة اعتبارات، منها ما هو مرتبط بالوضع الداخلي، وما له علاقة بدول الجوار؛ خصوصاً الجزائر التي رفضت بشكل قاطع فرضية التطبيع على إثر إعلان التطبيع في المغرب الجاور.

ويلاقي التطبيع في تونس رفضاً واسعاً من قبل الأحزاب السياسية والمنظمات الحقوقية والشغل (نقابة العمال). وترفض كل من رئاسة الجمهورية ورئاسة البرلمان رفضاً تاماً، التطبيع؛ بل إن عدة أحزاب ممثلة في الجبهة الشعبية، و«التيار الديمقراطي»، و«حركة الشعب»، وهي أحزاب ذات خلفية يسارية أو قومية، قد تقدمت بمقترحات لإصدار قانون يجرم التطبيع.

وكان رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، قد أعلن على أن فرضية توجة تونس نحو التطبيع على خطى غيرها من الدول «غير مطروحة بالنسبة لتونس». وفي هذا الشأن، قال المحلل السياسي التونسي، جمال العرقاوي لـ«الشرق الأوسط»، إن طبيعة النظام السياسي التونسي بعد الثورة، واعتماده على تقاسم السلطة في نظام برلماني معدل، يجعل من الصعب تمرير قرار بهذا الحجم، بشكل أحادي، وبالتالي فرضه على بقية المؤسسات الدستورية.

في السياق، حذر اتحاد الشغل السلطات التونسية من أي خطوة تطبيعية، وأكد المتحدث باسم الاتحاد، سامي الطاهري، أن النقابة ستصوّد لأي محاولة لجر تونس إلى «مستنقع التطبيع»، على حد تعبيره. ووجد مطالبة البرلمان التونسي بالتصديق على مشروع قانون تجريم التطبيع، مؤكداً رفضه التعامل مع الكيان الصهيوني

تحت أي ذريعة كانت، سياسية أو ثقافية، معتبراً أن «التبيرات بإجراءات الاستثمار والتشجيع المالي، مجرد أوهاج يزرعها داعة التطبيع لضمان مصالحهم».

على مستوى الموقف الرسمي، شددت وزارة الشؤون الخارجية التونسية، على أن «كل ما يروج من ادعاءات بخصوص إمكانية إرساء علاقات دبلوماسية بين تونس والكيان الصهيوني، لا أساس له من الصحة»، وأنه «يتناقض تماماً مع الموقف الرسمي المبني للجمهورية التونسية العناصر للقضية الفلسطينية العادلة، والداعم للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني». ولاحظت في بيان، أن «موقف تونس هذا ثابت ومبدئي، ولن تؤثر فيه أبداً التغيرات في الساحة الدولية»، وهو «يعكس ما عبر عنه رئيس الجمهورية، في أكثر من مناسبة، حول مفهوم التطبيع الذي يعتبر في غير محله؛ لأن الوضع الطبيعي هو أن يسترد الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة غير منقوصة».

وشددت على أن تونس: «غير معنية بإرساء علاقات دبلوماسية مع الكيان المحتل، ما دام يواصل سياساته التي تضرب عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولي».

وقالت إن البعثة الأمم المتحدة، وتم توجيه تهمة ارتكاب جرائم حرب وأخرى ضد الإنسانية لعدد من قادة النظام السابق، من قبل المحكمة الجنائية الدولية. واعتمد مجلس الأمن أمس القرار رقم 2559 بإنهاء عمل البعثة المشتركة لاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة بدارفور، بدءاً من 31 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، والتي استمرت 13 عاماً تحت البند السابع.

وعُدّت الخارجية السودانية على إنهاء عمل «يوناميد» إنجازاً للحكومة الانتقالية، وللجهود التي بذلتها لإحلال الأمن والسلم في دارفور، من خلال اتفاق السلام الذي وقّعه مع الأطراف المسلحة بجوبا.

واعتبرت «يوناميد» إنجازاً للحكومة الانتقالية، وللجهود التي بذلتها لإحلال الأمن والسلم في دارفور، من خلال اتفاق السلام الذي وقّعه مع الأطراف المسلحة بجوبا.

واعتبرت «يوناميد» إنجازاً للحكومة الانتقالية، وللجهود التي بذلتها لإحلال الأمن والسلم في دارفور، من خلال اتفاق السلام الذي وقّعه مع الأطراف المسلحة بجوبا.

ساعر يملك فرصة تشكيل حكومة في انتخابات مارس

## بعد حل الكنيست... نتنياهو يسعى لإحكام قبضته على «الليكود»

الملاحق بثلاث لوائح اتهام، يجز البلاد إلى رابع حملة انتخابية». وأضاف: «لو لم تكن هناك محاكمة، لكانت لدينا ميزانية ولن تكون بالطبع انتخابات». وفي الطريق إلى الانتخابات، يريد نتنياهو إحكام سيطرته الكاملة على «الليكود».

مكشوفاً لإبقاء التحالف في حالة غير مستقرة، مما يسهل عليه إسقاط الحكومة قبل أن يضطر إلى تسليم السلطة إليه.

محاكمته من خلال جر إسرائيل إلى الانتخابات. كما اتهمه برفض الموافقة على الميزانية لأسباب سياسية شخصية، في تلميح إلى محاكمته ورفضه التناوب. وكان اتفاق الائتلاف الذي وقع لمدة 3 سنوات بينهما، ينص على أن يتولى نتنياهو رئاسة الحكومة حتى 18 شهراً، ويتولى غانتس رئيس الوزراء البديل المنصب في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021.

المقبل. وقبل حل الكنيست، أعلن ليفين عن تعيين مستشار قانوني جديد للكنيست، لإدارته في مرحلة فترة ما قبل الانتخابات التي ستبدأ في 19 أيار (مايو) المقبل، بدل من هذا الشهر. واستبق نتنياهو حل الكنيست مؤكداً أن «الليكود» يفضل عدم الذهاب إلى انتخابات، لكنه سيحقق الفوز الساحق والكبير لتشكيل حكومة يمينية وسيمتحن تشكيل حكومة يسار ووسط.

رام الله: كعاج زيون  
حل الكنيست الإسرائيلي الثالث والعشرون، نفسه، صباح الأربعاء، بعد أن فشلت الحكومة الحالية في تمرير ميزانية العام الحالي 2020. وبذلك ستهدب محاولة لتشكيل حسم الميزانية حتى 5 يناير (كانون الثاني) المقبل، بدل من هذا الشهر. واستبق نتنياهو حل الكنيست مؤكداً أن «الليكود» يفضل عدم الذهاب إلى انتخابات، لكنه سيحقق الفوز الساحق والكبير لتشكيل حكومة يمينية وسيمتحن تشكيل حكومة يسار ووسط.

تحت أي ذريعة كانت، سياسية أو ثقافية، معتبراً أن «التبيرات بإجراءات الاستثمار والتشجيع المالي، مجرد أوهاج يزرعها داعة التطبيع لضمان مصالحهم».

على مستوى الموقف الرسمي، شددت وزارة الشؤون الخارجية التونسية، على أن «كل ما يروج من ادعاءات بخصوص إمكانية إرساء علاقات دبلوماسية بين تونس والكيان الصهيوني، لا أساس له من الصحة»، وأنه «يتناقض تماماً مع الموقف الرسمي المبني للجمهورية التونسية العناصر للقضية الفلسطينية العادلة، والداعم للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني». ولاحظت في بيان، أن «موقف تونس هذا ثابت ومبدئي، ولن تؤثر فيه أبداً التغيرات في الساحة الدولية»، وهو «يعكس ما عبر عنه رئيس الجمهورية، في أكثر من مناسبة، حول مفهوم التطبيع الذي يعتبر في غير محله؛ لأن الوضع الطبيعي هو أن يسترد الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة غير منقوصة».

وشددت على أن تونس: «غير معنية بإرساء علاقات دبلوماسية مع الكيان المحتل، ما دام يواصل سياساته التي تضرب عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولي».

## توقعات بتفكك حزب الجنرالات قبل الانتخابات

يعلون، عن التحالف. وهوت أسهم الحزب الآن بشكل كبير إلى 5 قاعدي في استطلاعات الرأي ما جعله حزباً صغيراً للغاية بعدما كان منافساً لليكود. ولم تكسر هو ويخشي أن الانتخابات تصير أضعف من الانتخابات الأخيرة.

تصريف أعمال بعدما حل الكنيست نفسه بفعل فشل الطرفين بالتوصل إلى اتفاق حول الميزانية العامة وقضايا أخرى.

من غير تنسيق خطواتهما. ووفقاً لتقريره الذي بثته القناة، فإن غانتس يتوجه حالياً للامتناع عن الترشح في الانتخابات المقبلة، وترك الباب مفتوحاً للعودة إلى الحياة السياسية، لكن أشكنازي، يفكر بتركها بشكل كامل ونهائي.

حتى موعد الانتخابات القادمة. ونشرت قناة 13 العبرية، أن بني غانتس زعيم الحزب ووزير الجيش الحالي ورئيس الأركان السابق، يدرس بشكل منفرد اعتزال الحياة السياسية، وكذلك يفعل الجنرال غامي أشكنازي، رئيس الأركان الأسبق. وتابعت القناة، أن الجنراليين يفكران باعتزال الحياة السياسية، لكن

رام الله: «الشرق الأوسط»  
توقع مسؤولون في حزب «كاحول لافان» أن يتفكك حزبه قبل الانتخابات البرلمانية في مارس (آذار) من العام القادم.

توقع مسؤولون في حزب «كاحول لافان» أن يتفكك حزبه قبل الانتخابات البرلمانية في مارس (آذار) من العام القادم.

توقع مسؤولون في حزب «كاحول لافان» أن يتفكك حزبه قبل الانتخابات البرلمانية في مارس (آذار) من العام القادم.

توقع مسؤولون في حزب «كاحول لافان» أن يتفكك حزبه قبل الانتخابات البرلمانية في مارس (آذار) من العام القادم.

التوترات الأمنية تلقي بظلالها على محادثات الخرطوم

## لا تقدم في اجتماعات ترسيم الحدود السودانية - الإثيوبية

الإسراع بانعقاد اللجنة العليا المشتركة. وكان رئيس الوفد السوداني، عمر مانييس، أكد في الجلسة الافتتاحية لاستئناف المحادثات، أن اللجنة ستناقش بندا مهماً وهو تحديد موعد عمل بدء العمل الميداني لترسيم الحدود بين البلدين، وحسم المسائل العالقة بين الطرفين فيما يتعلق بمسألة الحدود.

عبد الله حمدوك، دعا لدى تشييده عمل اللجنة العليا لترسيم الحدود بين البلدين، أول من أمس، إلى ضرورة إجراء حوار شفاف بين قيادات البلدين العسكرية والسياسية لإنهاء مسألة ترسيم الحدود. وبحسب مجلس الوزراء السوداني، فإن اجتماعات اللجنة السياسية المشتركة بين البلدين، معنية بمعالجة قضايا الحدود بين البلدين من خلال الأطر القائمة وعلى أساس الوثائق المتفق عليها والموقعة، وتحديد موعد بدء العمل الميداني لترسيم الحدود.

اللجنة السياسية المشتركة رفيع المستوى، بشأن قضايا الحدود بين السودان وإثيوبيا، عقد في أجواء ودية تحسد العلاقات الأخوية بين السودان وإثيوبيا، المستندة إلى مبادئ حسن الجوار والتعاون والتفاهم المشترك وبعد تبادل الآراء في القضايا.

الخرطوم: محمد أمين ياسين  
انفضت المحادثات السودانية الإثيوبية التي عقدت بالخرطوم على مدى اليومين الماضيين، دون إحراز تقدم بشأن معالجة قضايا الحدود بين البلدين، واتفق الطرفان في ختام الاجتماعات أمس على رفع تقارير إلى قيادة البلدين، وعقد اجتماع لاحق يحدد عبر القنوات الدبلوماسية، وألقى انتشار الجيش السوداني في مناطق واسعة على أرضيه المتاخمة للحدود الإثيوبية، في أعقاب اعتداءات قوات ومليشيات إثيوبية، على قواته بمنطقة جبل أبو الطيور بولاية القضارف، بظلاله على الاجتماعات.

الخرطوم: محمد أمين ياسين  
انفضت المحادثات السودانية الإثيوبية التي عقدت بالخرطوم على مدى اليومين الماضيين، دون إحراز تقدم بشأن معالجة قضايا الحدود بين البلدين، واتفق الطرفان في ختام الاجتماعات أمس على رفع تقارير إلى قيادة البلدين، وعقد اجتماع لاحق يحدد عبر القنوات الدبلوماسية، وألقى انتشار الجيش السوداني في مناطق واسعة على أرضيه المتاخمة للحدود الإثيوبية، في أعقاب اعتداءات قوات ومليشيات إثيوبية، على قواته بمنطقة جبل أبو الطيور بولاية القضارف، بظلاله على الاجتماعات.

وقالت إن البعثة استشعر في استكمال انسحابها في الأول من يناير العام المقبل، مؤكدة التزام الحكومة بتولي مسؤولية حماية مواطنيها بدارفور، من خلال تنفيذ الخطة الوطنية لحماية المدنيين التي شرعت الدولة في تنفيذها وفقاً للمعايير الدولية، الأمر الذي انتقدت معه مبررات استمرار بعثة «يوناميد».

وإشارة البيان إلى أن الحكومة الانتقالية حريصة على توفير الأمن والاستقرار لكل المواطنين في ولايات دارفور، في مستشفيات النزوح، وضمان العودة الطوعية الأمنة للاجئين، بجانب جهودها المتصلة في ترسيخ أسس المصالحة القبلية، وإرساء العدالة الانتقالية وسيادة حكم القانون.

وإشارة البيان إلى أن الحكومة الانتقالية حريصة على توفير الأمن والاستقرار لكل المواطنين في ولايات دارفور، في مستشفيات النزوح، وضمان العودة الطوعية الأمنة للاجئين، بجانب جهودها المتصلة في ترسيخ أسس المصالحة القبلية، وإرساء العدالة الانتقالية وسيادة حكم القانون.



## السيبي متمسك برفض التدخل الأجنبي... ويوليامز تحتفظ برئاسة البعثة الأممية

## ليبيا: صالح يقاوم محاولات إزاحته بإسقاط عضوية 35 برلمانياً

القاهرة: خالد محمود

فيما بدأ محاولة لمقاومة محاولات إزاحته من رئاسة مجلس النواب الليبي، أعلن رئيس البرلمان عقيلة صالح، أمس: «إسقاط عضوية 35 من أعضائه بتهمة الانشقاق عليه، والدعوة لتقسيم البلاد، ونشر الفرقة والفوضى والفتنة، وإحالتهم إلى النائب العام».

وقال صالح في قرار نشرته وسائل إعلام محلية وحمل توقيعها، أمس، إن «هؤلاء الأعضاء خالفوا الإعلان الدستوري والنظام الداخلي للمجلس، عبر تشكيل مجلس نواب مواز في العاصمة طرابلس»، واتهمهم بـ«الاعتداء على المؤسسات الدستورية».

وبهذا القرار يكون صالح قد أعلن خوض حرب مفتوحة ضد النواب الساعين لإقصائه، عبر عقد جلسة رسمية بمدينة غدامس لتغيير اللائحة الداخلية للمجلس، وإقالة صالح من منصبه.

وترافقت هذه التطورات مع تجديد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حرصه على «وحدة الأراضي الليبية، والتمسك بحل سلمي عاجل للآزمة داخل ليبيا»، بحسب ما نقل رئيس اللجنة الوطنية المصرية المختصة بليبيا، اللواء أيمن بدع، إلى وفد ممثلي قبائل الجنوب الليبي الذي التقاه في القاهرة مساء أول من أمس، وشدد على «رفض السبسي الكامل للتدخل الأجنبي في ليبيا»، مؤكداً «دعم مصر التام والمطلق لكافة المطالبات المشروعة للشعب الليبي ومثليه، واستمرار المساعي المصرية لدعم الجهود الرامية لحلحلة الوضع، وتحقيق الأمن والاستقرار، ما دامت مبنية على الشمولية في الحل».



نيكولاï ملادينوف اعترض عن عدم توليه منصب المبعوث الأممي إلى ليبيا العام المقبل (أ.ب)

ونقل بيان رسمي عن أعضاء الوفد إعرابهم عن «تقديرهم وترحيبهم بالدور المصري، وجهود القيادة السياسية لاستعادة الأمن والسلام والاستقرار في جميع ربوع ليبيا»، داعين مصر إلى مواصلة «جهودها الدؤوبة والحثيثة لتحقيق الأهداف السامية، لكلا البلدين، وللحفاظ على وحدة ليبيا».

كما لفت البيان إلى أن الاجتماع «استعرض عدداً من المشكلات والمصاعب الحياتية التي يتعرض لها الشعب الليبي، بما في ذلك أهل

الجنوب، من تردى الخدمات العامة، كالكهرباء والمياه والصحة والتعليم، والآثار غير المباشرة للآزمة على حياة المواطنين، وانهيار القطاع الزراعي وتوقف الإنتاج».

بدوره، ناقش القائم بأعمال السفارة الليبية في القاهرة، طارق الحويج، مع مسؤولين بوزارة الخارجية المصرية سبل تسهيل إجراءات دخول وإقامة الليبيين في مصر، وتفعيل اتفاقية الحريات الأربع الموقعة بين البلدين. بالإضافة إلى إمكانية استئناف هبوط الطيران

وتبلغته الحالية الأسبوع المقبل»، موضحاً أن الأمم المتحدة تبحث عن مرشحين محتملين «لكن المبعوثة بالإنابة ستيفاني وليامز ستبقى في منصبها الحالي».

من جهة ثانية، نظم منظّمون بالعاصمة طرابلس، أمس، أمام مقر مصرف ليبيا المركزي، احتجاجاً على إثر إعلان الإدارة الأميركية بمحاكمة ومحاسبة محافظه الصديق الكبير. وجمال المحتجون تحت حماية الميليشيات المسلحة شوارع العاصمة، تنديداً بما وصفوه بـ«إهدار المال العام المنهوج» طيلة السنوات الماضية، ورددوا شعارات ضد إدارة المصرف التي وصفوا مسؤوليها بـ«المصوص والمافيا» التي أفقرت الشعب.

في غضون ذلك، بحث فتحي باشاغا وزير الداخلية بحكومة «الوفاق»، أمس في طرابلس، مع رئيس جهاز المخابرات الجديد، عماد الطرابلسي، أوجه التعاون بين الطرفين، والإعداد لتوقيع بروتوكول أممي مشترك، ومثل الاجتماع أول نشاط رسمي للطرابلسي الذي اتهم قبل أسابيع باشاغا بالاعتداء على عناصر من جهاز المخابرات في مطار معيتيقة الدولي بطرابلس، علماً

بان مسؤولين بحكومة «الوفاق» اعترضوا على إقرار رئيسها السراج بتكليف الطرابلسي برئاسة الجهاز، وطالبوا بتغييره.

ميدانياً، بحث وسائل إعلام محلية بالولاية لحكومة «الوفاق» إرسال «غرفة تحرير سرت والجفرة»، التابعة لها، تعزيزات عسكرية لحاور غرب سرت، بينما اعتقلت السلطات الأمنية في مدينة سرت أحد العناصر الإرهابية التي كانت تقاتل في صفوف تنظيم «داعش» في مدينة بنغازي.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية بحكومة الوفاق، محمد القبلاوي، في تصريح صحافي إن ترمب «حث السراج والليبيين على مواصلة العمل نحو حل سياسي، وأكد التزام الولايات المتحدة بدعم استعادة ليبيا لسيادتها ووحدتها الوطنية»، مشدداً على

ليبية، هي خطوات حاسمة نحو الحل الصراعي». وجاء ذلك ضمن رسالة وجهها ترمب إلى رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، فائز السراج، أمس عندها فيها والشعب الليبي بمناسبة ذكرى استقلال ليبيا الذي يصادف اليوم الخميس.

## ترمب للسراج: وقف إطلاق النار والعملية السياسية خطوتان نحو الحل

طرابلس: «الشرق الأوسط»

قال رئيس الولايات المتحدة الأمريكية المنتهية ولايته دونالد ترمب إن «إعلان وقف إطلاق النار في ليبيا، والتقدم في العملية السياسية، برعاية الأمم المتحدة وبقيادة

ليبية، هي خطوات حاسمة نحو الحل الصراعي». وجاء ذلك ضمن رسالة وجهها ترمب إلى رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، فائز السراج، أمس عندها فيها والشعب الليبي بمناسبة ذكرى استقلال ليبيا الذي يصادف اليوم الخميس.

## ضاعفت مطامعها في المنطقة باعتبارها «جسراً» نحو القارة الأفريقية

## تركيا تعزز «نفوذها المغربي» باستراتيجية عسكرية وتجارية

## تقرير إخباري

طرابلس: «الشرق الأوسط»

باتت المنطقة المغربية في شمال أفريقيا تحظى باهتمام تركي خاص، سعياً إلى تعزيز النفوذ، في استراتيجية نشطة تنتهجها أنقرة؛ لكنها تواجه عقبات، وفق ما يقول محللون.

وفي ظل ارتفاع الصادرات والنشاط الدبلوماسي، تمكنت تركيا من تعزيز حضورها في المنطقة المغربية، بما يتماشى مع السياسة

الخارجية التي يوليها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أهمية بالغة، وذلك رغم الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها الدول هناك.

يقول المؤرخ المتخصص في هذه المنطقة، بيار فيرمين، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن تأثير أنقرة الإقليمي «ينمو بشدة منذ بضع سنوات» حتى لو لم تكن الاتصالات معلنة دائماً. بينما يرى المحلل السياسي التركي، علي باكير، أن تركيا تنتهج «استراتيجية الانفتاح تجاه أفريقيا»، على اعتبار أن المغرب العربي يعد بمثابة جسر نحو القارة الأفريقية.

وفي استعراض للاستراتيجية التركية إزاء دول المنطقة التي يبلغ عدد سكانها نحو مائة مليون نسمة، فإنها تبدو سياسية-عسكرية في ليبيا، بينما هي تجارية أو سياسية في الجزائر وتونس والمغرب.

ويرى الباحث في معهد «كلينغنديل» الهولندي، جلال حريشايوري، أن النفوذ التركي في هذا البلد الغارق في الفوضى «حقيقية

عسكرية بالغة الأهمية»، موضحاً أن تركيا «تحظى باكبر قاعدة عسكرية عبر الحدود التونسية، وبقاعدة بحرية وبمسكرات لمرتزقة سوريين». وقد تعزز حضورها أكثر في ليبيا بعد إخفاق الهجوم الذي أطلقه حفتر عام 2019 على طرابلس، وكان دعم أنقرة لحكومة «الوفاق الوطني» برئاسة فائز السراج حاسماً في حينه، معتمدة ذلك على الاتفاق الذي تم توقيعها قبل عام مع طرابلس لتعزيز مطالباتها الحدودية في مياه شرق البحر المتوسط؛ حيث تنقب عن موارد الطاقة، وهو ما أثار استياء الدول الإقليمية الأخرى؛ حيث ندد الاتحاد الأوروبي

بهذه الأنشطة «العدوانية»، وفرض عقوبات على أشخاص ارتك، في قرار اعتبرته أنقرة «مخزياً وغير شرعي». في هذا السياق، يقول الباحث في «غلوبل إنسياتف»، عماد الدين بادي، إن تركيا «تحاول الاستفادة من استثماراتها العسكرية لممارسة نفوذها السياسي والاقتصادي» في ليبيا.

أما في تونس المجاورة، فينعكس النفوذ التركي أولاً في الزيادة الحادة للواردات، ما دفع مصنعين للتزامن من هذه المنافسة مع منتجات منخفضة التكلفة. وقد تم تعديل اتفاقية تجارة وقعت عام 2004، وجرى إدخال ضرائب

## سلطات شرق ليبيا تتصدى

## لاتهامات أميركا في «تفجير لوكربي»

القاهرة: خالد محمود

بموازة صمت حكومة الوفاق الليبية، التي يرأسها فائز السراج، اقترح المستشار إبراهيم بوشناق، وزير الداخلية بالحكومة الموازية في شرق ليبيا، تشكيل فريق قانوني سياسي للدفاع عن ليبيا، على إثر إعلان الإدارة الأميركية إعادة فتح ملف قضية تفجير طائرة فوق سماء مدينة لوكربي الإسكوتلندية، وذلك بتوجيه اتهامات جديدة بحق أبو عقيلة محمد مسعود، أحد مسؤولي جهاز المخابرات الليبية السابق.

وقال بوشناق مساء أول من أمس إنه «طرح الأمر في اجتماع مجلس وزراء الحكومة، وتقرر تشكيل فريق قانوني سياسي ملم بالعلاقات الدولية، وملخ بخفايا هذه القضية للدفاع عن الوطن ضد الاستباحة». معتبراً أن الموضوع «ملخ ويجب العمل عليه بسرعة، بعيداً عن المواقف السياسية»، وأن «القضية تم تسويتها سياسياً في السابق، والدولة الليبية تحمّلت في حينها أفعال تابعيها مدنياً». وحذر بوشناق من أن الطلب الحالي يبريد جزئياً ليبيا إلى المسؤولية السياسية، قائلاً: «إذا وقعت في هذا المنزلق فستستباح ليبيا أكثر مما هي مستباحة الآن».

موضحاً أن المسؤولية الجنائية «ستنتج عنها مسؤولية الدولة سياسياً عن القضية، وبالتالي سيتم تكبير الأجيال القادمة باعتبارها». واعتبر أن الاتفاق، الذي تم إبرامه مع نظام العقيد الراحل معمر القذافي، أنهى الملف برمته، لافتاً إلى أنه فضل فترة عمله في السلك القضائي في الشق المتعلق بالشخص، الذي وشى بالدولة الليبية، وسبب لها وبيلات الحصار.

بدوره أشاد موسى إبراهيم، الناطق باسم آخر حكومة في عهد القذافي، بدعوة بوشناق، واعتبرها «موقفاً وطنياً يستحق الإشادة والتقدير». لافتاً إلى محاولة مجموعة من الحوكرين الليبيين في العاصمة طرابلس لإيجاد وسيلة، وإطار للدفاع عن وصفه بـ«المواطن الليبي المعتقل

ظلماً بوعقيلة المرمي، لكنهم واقعون تحت سطوة الخوف وهاجس الميليشيات والنفوذ الأجنبي».

وكانت الولايات المتحدة قد كشفت يوم الاثنين الماضي النقاب عن اتهامات جنائية بحق أبو عقيلة محمد مسعود، كثالته مشتبه به في التامر لتفجير طائرة «بان إم» رقم 103، فوق بلدة لوكربي في إسكوتلندا عام 1988، والذي أسفر عن مقتل 270 شخصاً، معظمهم أميركيون. وقال وزير العدل الأميركي، وليام بار، إن مسعود المسؤول السابق في المخابرات الليبية رهن الاعتقال في ليبيا، معرباً عن أمه في أن «تسمح ليبيا بمحاكمته في الولايات المتحدة». وتقول وزارة العدل الأميركية إن مسعود، الذي وجهت له تهمة مرتبطتان بالتفجير، قام بنقل القنبلة التي انفجرت داخل الطائرة المتجهة من ليبيا إلى مالطا في حقيبة، وقام بضبط مؤقتها، مشيرة إلى أنه شغل عدة مناصب متفرقة من ليبيا إلى مالطا في ليبيا، في الفترة الممتدة ما بين 1973 و2011. وقالت أيضاً إنه متورط ذلك في تفجير عام 1986 للمهي «لايبيل» الليبية في غرب برلين، الذي أسفر عن مقتل اثنين من الجنود الأميركيين.

كما قالت وزارة العدل في وقت لاحق إن «القذافي وجه بنفسه الشكر إلى مسعود وفحيمه للهجوم على هدف أميركي، ووصف العملية بأنها نجاح تام». ويدير القضاء الإسكوتلندي استئنافاً تقدمت به عائلة الليبي عبد الباسط على محمد القرقي، المحكوم عليه الوحيد في تفجير لوكربي عام 1988، والذي توفي عام 2012، سعياً إلى تبرئة ساحته من الإدانة رغم وفاته.

وكانت الطائرة تقوم برحلة بين لندن ونيويورك عندما انفجرت في 21 ديسمبر (كانون الأول) 1988 فوق بلدة لوكربي، ما أدى إلى مقتل 270 شخصاً، بينهم كثير من الأميركيين والبريطانيين، وقضى في الحادث 243 راكباً وأفراد الطاقم الستة عشر، و 11 من أبناء البلدة.

في عام 2018، وتزداد هذه الواردات خصوصاً في القطاع الأمني-العسكري التونسي.

أما في المغرب، فقد كانت التجارة غير متوازنة منذ اتفاقية للتجارة الحرة وقعت في 2006. وبلغ العجز حوالي 1,6 مليار يورو عام 2019، وسط تأثر قطاع النسيج المغربي بشكل كبير. وهذا الاختلال دفع الرباط إلى إدخال رسوم جمركية.

وفي سياق سعيتها لدعم نشاطها الدبلوماسية، تواجه تركيا تقليد الحيا للثلاث الأخرى، وقد أحدثت محاولات للتأثير على السياسة التونسية إلى صدامات في البرلمان.

في عام 2018، وتزداد هذه الواردات خصوصاً في القطاع الأمني-العسكري التونسي.

أما في المغرب، فقد كانت التجارة غير متوازنة منذ اتفاقية للتجارة الحرة وقعت في 2006. وبلغ العجز حوالي 1,6 مليار يورو عام 2019، وسط تأثر قطاع النسيج المغربي بشكل كبير. وهذا الاختلال دفع الرباط إلى إدخال رسوم جمركية.

في عام 2018، وتزداد هذه الواردات خصوصاً في القطاع الأمني-العسكري التونسي.

أما في المغرب، فقد كانت التجارة غير متوازنة منذ اتفاقية للتجارة الحرة وقعت في 2006. وبلغ العجز حوالي 1,6 مليار يورو عام 2019، وسط تأثر قطاع النسيج المغربي بشكل كبير. وهذا الاختلال دفع الرباط إلى إدخال رسوم جمركية.

وفي سياق سعيتها لدعم نشاطها الدبلوماسية، تواجه تركيا تقليد الحيا للثلاث الأخرى، وقد أحدثت محاولات للتأثير على السياسة التونسية إلى صدامات في البرلمان.

في عام 2018، وتزداد هذه الواردات خصوصاً في القطاع الأمني-العسكري التونسي.

أما في المغرب، فقد كانت التجارة غير متوازنة منذ اتفاقية للتجارة الحرة وقعت في 2006. وبلغ العجز حوالي 1,6 مليار يورو عام 2019، وسط تأثر قطاع النسيج المغربي بشكل كبير. وهذا الاختلال دفع الرباط إلى إدخال رسوم جمركية.

## استجواب وزيرة من عهد بوتفليقة في «ملابسات فساد»

## توقعات بإعادة محاكمة المتهمين بـ«التآمر على الجيش» الجزائري

الجزائر: بوعلام غمراسة

قال محامي مدير المخابرات الجزائرية السابق، الفريق محمد مدين، إنه يتوقع تنفيذ محاكمته مع بقية المتهمين، الشهر المقبل بعد أن قضت «المحكمة العليا» الأحكام منذ شهرين، إذ إن إعادة الملف إلى مجلس الاستئناف العسكري. وفي غضون ذلك، استمع قاضي التحقيق بمحكمة بالمعاصرة، أمس، لوزيرة التعليم سابقاً، نورة بن غبريت، حول شهادات فساد تخص تسير قطاعها عندما كانت في منصبه السؤولية.

وتكر فراروق قسنطيني، رئيس فريق الدفاع عن مدين، لـ«الشرق الأوسط»، أن المتهمين اللتين أدان القضاء موكله على أساسهما «لا يقابلهما في الواقع أي دليل مادي». وأظهر المحامي تحفظاً على إعطاء قراءة سياسية لقبول أعلى هيئة القضاء الطعون، التي رفعتها المتهمون في القضية وهم، إضافة إلى مدين، بشير طرطاق مسؤول المخابرات السابق، والسعيد

بوتفليقة شقيق ومستشار الرئيس السابق، ولويزة حنون الأمينة العامة لـ«حزب العمال» اليساري.

ويعتقد في الأوساط السياسية والقانونية أن القضية تنجح إلى تخفيف الأحكام فيها، فيما يرجح قطاع من المراقبين تبرة المتهمين من تهمة «التآمر على رئيس تشكيلة عسكرية»، و«التآمر على سلطة الدولة»، وهما مرتبطتان باجتماعات عقدها السيد مع مدين الشهير بـ«الجنرال توفيق» في مارس 2019، بحث إطلاق مرحلة انتقالية لتجاوز المآزق، الذي أوجد بوتفليقة نفسه فيها، بعد ثورة الشارع ضد تمديد حكمه. كما بحثت اللقاءات عزل قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، المتوفى في نهاية العام نفسه. وشارك في الاجتماعات طرطاق وحنون، والرئيس الأسبق المين زروال، الذي لم ينجم في هذه القضية. وقد أدانت المحكمة العسكرية الابتدائية المتهمين بـ5 سنة سحاً لكل واحد، ووثبت مجلس الاستئناف العسكري الأحكام، ما عدا بالنسبة لحنون،

بوتفليقة شقيق ومستشار الرئيس السابق، ولويزة حنون الأمينة العامة لـ«حزب العمال» اليساري.

ويعتقد في الأوساط السياسية والقانونية أن القضية تنجح إلى تخفيف الأحكام فيها، فيما يرجح قطاع من المراقبين تبرة المتهمين من تهمة «التآمر على رئيس تشكيلة عسكرية»، و«التآمر على سلطة الدولة»، وهما مرتبطتان باجتماعات عقدها السيد مع مدين الشهير بـ«الجنرال توفيق» في مارس 2019، بحث إطلاق مرحلة انتقالية لتجاوز المآزق، الذي أوجد بوتفليقة نفسه فيها، بعد ثورة الشارع ضد تمديد حكمه. كما بحثت اللقاءات عزل قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، المتوفى في نهاية العام نفسه. وشارك في الاجتماعات طرطاق وحنون، والرئيس الأسبق المين زروال، الذي لم ينجم في هذه القضية. وقد أدانت المحكمة العسكرية الابتدائية المتهمين بـ5 سنة سحاً لكل واحد، ووثبت مجلس الاستئناف العسكري الأحكام، ما عدا بالنسبة لحنون،

## الرئيس السابق دعا إلى «مصالحة وطنية حقيقية وشاملة»

## الناصر: الاحتقان الذي تشهده تونس سببه فشل الدولة

تونس: كمال بن يونس

دعا الرئيس التونسي المؤقت ورئيس البرلمان السابق، محمد الناصر، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، صنع القرار السياسي إلى «معالجة سريعة لأسباب مظاهر الاحتقان والتوتر الاجتماعي، والأزمات السياسية والحكومية المتعاقبة، التي توشك أن تزداد خطورة بسبب مضاعفات (كورونا) على تونس واقتصادها، والمنغيات الجيوسياسية».

وحذر الناصر من مخاطر «انقسام العقد الاجتماعي، الذي يربط الدولة بالمجتمع»، مشبها أوضاع تونس الحالية بما شهدته قبل 10 أعوام من انفلات أممي وانهار للسلطة، على حساب حرمة القانون والوفاء بالالتزامات. وفسر ذلك بعوامل داخلية وأخرى إقليمية ودولية، من بينها عدم احترام قادة الدول الصناعية الثماني الكبار لما تعهدوا به خلال قممهم بفرنسا سنة 2011 لرئيس الحكومة، أنذاك، الباجي قائد السبسي، بتقديم دعم مالي للانتقال الديمقراطي، لا يقل عن 5 مليارات دولار.

مسؤوليات حكومية ودبلوماسية عديدة خلال ال60 عاماً الماضية في عهد الرئيسين الحبيب بورقيبة، وزين العابدين بن علي، ثم بعد انتفاضة يناير 2011، بإيجاز «مصالحة وطنية حقيقية وشاملة»، والتوافق حول «عقد اجتماعي ملزم لكل الأطراف»، مع الاستئناس بالنموذج الإسباني للانتقال الديمقراطي. وبخصوص تعثر عشر حكومات بعد انتفاضة 2011 في تحقيق ما تعهدت به من إصلاحات، فسر الرئيس السابق ذلك «فشل الطبقة السياسية في إبرام وفاق وطني» بين الحكومة والأحزاب والمنظمات ومكونات المجتمع المدني، ودعا كبار المسؤولين والنقابات والأحزاب إلى تفهم دوافع الحراك الاجتماعي الجديد، وغضب الشباب، ومظاهر الاحتقان الاجتماعي والسياسي، خاصة بعد مرور عشرة أعوام كاملة على الثورة، التي رفعت عاليًا سقف الوجود السياسي، دون تحقيقها. في سياق ذلك، كشف الناصر أن الأطراف السياسية التي تعاقبت على السلطة خلال العقد الماضي «لم توفق» في إعطاء الأولوية للمطالب الاجتماعية الاقتصادية، التي كانت سبباً في الانتفاضة والثورة،

واستنزفت في المقابل طاقاتها وقدرات البلاد البشرية والمادية في سلسلة من الانتخابات، والصراعات السياسية والإعلامية السابقة لأوانها، حسب تعبيره.

وفي هذا السياق، أوضح الناصر أنه تقدم عندما كان وزيراً للشؤون الاجتماعية والإصلاحات السياسية، و 2012 مع عدة شخصيات وطنية مستقلة بمبادرتين للحوار الوطني والاجتماعي، «بههدف تجنب الصدام والجزئية والشخصية من جهة، ويعودة الاحتقان الاجتماعي والغضب الشعبي، رداً على تدهور القدرة الشرائية للطبقات الشعبية، وتراكم الأزمة الاقتصادية الاجتماعية، في ظرف عجزت فيه الدولة عن القيام بإصلاحات لصالح الأجيال والجهات والفئات، وامتصاص غضب الفقراء والعاثلين عبر «مصالحة وطنية حقيقية».

وتوقع الناصر، الذي سبق أن تراس مؤسسات تونسية وأممية للحوار الاجتماعي، إرجاع مؤسسة «المجلس الاقتصادي والاجتماعي» التي كانت، حسبه، من بين أنجع آليات الحوار بين الحكومة والأطراف الاجتماعية والسياسية قبل ثورة يناير 2011 قبل أن يتم حلها بعدما



عراقيون غاضبون؛ دماؤنا أرخص من الماء؟

ترهب يفتح باب جدل جديداً بعفوه عن 15 من حلفائه



أصدر ترهب عفواً عن 4 حراس أمثيين من «بلاك ووتر» أدينوا بقتل عراقيين في 2007 (أب)

واشنطن، هبة القدس بغداد، «الشرق الأوسط»

أصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الثلاثاء، عفواً مثيراً للجدل عن عدة أفراد، بينهم شخصان على صلة بالتحقيق بشأن التعاون المفترض بين فريق حملته الانتخابية وروسيا، وعناصر من شركة «بلاك ووتر» الأمنية، قبيل أسابيع من انتهاء ولايته.

وتشير خطوته مزيداً من الجدل، وتأتي في وقت يواصل فيه الرئيس الجمهوري رفض الإقرار بهزيمته أمام خصمه الديمقراطي جو بايدن في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني). ونصاف إلى قرارات عفوية سابقة صدرت بحق حلفاء سياسيين لترهب الذي سيخاطر منصبه في 20 يناير (كانون الثاني).

وفتحت هذه القرارات بالغفوة باباً من الجدل بين قانونيين وصفوا الخطوة بأنها تسييس لسلطة العفو الرئاسي لصالح حلفاء ترهب قبل أسابيع قليلة من ترك منصبه، وتستهدف حماية أصدقائه وحلفائه المقربين، كما تفتح الباب أمام احتمالات موجة أخرى من قرارات العفو، قد تشمل الرئيس نفسه وأفراد أسرته ومحاميه وشركاء آخرين.

15 مستقبلاً

وأعلن البيت الأبيض في بيان أن الرئيس منح عفواً كاملاً لنحو خمسة عشر شخصاً، وخفف جزئياً أو كلياً الأحكام الصادرة بحق خمسة آخرين، ونجّح عفو كامل لجورج بابادوبولوس، المستشار السابق لترهب خلال حملته الانتخابية عام 2016 الذي اعترف بأنه كذب على مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) بشأن اتصالاته مع الروس. وكان

إلى أن تلك القرارات بالغفوة لعدد من الشخصيات المخيرة للجدل والشخصيات المرتبطة بمصالحه وعلاقات وثيقة بالرئيس ترهب، تصيف بعداً جديداً غير مرحب به على تسخير ترهب سلطاته كرئيس لصالح حلفائه السياسيين.

وسنارح رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الديمقراطي، آدم شيف، إلى التنديد بهذه الخطوة، وقال: «إذا كذبت للتستر على الرئيس، فسنتحصل على عفو. إننا نكذب سياسياً فساداً أعلن تاييدك لترهب، فسنتحصل على عفو. إذا قتلت مدنيين أثناء الحرب، فسنتحصل على عفو».

وانتقد المدعي العام الفيدرالي السابق غلين كيرشنر قرارات ترهب، قائلاً في تصريحات لشبكة «إن بي سي» إن قرارات

العفو ضد أشخاص كذبوا على مكتب التحقيقات الفيدرالي في تحقيقات التدخل الروسي «تعد اعتداء على سيادة القانون». وأضاف: «إنه يعفو عن أشخاص كذبوا على العملاء الفيدراليين، وعن نواب جمهوريين كانوا إما يسرقون من أموال المانحين أو يرتكبون انتهاكات في تمويل المعاقدين مع شركة (بلاك ووتر) الحملات». وأضاف: «لكن أكثر ما يزعجني هو العفو عن الأربعة المعتاقدين مع شركة (بلاك ووتر) الذين ذهبوا الأبرياء وغير المسلحين من الرجال والنساء والأطفال العراقيين، وربما يكون هذا العفو أكبر إهانة لحقوق الضحايا العراقيين خلال 30 عاماً قضيتها كمدع عام».

كما انتقد عضو الكونغرس الجمهوري المنتهية ولايته ويل هيرد هذه الخطوة على «تويتر»، قائلاً: «إن العفو عن أشخاص منتخبين ذوي حظوة في السلطة لارتكابهم جرائم عن عمد اعترفوا بارتكابها، ليست سياسة محافظة على الإطلاق». بينما قال السيناتور الديمقراطي كريس فان هولين على «تويتر»: «لا شيء يفعله بات لها من إساءة استخدام فاضحة وحزبية وجسيمة للسلطة». وأضاف: «هذا هو المستعق في أسوأ حالاته. يبدو 20 يناير بعيداً».

استياء عراقي واسع

وفي العراق، أعرب كثيرون عن غضبهم وحزنهم أمس، إثر سماعهم قرار العفو عن الأمريكي المنتهية ولايته العفو عن أربعة حراس أمن أميركيين دنيوا بقتل مدنيين عراقيين في بغداد عام 2007.

وقال العميد فارس سعدي، وهو ضابط شرطة ترأس التحقيق فيما حصل: «أشعر باليأس من حقوق الإنسان العراقية علي زمان». وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية: «13 سنة؟ أتذكر كل شيء كأنه أمس، وليس أول من يظهر أن هناك «احتراماً قليلاً لحرية الإنسان في الخارج»، على حد قوله. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذا الأمر يؤكد مخالفة هذه الدول لمعايير حقوق الإنسان والقانون الدولي. إنهم يهفرون الحصانة لجنودهم مع أنهم يدعون حماية حقوق الإنسان».

ولم يشهد العراق أي محاكمة في قضية ساحة الشور، بسبب ظروف الصراع الطائفي التي كانت تضرب البلاد. واعلنت بغداد أنذاك رفضها تجديد رخصة عمل شركة «بلاك ووتر»، كما رفضت وزارة الخارجية الأميركية تجديد عقدها مع الشركة للعمل هناك.

وقال العميد فارس سعدي، وهو ضابط شرطة ترأس التحقيق فيما حصل: «أشعر باليأس من حقوق الإنسان العراقية علي زمان». وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية: «13 سنة؟ أتذكر كل شيء كأنه أمس، وليس أول من يظهر أن هناك «احتراماً قليلاً لحرية الإنسان في الخارج»، على حد قوله. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذا الأمر يؤكد مخالفة هذه الدول لمعايير حقوق الإنسان والقانون الدولي. إنهم يهفرون الحصانة لجنودهم مع أنهم يدعون حماية حقوق الإنسان».

ولم يشهد العراق أي محاكمة في قضية ساحة الشور، بسبب ظروف الصراع الطائفي التي كانت تضرب البلاد. واعلنت بغداد أنذاك رفضها تجديد رخصة عمل شركة «بلاك ووتر»، كما رفضت وزارة الخارجية الأميركية تجديد عقدها مع الشركة للعمل هناك.

إرث ترهب الرئاسي في أرقام

واشنطن، «الشرق الأوسط» الشيوخ، وهي أطول فترة في تاريخ المنصب. 450: ميلاً من جدار ترهب الحدود الكبير

الكبير وغيرهم سيحققون في فحص هذه الأرقام في خضم مساعيهم لتقييم إرث الرئيس دونالد ترامب. في الواقع؛ تنعكس رئاسة ترهب على مجموعة واسعة من الأرقام التي تشمل كل شيء؛ من إجمالي الوفيات داخل الولايات المتحدة جراء الإصابة بوباء فيروس كورونا، وحتى الجدار الحدودي الذي بناه على امتداد الحدود مع المكسيك، إلى عشرات الآلاف من التغيرات التي نشرها خلال سنوات رئاسته الأربع. وفيما يلي بعض الأرقام التي تشمل جزءاً من إرث ترهب، كما أوردها تقرير لوكالة «أوسشيد برس»: 322 ألفاً: عدد الوفيات (حتى أمس) داخل الولايات المتحدة الأمريكية جراء وباء «كوفيد-19». 6: عدد اللقاحات ضد فيروس «كورونا» التي يجري العمل على تطويرها أو توزيعها في ظل برنامج عملية السرعة القصوى» الذي أقره ترهب.

عدد: 2: اللقاحات التي حظيت بموافقة الجهات التنظيمية الأمريكية خلال عام 2020 من أجل الاستخدام الطارئ، وهي لقاح «فايزر - بيونتيك»، وآخر من إنتاج ترهب خلال زيارة إلى «ماونت راشمور» في 3 يوليو الماضي (أب) تصويت عدد كاف من النواب

0: خطط الإصلاح الشامل للرعاية الصحية التي طرحها ترهب، رغم وعده المتكرر بطرح بديل له «قانون الرعاية الصحية» الذي أقره الرئيس السابق باراك أوباما يغطي الجميع بتكلفة منخفضة. 3: عدد القضايا التي أُضيفوا إلى المحكمة العليا، ليشكلوا بذلك أغلبية محافظة قوية بنسبة 6-3 داخل المحكمة. 221: عدد القضايا الفيدرالية وفي محاكم الاستئناف الذين أضافهم إلى القضاء. 3,1 تريليون دولار: عجز الموازنة خلال عام 2020؛ الأكبر بالدولار في تاريخ الولايات المتحدة. كان ترهب قد تعهد خلال حملته الانتخابية عام 2016 بالقضاء على الفجوة بين الإنفاق والعائدات الفيدرالية. وأسهمت التخفيضات الضريبية التي أقرها ترهب عام 2017 في تعزيز هذه الفجوة، التي تفاقمت أكثر بعدما مرر الكونغرس حزمة مساعدات اقتصادية بقيمة 2,4 تريليون دولار في وقت سابق من هذا العام لمساعدة العمال الذين يعانون البطالة وأصحاب الأعمال وغيرهم ممن تتضررون من التداعيات المالية لوباء فيروس «كورونا».

3: عدد الاجتماعات الشخصية التي عقدها مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، في سغافورة وبينتام والمنطقة الكورية منزوعة السلاح. 21- تريليون دولار: الدين الفيدرالي في ديسمبر، وتجاوز بذلك حجم الدين للمرة الأولى في التاريخ بخلاف فترة الحرب العالمية الثانية. 4: عدد من تولوا منصب القائم بأعمال وزير الدفاع، وهو العدد الأكبر على مستوى أي إدارة أميركية سابقة. 203: عدد الأيام التي عمل فيها «البنتاغون» من دون وزير دفاع مصق عليه من جانب مجلس

التي واجهتها البلاد على الإطلاق. وأشاد بايدين بالكونغرس، مجلسيه النواب والشيوخ، لتقريره مشروع قانون الإنعاش الاقتصادي والإغاثة من فيروس كورونا بقيمة 900 مليار دولار بعد أشهر من المفاوضات. بيد أنه شدد على أنه ليس كافياً لأنه سيوفر فقط عشرة أسابيع من إعانات البطالة الفيدرالية. وقال: «سيتطلب الأمر مزيداً من المفاوضات، بما في ذلك إعانات البطالة الإضافية». وأضاف: «لكن أكثر ما يزعجني هو العفو عن الأربعة المعتاقدين مع شركة (بلاك ووتر) الذين ذهبوا الأبرياء وغير المسلحين من الرجال والنساء والأطفال العراقيين، وربما يكون هذا العفو أكبر إهانة لحقوق الضحايا العراقيين خلال 30 عاماً قضيتها كمدع عام».

التي واجهتها البلاد على الإطلاق. وأشاد بايدين بالكونغرس، مجلسيه النواب والشيوخ، لتقريره مشروع قانون الإنعاش الاقتصادي والإغاثة من فيروس كورونا بقيمة 900 مليار دولار بعد أشهر من المفاوضات. بيد أنه شدد على أنه ليس كافياً لأنه سيوفر فقط عشرة أسابيع من إعانات البطالة الفيدرالية. وقال: «سيتطلب الأمر مزيداً من المفاوضات، بما في ذلك إعانات البطالة الإضافية». وأضاف: «لكن أكثر ما يزعجني هو العفو عن الأربعة المعتاقدين مع شركة (بلاك ووتر) الذين ذهبوا الأبرياء وغير المسلحين من الرجال والنساء والأطفال العراقيين، وربما يكون هذا العفو أكبر إهانة لحقوق الضحايا العراقيين خلال 30 عاماً قضيتها كمدع عام».

وكان بايدين يعقد مؤتمراً صحافياً لنهاية العام في 20 ديسمبر (كانون الأول) 740 مليار دولار. وقال ترهب إنه ينوي استخدام حق «الفيفو» ضد هذا القرار، لكن الكونغرس شهد تصويت عدد كاف من النواب

0: خطط الإصلاح الشامل للرعاية الصحية التي طرحها ترهب، رغم وعده المتكرر بطرح بديل له «قانون الرعاية الصحية» الذي أقره الرئيس السابق باراك أوباما يغطي الجميع بتكلفة منخفضة. 3: عدد القضايا التي أُضيفوا إلى المحكمة العليا، ليشكلوا بذلك أغلبية محافظة قوية بنسبة 6-3 داخل المحكمة. 221: عدد القضايا الفيدرالية وفي محاكم الاستئناف الذين أضافهم إلى القضاء. 3,1 تريليون دولار: عجز الموازنة خلال عام 2020؛ الأكبر بالدولار في تاريخ الولايات المتحدة. كان ترهب قد تعهد خلال حملته الانتخابية عام 2016 بالقضاء على الفجوة بين الإنفاق والعائدات الفيدرالية. وأسهمت التخفيضات الضريبية التي أقرها ترهب عام 2017 في تعزيز هذه الفجوة، التي تفاقمت أكثر بعدما مرر الكونغرس حزمة مساعدات اقتصادية بقيمة 2,4 تريليون دولار في وقت سابق من هذا العام لمساعدة العمال الذين يعانون البطالة وأصحاب الأعمال وغيرهم ممن تتضررون من التداعيات المالية لوباء فيروس «كورونا».

وكان بايدين يعقد مؤتمراً صحافياً لنهاية العام في 20 ديسمبر (كانون الأول) 740 مليار دولار. وقال ترهب إنه ينوي استخدام حق «الفيفو» ضد هذا القرار، لكن الكونغرس شهد تصويت عدد كاف من النواب

0: خطط الإصلاح الشامل للرعاية الصحية التي طرحها ترهب، رغم وعده المتكرر بطرح بديل له «قانون الرعاية الصحية» الذي أقره الرئيس السابق باراك أوباما يغطي الجميع بتكلفة منخفضة. 3: عدد القضايا التي أُضيفوا إلى المحكمة العليا، ليشكلوا بذلك أغلبية محافظة قوية بنسبة 6-3 داخل المحكمة. 221: عدد القضايا الفيدرالية وفي محاكم الاستئناف الذين أضافهم إلى القضاء. 3,1 تريليون دولار: عجز الموازنة خلال عام 2020؛ الأكبر بالدولار في تاريخ الولايات المتحدة. كان ترهب قد تعهد خلال حملته الانتخابية عام 2016 بالقضاء على الفجوة بين الإنفاق والعائدات الفيدرالية. وأسهمت التخفيضات الضريبية التي أقرها ترهب عام 2017 في تعزيز هذه الفجوة، التي تفاقمت أكثر بعدما مرر الكونغرس حزمة مساعدات اقتصادية بقيمة 2,4 تريليون دولار في وقت سابق من هذا العام لمساعدة العمال الذين يعانون البطالة وأصحاب الأعمال وغيرهم ممن تتضررون من التداعيات المالية لوباء فيروس «كورونا».

0: خطط الإصلاح الشامل للرعاية الصحية التي طرحها ترهب، رغم وعده المتكرر بطرح بديل له «قانون الرعاية الصحية» الذي أقره الرئيس السابق باراك أوباما يغطي الجميع بتكلفة منخفضة. 3: عدد القضايا التي أُضيفوا إلى المحكمة العليا، ليشكلوا بذلك أغلبية محافظة قوية بنسبة 6-3 داخل المحكمة. 221: عدد القضايا الفيدرالية وفي محاكم الاستئناف الذين أضافهم إلى القضاء. 3,1 تريليون دولار: عجز الموازنة خلال عام 2020؛ الأكبر بالدولار في تاريخ الولايات المتحدة. كان ترهب قد تعهد خلال حملته الانتخابية عام 2016 بالقضاء على الفجوة بين الإنفاق والعائدات الفيدرالية. وأسهمت التخفيضات الضريبية التي أقرها ترهب عام 2017 في تعزيز هذه الفجوة، التي تفاقمت أكثر بعدما مرر الكونغرس حزمة مساعدات اقتصادية بقيمة 2,4 تريليون دولار في وقت سابق من هذا العام لمساعدة العمال الذين يعانون البطالة وأصحاب الأعمال وغيرهم ممن تتضررون من التداعيات المالية لوباء فيروس «كورونا».

وكان بايدين يعقد مؤتمراً صحافياً لنهاية العام في 20 ديسمبر (كانون الأول) 740 مليار دولار. وقال ترهب إنه ينوي استخدام حق «الفيفو» ضد هذا القرار، لكن الكونغرس شهد تصويت عدد كاف من النواب

0: خطط الإصلاح الشامل للرعاية الصحية التي طرحها ترهب، رغم وعده المتكرر بطرح بديل له «قانون الرعاية الصحية» الذي أقره الرئيس السابق باراك أوباما يغطي الجميع بتكلفة منخفضة. 3: عدد القضايا التي أُضيفوا إلى المحكمة العليا، ليشكلوا بذلك أغلبية محافظة قوية بنسبة 6-3 داخل المحكمة. 221: عدد القضايا الفيدرالية وفي محاكم الاستئناف الذين أضافهم إلى القضاء. 3,1 تريليون دولار: عجز الموازنة خلال عام 2020؛ الأكبر بالدولار في تاريخ الولايات المتحدة. كان ترهب قد تعهد خلال حملته الانتخابية عام 2016 بالقضاء على الفجوة بين الإنفاق والعائدات الفيدرالية. وأسهمت التخفيضات الضريبية التي أقرها ترهب عام 2017 في تعزيز هذه الفجوة، التي تفاقمت أكثر بعدما مرر الكونغرس حزمة مساعدات اقتصادية بقيمة 2,4 تريليون دولار في وقت سابق من هذا العام لمساعدة العمال الذين يعانون البطالة وأصحاب الأعمال وغيرهم ممن تتضررون من التداعيات المالية لوباء فيروس «كورونا».

0: خطط الإصلاح الشامل للرعاية الصحية التي طرحها ترهب، رغم وعده المتكرر بطرح بديل له «قانون الرعاية الصحية» الذي أقره الرئيس السابق باراك أوباما يغطي الجميع بتكلفة منخفضة. 3: عدد القضايا التي أُضيفوا إلى المحكمة العليا، ليشكلوا بذلك أغلبية محافظة قوية بنسبة 6-3 داخل المحكمة. 221: عدد القضايا الفيدرالية وفي محاكم الاستئناف الذين أضافهم إلى القضاء. 3,1 تريليون دولار: عجز الموازنة خلال عام 2020؛ الأكبر بالدولار في تاريخ الولايات المتحدة. كان ترهب قد تعهد خلال حملته الانتخابية عام 2016 بالقضاء على الفجوة بين الإنفاق والعائدات الفيدرالية. وأسهمت التخفيضات الضريبية التي أقرها ترهب عام 2017 في تعزيز هذه الفجوة، التي تفاقمت أكثر بعدما مرر الكونغرس حزمة مساعدات اقتصادية بقيمة 2,4 تريليون دولار في وقت سابق من هذا العام لمساعدة العمال الذين يعانون البطالة وأصحاب الأعمال وغيرهم ممن تتضررون من التداعيات المالية لوباء فيروس «كورونا».

انتقد تقليل ترهب من خطورة الهجوم الإلكتروني

بايدين: روسيا أخذت الإدارة الأميركية «على حين غرة»

استتطلب تمويلاً، بما في ذلك تمويل المزيد من قضاة اللجوء. التعيينات الحكومية إلى ذلك، ومع استكمال غالبية التعيينات الحكومية لدى إدارته، أباد بايدين أن ترشيحه مفوض التعليم في كونيتيكت ميغيل كاردينا ليكون وزيراً للتعليم «سكون لدى أميركا معلم مدرسة رسمية متمرس ومتفاني يقود الطريق في وزارة التعليم». معتبراً أنه «يضمن أن كل طالب مجهز للانضمام إلى اقتصاد المستقبل، لأن كل معلم لديه الموارد التي يحتاج إليها للقيام بوظائفه بكرامة ونجاح، وكل مدرسة في طريقها لإعادة فتح أبوابها بآمان». وقال بايدين إن كاردينا «سيساعدنا في معالجة أوجه عدم المساواة المنهجية، ومعالجة أزمة الصحة العقلية في نظامنا التعليمي، ومنح المعلمين زيادة عن جدارة، وتخفيف عبء ديون الترميم، وتأمين مرحلة ما قبل الروضة بجودة عالية وشاملة لكل طفل في الثالثة والرابعة من العمر».

استتطلب تمويلاً، بما في ذلك تمويل المزيد من قضاة اللجوء. التعيينات الحكومية إلى ذلك، ومع استكمال غالبية التعيينات الحكومية لدى إدارته، أباد بايدين أن ترشيحه مفوض التعليم في كونيتيكت ميغيل كاردينا ليكون وزيراً للتعليم «سكون لدى أميركا معلم مدرسة رسمية متمرس ومتفاني يقود الطريق في وزارة التعليم». معتبراً أنه «يضمن أن كل طالب مجهز للانضمام إلى اقتصاد المستقبل، لأن كل معلم لديه الموارد التي يحتاج إليها للقيام بوظائفه بكرامة ونجاح، وكل مدرسة في طريقها لإعادة فتح أبوابها بآمان». وقال بايدين إن كاردينا «سيساعدنا في معالجة أوجه عدم المساواة المنهجية، ومعالجة أزمة الصحة العقلية في نظامنا التعليمي، ومنح المعلمين زيادة عن جدارة، وتخفيف عبء ديون الترميم، وتأمين مرحلة ما قبل الروضة بجودة عالية وشاملة لكل طفل في الثالثة والرابعة من العمر».

استتطلب تمويلاً، بما في ذلك تمويل المزيد من قضاة اللجوء. التعيينات الحكومية إلى ذلك، ومع استكمال غالبية التعيينات الحكومية لدى إدارته، أباد بايدين أن ترشيحه مفوض التعليم في كونيتيكت ميغيل كاردينا ليكون وزيراً للتعليم «سكون لدى أميركا معلم مدرسة رسمية متمرس ومتفاني يقود الطريق في وزارة التعليم». معتبراً أنه «يضمن أن كل طالب مجهز للانضمام إلى اقتصاد المستقبل، لأن كل معلم لديه الموارد التي يحتاج إليها للقيام بوظائفه بكرامة ونجاح، وكل مدرسة في طريقها لإعادة فتح أبوابها بآمان». وقال بايدين إن كاردينا «سيساعدنا في معالجة أوجه عدم المساواة المنهجية، ومعالجة أزمة الصحة العقلية في نظامنا التعليمي، ومنح المعلمين زيادة عن جدارة، وتخفيف عبء ديون الترميم، وتأمين مرحلة ما قبل الروضة بجودة عالية وشاملة لكل طفل في الثالثة والرابعة من العمر».

عدّها «وصمة عار»، وكرر اتهاماته بتزوير الانتخابات

سيد البيت الأبيض يهاجم حزمة التحفيز الاقتصادي

من واجبي، أن أطلب منهم العمل مجدداً العام المقبل». وأكد بايدين: «علينا أن نعمل بشكل منسق بين الحزبين. بهذه الطريقة فقط نتجاوز الأزمة، مكرراً رسالته لتوحيد الصفوف بعد الانقسامات التي أثارها 4 أعوام من ولاية دونالد ترامب. وفي فيديو منفصل، خاطب ترهب الأميركيين الحديث عن جهوده لوقف «سرقة الانتخابات»، وقال: «الصدق فنزنا في هذه الانتخابات بشكل كبير (...) فزنا باصوات فلوريدا وأوهايو وأيوا وويسكونسن وجورجيا، ولكنها ولايات متراجحة». وأضاف أنه «من المستحيل أن يفوز بها جو بايدين». وقال ترهب إن حملته حصلت على 12 مليون صوت أكثر مما حصلت عليه في انتخابات 2016: من بينها جزة كبير من أصوات غير البيض، وخسر الديمقراطيون كثيراً من المقاعد في الكونغرس.

واشنطن، علي بردى

اتهام الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدين نظيره المنتهية ولايته، دونالد ترامب، بأنه «فشل» في إعطاء الأولوية للأمن السيبراني في الولايات المتحدة عقب القرصنة الإلكترونية التي نفذها عملاء جهاز المخابرات الخارجي في روسيا «أس في آر» لأنظمة حكومية وخاصة أميركية، متوغداً برّد حازم عندما يتولى منصبه في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل. وحذر كذلك من أن جاكبة «كوفيد-19» ستزداد سوءاً قبل أن يبدأ الوضع بالتحسن.

وكان بايدين يعقد مؤتمراً صحافياً لنهاية العام في 20 ديسمبر (كانون الأول) 740 مليار دولار. وقال ترهب إنه ينوي استخدام حق «الفيفو» ضد هذا القرار، لكن الكونغرس شهد تصويت عدد كاف من النواب

0: خطط الإصلاح الشامل للرعاية الصحية التي طرحها ترهب، رغم وعده المتكرر بطرح بديل له «قانون الرعاية الصحية» الذي أقره الرئيس السابق باراك أوباما يغطي الجميع بتكلفة منخفضة. 3: عدد القضايا التي أُضيفوا إلى المحكمة العليا، ليشكلوا بذلك أغلبية محافظة قوية بنسبة 6-3 داخل المحكمة. 221: عدد القضايا الفيدرالية وفي محاكم الاستئناف الذين أضافهم إلى القضاء. 3,1 تريليون دولار: عجز الموازنة خلال عام 2020؛ الأكبر بالدولار في تاريخ الولايات المتحدة. كان ترهب قد تعهد خلال حملته الانتخابية عام 2016 بالقضاء على الفجوة بين الإنفاق والعائدات الفيدرالية. وأسهمت التخفيضات الضريبية التي أقرها ترهب عام 2017 في تعزيز هذه الفجوة، التي تفاقمت أكثر بعدما مرر الكونغرس حزمة مساعدات اقتصادية بقيمة 2,4 تريليون دولار في وقت سابق من هذا العام لمساعدة العمال الذين يعانون البطالة وأصحاب الأعمال وغيرهم ممن تتضررون من التداعيات المالية لوباء فيروس «كورونا».

0: خطط الإصلاح الشامل للرعاية الصحية التي طرحها ترهب، رغم وعده المتكرر بطرح بديل له «قانون الرعاية الصحية» الذي أقره الرئيس السابق باراك أوباما يغطي الجميع بتكلفة منخفضة. 3: عدد القضايا التي أُضيفوا إلى المحكمة العليا، ليشكلوا بذلك أغلبية محافظة قوية بنسبة 6-3 داخل المحكمة. 221: عدد القضايا الفيدرالية وفي محاكم الاستئناف الذين أضافهم إلى القضاء. 3,1 تريليون دولار: عجز الموازنة خلال عام 2020؛ الأكبر بالدولار في تاريخ الولايات المتحدة. كان ترهب قد تعهد خلال حملته الانتخابية عام 2016 بالقضاء على الفجوة بين الإنفاق والعائدات الفيدرالية. وأسهمت التخفيضات الضريبية التي أقرها ترهب عام 2017 في تعزيز هذه الفجوة، التي تفاقمت أكثر بعدما مرر الكونغرس حزمة مساعدات اقتصادية بقيمة 2,4 تريليون دولار في وقت سابق من هذا العام لمساعدة العمال الذين يعانون البطالة وأصحاب الأعمال وغيرهم ممن تتضررون من التداعيات المالية لوباء فيروس «كورونا».

0: خطط الإصلاح الشامل للرعاية الصحية التي طرحها ترهب، رغم وعده المتكرر بطرح بديل له «قانون الرعاية الصحية» الذي أقره الرئيس السابق باراك أوباما يغطي الجميع بتكلفة منخفضة. 3: عدد القضايا التي أُضيفوا إلى المحكمة العليا، ليشكلوا بذلك أغلبية محافظة قوية بنسبة 6-3 داخل المحكمة. 221: عدد القضايا الفيدرالية وفي محاكم الاستئناف الذين أضافهم إلى القضاء. 3,1 تريليون دولار: عجز الموازنة خلال عام 2020؛ الأكبر بالدولار في تاريخ الولايات المتحدة. كان ترهب قد تعهد خلال حملته الانتخابية عام 2016 بالقضاء على الفجوة بين الإنفاق والعائدات الفيدرالية. وأسهمت التخفيضات الضريبية التي أقرها ترهب عام 2017 في تعزيز هذه الفجوة، التي تفاقمت أكثر بعدما مرر الكونغرس حزمة مساعدات اقتصادية بقيمة 2,4 تريليون دولار في وقت سابق من هذا العام لمساعدة العمال الذين يعانون البطالة وأصحاب الأعمال وغيرهم ممن تتضررون من التداعيات المالية لوباء فيروس «كورونا».

0: خطط الإصلاح الشامل للرعاية الصحية التي طرحها ترهب، رغم وعده المتكرر بطرح بديل له «قانون الرعاية الصحية» الذي أقره الرئيس السابق باراك أوباما يغطي الجميع بتكلفة منخفضة. 3: عدد القضايا التي أُضيفوا إلى المحكمة العليا، ليشكلوا بذلك أغلبية محافظة قوية بنسبة 6-3 داخل المحكمة. 221: عدد القضايا الفيدرالية وفي محاكم الاستئناف الذين أضافهم إلى القضاء. 3,1 تريليون دولار: عجز الموازنة خلال عام 2020؛ الأكبر بالدولار في تاريخ الولايات المتحدة. كان ترهب قد تعهد خلال حملته الانتخابية عام 2016 بالقضاء على الفجوة بين الإنفاق والعائدات الفيدرالية. وأسهمت التخفيضات الضريبية التي أقرها ترهب عام 2017 في تعزيز هذه الفجوة، التي تفاقمت أكثر بعدما مرر الكونغرس حزمة مساعدات اقتصادية بقيمة 2,4 تريليون دولار في وقت سابق من هذا العام لمساعدة العمال الذين يعانون البطالة وأصحاب الأعمال وغيرهم ممن تتضررون من التداعيات المالية لوباء فيروس «كورونا».







تلك الحريات». لكنّ الذهاب من هنا إلى الاستنتاج بأنّ «الدول التسلطية أكثر فاعلية من منافساتها الديمقراطية أو أنها تتفوق عليها في مجالات التنمية والصحة» هو، بالنسبة إلى سلامة، «حكم سابق لأوانه، والأرجح أنه خاطئ». وعن الولايات المتحدة، يرى سلامة أنّ إدارة الرئيس دونالد ترمب السيئة للجائحة كان لها «الدور الأكبر» في تحديد نتائج الانتخابات. وأبدى «تخوفاً» من أن تكون إدارة جو بايدن «مجرد فصل ثالث في كتاب قرأناه وأدرنا جميعاً حدوده وأخطأه»، في إشارة إلى إدارتي بيل كلنتون وباراك أوباما. وهنا نص الحديث الذي أجرته «الشرق الأوسط» هاتفياً أول من أمس، وتناول المشهد الدولي والأمم المتحدة وأوضاع العالم العربي:

## المبعوث الأممي السابق إلى ليبيا ووزير الثقافة اللبناني الأسبق قرأ في حديث لـ التنترقا الأوسط أحداث العالم بعد «كورونا»

# غسان سلامة: نعيش في عالم معتل... بحاجة إلى مقاربة أميركية جديدة

الوظائف والهجمات اللغظية ميمناً ويساراً، لكنّ هذه الشخصية عادت وتمكنت من الحصول على 60 مليون صوت في أميركا. له قاعدة شعبية حقيقية. هذه الشخصية حاولت الوصول إلى سطح «جمهوري» ليقول إنه «جمهوري». ثم السماح بتجمعات واسعة دون كامات. هناك سوء إدارة من ترمب لهذه الجائحة كلفته الانتخابات الفارق بينه وبين جو بايدن كان نحو ستة ملايين ناخب، لكنّ الفارق في الولايات المحورية ليس كبيراً. سوء إدارته (ترمب) للجائحة لعب دوراً في خسارته هذا يعطى درساً مهماً. تعلمنا وعلمنا

### أوروبا ليست ضعيفة

● ماذا عن أوروبا: هناك بدء تطبيق اتفاق «بريكست» الشيعوية، الهجرة، الإرهاب. أوروبا وسط كل هذه التحديات؟  
- لنقل الأمور بطرق مختلفة: من كان يراهن على أن نجاح مؤيدي «بريكست» في بريطانيا سيؤدي إلى تفكك الاتحاد الأوروبي، فشل رهانه. هناك كثرة عدد ذلك. أولاً، لم تخرج دول أخرى من الاتحاد، بل هناك دول لا تزال مرشحة للدخول إلى الاتحاد. هناك حجة أخرى، أن الاتحاد الأوروبي، للمرة الأولى، قبلت ألمانيا بما تطالب به فرنسا وإسبانيا وغيرها، أن يستبدل الاتحاد الأوروبي بمعالجة الجائحة اقتصادياً على مستوى الاتحاد. هذا جديد يحصل للمرة الأولى. أي أن الجائحة كانت دافعاً لتوطيد القوة المالية للاتحاد بدل ضعفها. ثالثاً، حتى في بريطانيا، فإن مؤيدي الخروج لم يزيدوا بل نقص عددهم، حسب الإحصاءات.

● إذن، الاتحاد الأوروبي نجح، رغم هول الجائحة، في المرحلة الأولى من «كورونا» الآن، لديه تحد جديد، أن قرارات في الاتحاد تتخذ بالإجماع. قرارات الإجماع تتطلب توافقاً حقيقياً على الأشياء الأساسية ومثالاً في الأنظمة السياسية، إذا ذهب بعض الدول نحو مزيد من الشعبية وتقييد الحريات، كما حصل في هنغاريا وبولندا، فإن قاعدة الإجماع في الاتحاد ستعطل عمل الاتحاد دون أي شك. كاد هذا يحصل قبل أيام لولا أنه عولج في اللحظة الأخيرة، حيث كاد ينهار مشروع اقتصاد الاتحاد الأوروبي بسبب بولندا وهنغاريا. إذن، أنت بحاجة في أندية مثل الاتحاد الأوروبي، إلى أن تكون الدول بعضها يشبه بعضاً في الأنظمة ومتقنة على الأساسيات. إلى أي مدى يمكن الحفاظ على ذلك؟

● ماذا عن العلاقة الأوروبية مع أميركا؟  
- هناك تحول أوروبي ضد الصين باتجاه أكثر عدائية مما كان قبل الجائحة. كان هناك موقف أميركي عدائي وحرب تجارية مع الصين، لكن أوروبا لم تكن مستعدة لذلك. الآن، من خلال زيارتي الأخيرة لألمانيا والتحول في كلام الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون، هناك تخوف من تحول القدرات المالية والاقتصادية الصينية إلى قدرات جيوسياسية. وبالتالي، هناك تأفف شديد من شراء الصين مبيعاتها في اليونان وفي الجزائر. لم يكن هذا موجوداً في السابق. بدأ يظهر في أميركا، وكان الأميركيون منسغلين بالإفادة من السوق الصينية ويعطونها الأهمية القصوى. أصبح الآن هناك تشابه بين أوروبا وأميركا في الموقف الريادة في الحرب العالمية الثانية، حصل فاصل قصير خلال ترمب، وسعود الأمور إلى وضعها السابق، أمر في غاية الخطورة. هل هناك في هذه الإدارة من أجرى المراجعة، هل هناك في هذه الإدارة من أعاد قراءة وضع أميركا في العالم الذي تغير بصورة كبيرة ليس بسبب شخصية ترمب، بل لأن النظام العالمي كله تغير، ومن الساذجة بمكان وضع اللوم فقط على ترمب؟

● ماذا عن ترمب؟  
- عندما تنظر في جوهر الأمور، كان هناك جانب إنشكالي في شخصية ترمب، مثل التعديرات وإقالة المسؤولين فجأة والتبدل في

تقصد القول للأميركيين في أبريل (نيسان) إن هذا الوباء ليس خطراً وإن الحياة ستعود إلى طبيعتها، ثم «سيس» موضوع الكمامة بحث أصبحت كأنها علم، بحمله «الديمقراطي» ولا بحمله «الجمهوري» ليقول إنه «جمهوري». ثم السماح بتجمعات واسعة دون كامات. هناك سوء إدارة من ترمب لهذه الجائحة كلفته الانتخابات الفارق بينه وبين جو بايدن كان نحو ستة ملايين ناخب، لكنّ الفارق في الولايات المحورية ليس كبيراً. سوء إدارته (ترمب) للجائحة لعب دوراً في خسارته هذا يعطى درساً مهماً. تعلمنا وعلمنا

● ماذا عن قول إن بايدن هو الفصل الثالث في كتاب قرأناه؟  
- عندما جاءت إدارة بايدن، كان هناك بعض الأسماء الجديدة. لكن معظم الأشخاص الذي جاء بهم بايدن إلى إدارته هم أشخاص الذين جاء بهم بايند إلى إدارته إدارة باراك أوباما. عددهم كبير جداً في إدارة بايند، سالت وأسأل حتى اليوم: هناك إدارتان «ديمقراطيتان» بعد «الحرب الباردة»، إدارة كلينتون وأوباما... والآن، هناك إدارة بايند، هل هي فصل ثالث من كتاب قرأنا فصلين منه وعرفناهما؟ هل سيتمكن بايند من إعادة النظر في عدد كبير من الأخطاء التي شهدناها أيام كلينتون وأوباما؟

● أين المشكلة؟  
- المشكلة أن الجائحة تفرض بالضرورة على الحكومات، مثل بريطانيا أو فرنسا أو إيطاليا، أن تلمس بالحريات العامة وأن تفرض قيوداً عليها، بينما الفلسفة التي تقوم عليها الدول الديمقراطية هي الحريات. إذن، وجدت الدول الديمقراطية نوعاً من التناقض، لكنني أعتقد أن هذه الدول قادرة على العودة إلى مستوى من الحريات والديمقراطية إذا مرّت الجائحة بخير ولم تبق آثارها بعيدة المدى. إذن، استخراج الخلاصة أن الدول التسلطية قادرة أكثر، أمر مبالغ به ومتسرع وسابق لأوانه. لكن، كان هناك أيضاً جدل قبل الجائحة حول المقارنة بين الدول التسلطية والدول الديمقراطية في دفع التنمية الاجتماعية والاقتصادية. كانت الصين تقول إن النظام الذي اخترته (الرأسمالية مع الحزب الواحد)، هو الأفضل للتنمية، عندما قارنت نفسها مع روسيا التي اختارت شيئا من الديمقراطية وشيئا من الرأسمالية. الصين فككت اقتصاد النظام الموحّد، لكن لم تفكك الحزب الواحد. الجدل كان وتجدد الآن لأن الدول التسلطية قادرة على فرض قيود على الحريات بسهولة لأنها تفرض دائماً قيوداً على الحريات. في المقابل، فإن الدول الديمقراطية عندما تفرض قيوداً على الحريات تخرج عن المبدأ الذي قامت عليه.

● هل أنا علمت أن العالم تغير وأنا لم نعد في عام 1990 ولم تعد الولايات المتحدة القائدة أو الزعيمة الوحيدة للنظام العالمي؟ هناك دول كثيرة بدأت تتدخل في شؤون جيرانها. هناك دول وسطى تعمل يومياً بالعلم العسكري: تركيا منخرطة في أربع حروب. إيران أيضاً... الآن، القول بأن الولايات المتحدة كان لها دور الريادة في الحرب العالمية الثانية، حصل فاصل قصير خلال ترمب، وسعود الأمور إلى وضعها السابق، أمر في غاية الخطورة. هل هناك في هذه الإدارة من أجرى المراجعة، هل هناك في هذه الإدارة من أعاد قراءة وضع أميركا في العالم الذي تغير بصورة كبيرة ليس بسبب شخصية ترمب، بل لأن النظام العالمي كله تغير، ومن الساذجة بمكان وضع اللوم فقط على ترمب؟

● ماذا عن ترمب؟  
- عندما تنظر في جوهر الأمور، كان هناك جانب إنشكالي في شخصية ترمب، مثل التعديرات وإقالة المسؤولين فجأة والتبدل في

والولايات المتحدة». ويضيف: «الجائحة كشفت الكسل الواسع في الغرب الذي كان قد بدأ يلمس مشكلته التجارية والمالية مع الصين ويات اليوم مضطراً للإقرار بأن لديه معها مشكلة جيوسياسية أيضاً». لكنّ سلامة يتجنب وصف تلك العلاقة الجديدة بـ«الحرب الباردة» لاعتقاده بوجود فروقات هائلة بين العلاقة التي كانت قائمة بين الغرب والاتحاد السوفياتي والعلاقة القائمة اليوم بينه وبين الصين. وهو يرى أن الجائحة شكّلت «تحدياً حقيقياً» للأنظمة الديمقراطية حول العالم، لأن مكافحة الوباء دعت بالضرورة إلى «فرض المزيد والمزيد من القيود على الحريات الفردية في الوقت الذي تقوم فيه تلك الأنظمة على مبدأ أولوية



غسان سلامة (الشرق الأوسط)

كوريا الجنوبية وفيتنام ولاوس وتايوان. انظمتها السياسية ليست مثل الصين، لكنها تمكنت من معالجة موضوع الجائحة بطريقة أفضل من الدول الديمقراطية.

● أين المشكلة؟  
- المشكلة أن الجائحة تفرض بالضرورة على الحكومات، مثل بريطانيا أو فرنسا أو إيطاليا، أن تلمس بالحريات العامة وأن تفرض قيوداً عليها، بينما الفلسفة التي تقوم عليها الدول الديمقراطية هي الحريات. إذن، وجدت الدول الديمقراطية نوعاً من التناقض، لكنني أعتقد أن هذه الدول قادرة على العودة إلى مستوى من الحريات والديمقراطية إذا مرّت الجائحة بخير ولم تبق آثارها بعيدة المدى. إذن، استخراج الخلاصة أن الدول التسلطية قادرة أكثر، أمر مبالغ به ومتسرع وسابق لأوانه. لكن، كان هناك أيضاً جدل قبل الجائحة حول المقارنة بين الدول التسلطية والدول الديمقراطية في دفع التنمية الاجتماعية والاقتصادية. كانت الصين تقول إن النظام الذي اخترته (الرأسمالية مع الحزب الواحد)، هو الأفضل للتنمية، عندما قارنت نفسها مع روسيا التي اختارت شيئا من الديمقراطية وشيئا من الرأسمالية. الصين فككت اقتصاد النظام الموحّد، لكن لم تفكك الحزب الواحد. الجدل كان وتجدد الآن لأن الدول التسلطية قادرة على فرض قيود على الحريات بسهولة لأنها تفرض دائماً قيوداً على الحريات. في المقابل، فإن الدول الديمقراطية عندما تفرض قيوداً على الحريات تخرج عن المبدأ الذي قامت عليه.

● هل أنا علمت أن العالم تغير وأنا لم نعد في عام 1990 ولم تعد الولايات المتحدة القائدة أو الزعيمة الوحيدة للنظام العالمي؟ هناك دول كثيرة بدأت تتدخل في شؤون جيرانها. هناك دول وسطى تعمل يومياً بالعلم العسكري: تركيا منخرطة في أربع حروب. إيران أيضاً... الآن، القول بأن الولايات المتحدة كان لها دور الريادة في الحرب العالمية الثانية، حصل فاصل قصير خلال ترمب، وسعود الأمور إلى وضعها السابق، أمر في غاية الخطورة. هل هناك في هذه الإدارة من أجرى المراجعة، هل هناك في هذه الإدارة من أعاد قراءة وضع أميركا في العالم الذي تغير بصورة كبيرة ليس بسبب شخصية ترمب، بل لأن النظام العالمي كله تغير، ومن الساذجة بمكان وضع اللوم فقط على ترمب؟

● ماذا عن ترمب؟  
- عندما تنظر في جوهر الأمور، كان هناك جانب إنشكالي في شخصية ترمب، مثل التعديرات وإقالة المسؤولين فجأة والتبدل في

وزير الثقافة اللبناني الأسبق، وأستاذ العلاقات الدولية، والمبعوث الأممي غسان سلامة، قراءة للوضع الدولي الراهن خصّ بها «الشرق الأوسط». وهو يرى أن جانحة «كورونا» بتداعياتها على السياسة والاقتصاد كما على حياتنا اليومية، هي «الحدث الوحيد الطافي، ما يجعل الأحداث الأخرى التي قد تشغلنا، مجرد تزويق هامشي». ويقول: «إننا نعيش وسط عالم معتل بالعلمي الحرفي للكلمة كما في معناها المجازي، إذ تتزامن الجائحة مع وهن واعتلال شديدين في النظام الدولي، بحيث أدى انتشارها إلى تسريع عدد من التحولات في العلاقات الدولية، التي كانت قد بدأت. كما أنها أطلقت بذاتها تعديلات أخرى على ذلك النظام لا سيما فيما يتعلق بالعلاقة بين الصين

الغرب قادراً عليها. الغرب الذي يرى أن حصة أميركا من الاقتصاد العالمي انقلبت من 45% في 1945 بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية إلى نحو 17% اليوم. ديمغرافياً، نسبة الرجل الأبيض، تراجع من نحو 30% في مطلع القرن العشرين إلى أقل من 17% اليوم. إذن، هناك شعور بأن العولمة سمحت للشركات الغربية بأن تخفض من كلفة الإنتاج من خلال نقل الإنتاج إلى الصين وآسيا، وانعشت الشركات وفتحت سوقاً جديدة للمنتجات الغربية في السوق الصينية، لكن العولمة لها ثمن بدأ يصعب أكثر من الفوائد التي جناها الغرب من العولمة.

● ثم جاءت الجائحة وأظهرت ذلك؟  
- أسست الجائحة مفهوماً جديداً وهو مفهوم السيادة الصحية، بمعنى أن الدول المتقدمة اكتشفت أنها كانت قد انزلت بسبب منط العولمة وتقليص الكلفة إلى التخلي عن إنتاجها الذاتي من الأدوية. من أصل أول رذينة لقاحات ضد «كورونا»، خمسة كانت صينية، وهذا إنجاز كبير سيزداد وهجه مع اعتماد عشرات الدول على اللقاحات الصينية بالنظر إلى سعرها البسيط. فرنسا مثلاً، اكتشفت فجأة أن لا إنتاج للكمامات بقي عندها وأن حبة «بانادول» تأتيها من الهند. هذا سيغير بعد الجائحة لأن الدول ستعيد النظر في معطيات العولمة وفي اكتشاف الضعف الذي أصابها.

● نظرة جديدة إلى الصين...  
- الجانب العسكري، بدأ يتطور من أن المسألة هنا جيوسياسية. كان هناك كسل فكري في الغرب. لدينا مشكلة جيوسياسية وعسكرية مع روسيا ولدينا مشكلة تجارية مع الصين. حالياً، بدأ اكتشاف أن هناك مشكلة جيوسياسية وتجارية مع الصين. لذلك، فإن تعبیر «الحرب الباردة» بين الصين والغرب، ليس ناجحاً.

● ماذا؟  
- «الحرب الباردة» بين الاتحاد السوفياتي والغرب كانت قائمة على الاختفاء الذاتي في كل شيء: الإنتاج العسكري والثقافي والاقتصادي. كان التجادل التجاري بين أميركا والاتحاد السوفياتي نحو 50 مليون دولار أميركي في السنة. الآن، هناك مشكلة جيوسياسية مع دولة اسمها الصين، لكن هناك توأمة صناعية وتجارية. تبادل تجاري هائل. هذا فارق جوهري في العلاقة بين الصين والغرب اليوم، والعلاقة بين الغرب والكتلة الشرقية خلال «الحرب الباردة» التي كانت قائمة على إدارة الظاهر كل الآخر. لم يكن هناك تبادل أو شيء، لكن حالياً التجادل هائل ومتعدد الأوجه. هناك مئات الآلاف من الطلاب الصينيين في الجامعات الأميركية. هناك شركات غربية تموت في حال التوصل مع الصين.

● ليست حرباً باردة، ما المصطلح البديل لـ«الحرب الباردة» بين الصين والغرب؟  
- ليست حرباً باردة. تحول تدريجياً إلى علاقة متوترة تحتاج إلى صيانة يومية من الطرفين وفصل الأمور كي لا تتداخل وتتحول إلى صراع دموي.

● كيف يكون ذلك؟  
- أن نقول إن هناك مشكلة اسمها الجائحة بدأت في الصين وعالجتها الصين ولقاحات. يجب فصل هذا الموضوع عن العلاقة التجارية بين الصين والولايات المتحدة. ما سيعر الصين الحيوان أو سلوك الصين العسكري في بحر الصين أو العلاقة مع الهند أو هونغ كونغ. العلاقة متشعبة مع الصين، ما يجعل جمع كل الأمور معاً يؤدي إلى كارثة. لذلك، فإن المرحلة المقبلة، ستشهد بالضروة في حال ذهبننا إلى التعافي، نوعاً من الفصل بين المسارات. جمع المسارات سيجعلها في

● ما الأمر الإيجابي؟  
- إذا قارنت وضع ليبيا بما كان قبل أشهر، الوضع أفضل: عادت الطائرات بين المدن. فُتحَّت طرقات. نازحون عادوا لمناطقهم. لأول مرة هناك اجتماع مجلس إدارة المصرف المركزي بعد ثلاث سنوات. هناك حوار سياسي بدأ في تونس

● ماذا عن النفوذ؟  
- عندما جاء وقت التنفيذ، حصلت أمور غير مناسبة. هناك من سعى لحرف تنفيذ قرار مؤتمر برلين لأنه سيؤثر على وضعه «النهوي» ويعيد النظر في وضع الناس الذين استولوا

على ثروات ليبيا. حصل قتال حول طرابلس، وحصلت الجائحة، ما أعاق تنقلنا وجمعنا لليبيين. بعد مرور أشهر، بدأت في الماضي عملية تدريجية لتنفيذ مقررات برلين على المسارات الثلاثة التي لم ينفذ أي أطلقتها في مطلع العام. الفريق الذي عمل في جاني الذي بقي بعمل قيادة تائبتي سيقاتي ولييامز، على الرغم من المعارض الصحي الذي تعرضت له شخصياً، أبقى العمل على تنفيذ خطة برلين. هل هذا التنفيذ بالوتيرة التي أريدها؟ لا. هل يمكن عودة التقاتل؟ نعم. هل يمكن إعادة التدخل الخارجي كما كان قبل قمة برلين؟ نعم. هل خرج المرتزقة كما أردنا؟ لا. هل فُتحَّت كل الطرقات؟ لا.

● ما الأمر الإيجابي؟  
- إذا قارنت وضع ليبيا بما كان قبل أشهر، الوضع أفضل: عادت الطائرات بين المدن. فُتحَّت طرقات. نازحون عادوا لمناطقهم. لأول مرة هناك اجتماع مجلس إدارة المصرف المركزي بعد ثلاث سنوات. هناك حوار سياسي بدأ في تونس

## الحل في لبنان بتطبيق روح «الطائف»

● هناك حديث في لبنان عن فقر وهجرة وانتهاك «الطائف». كيف تقرأ الوضع؟  
- دعني أقول: انتهى التطبيق الواقعي ل«اتفاق الطائف»، هناك تطبيق ما له جوانب مؤسستية مثل بناء الترويكا، وجوانب مذهبية مثل إضعاف بعض الفئات وتقوية أطراف أخرى. هذا التطبيق ل«الطائف» أصبح وراءنا. هل الحاجة لتطبيق آخر للاتفاق أكثر أمانة لروحه؛ أم الحاجة إلى شيء بديل ل«الطائف»... تمام؟ أؤيد الفكرة الأولى.

● ماذا عن «اتفاق الطائف» في روحه، أنهى حرباً أهلية قضت على 170 ألف لبناني. لن أتخلى عنه بسهولة وخفة. لكن كنت اعتبر التطبيق الواقعي للاتفاق تحريفاً لدرجة أن قتل روح «الطائف» في حقيقة الأمر... إذا سالتني عن الخبرات: بين تطبيق أكثر أماناً لنص «الطائف» وأن تضمن بعض التعديل في نصوصه، أو البحث عن شيء بديل خالص. أنا مع

● ماذا عن «اتفاق الطائف» في روحه، أنهى حرباً أهلية قضت على 170 ألف لبناني. لن أتخلى عنه بسهولة وخفة. لكن كنت اعتبر التطبيق الواقعي للاتفاق تحريفاً لدرجة أن قتل روح «الطائف» في حقيقة الأمر... إذا سالتني عن الخبرات: بين تطبيق أكثر أماناً لنص «الطائف» وأن تضمن بعض التعديل في نصوصه، أو البحث عن شيء بديل خالص. أنا مع

● ماذا عن «اتفاق الطائف» في روحه، أنهى حرباً أهلية قضت على 170 ألف لبناني. لن أتخلى عنه بسهولة وخفة. لكن كنت اعتبر التطبيق الواقعي للاتفاق تحريفاً لدرجة أن قتل روح «الطائف» في حقيقة الأمر... إذا سالتني عن الخبرات: بين تطبيق أكثر أماناً لنص «الطائف» وأن تضمن بعض التعديل في نصوصه، أو البحث عن شيء بديل خالص. أنا مع

● ماذا عن «اتفاق الطائف» في روحه، أنهى حرباً أهلية قضت على 170 ألف لبناني. لن أتخلى عنه بسهولة وخفة. لكن كنت اعتبر التطبيق الواقعي للاتفاق تحريفاً لدرجة أن قتل روح «الطائف» في حقيقة الأمر... إذا سالتني عن الخبرات: بين تطبيق أكثر أماناً لنص «الطائف» وأن تضمن بعض التعديل في نصوصه، أو البحث عن شيء بديل خالص. أنا مع

● ماذا عن «اتفاق الطائف» في روحه، أنهى حرباً أهلية قضت على 170 ألف لبناني. لن أتخلى عنه بسهولة وخفة. لكن كنت اعتبر التطبيق الواقعي للاتفاق تحريفاً لدرجة أن قتل روح «الطائف» في حقيقة الأمر... إذا سالتني عن الخبرات: بين تطبيق أكثر أماناً لنص «الطائف» وأن تضمن بعض التعديل في نصوصه، أو البحث عن شيء بديل خالص. أنا مع















كهرباء	38.7 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	60 دول
حصة الطاقة المتجددة	23%

# اقتصاد

## عملت على تيسير التجارة وتسريع حركة البضائع

# «الجمارك» تسهم في تحفيز الاقتصاد عبر تحويل السعودية لمركز لوجستي عالمي

والمعنى نقل مسؤولية مهام التعامل المستندي والإلكتروني لمسح الإرساليات من المنافذ لتكون في مركز موحد، والذي من شأنه الاستفادة من الموارد البشرية والتأكد من عدم تفاوت التعامل مع الإرساليات في عملية الفسخ الجمركي. واطلقت الهيئة نظام القضايا الجمركية وهو مشروع نظام إلكتروني يعمل على أتمتة إجراءات العمل المتعلقة بالقضايا الجمركية والتكامل بين الإدارات المعنية والجهات الحكومية ذات العلاقة لتوفير خدمات إلكترونية مؤتمتة تشمل إجراءات عمل الإدارة القانونية بالهيئة بما فيها جميع مراحل التقاضي. وقالت إن النظام يطبق لدى الإدارة القانونية والمنافذ الجمركية والإدارات المعنية، ويستهدف من ذلك تحسين البيات تنفيذ الإجراءات داخلياً لتوفير خدمات إلكترونية ذات جودة عالية للمستخدمين، وتحسين نوعية الخدمات المقدمة وإجراءات القضايا الجمركية وتبسيطها.



طبقت هيئة الجمارك السعودية عدداً من الضوابط والاحترازات على حركة الشحن في المنافذ لضبط الحركة التجارية على مستوى النقل البري (واس)

وانجزت الهيئة مركز العمليات الجمركية استكمالاً لمبادرات الهيئة العامة للجمارك

العلاقات الاقتصادية والتجارية من خلال تيسير حركة التجارة البنينة.

مستويات جديدة من التعاون في المجالات الاقتصادية والتنموية بين البلدين، وتسيسهم في تعزيز

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أفصحت هيئة الجمارك السعودية عن خطط ومساعدات تجارية لتعزيز استراتيجيتها المستقبلية لتحفيز الاقتصاد الوطني، فضلاً عن إسهامها في تمكين المملكة من التحول إلى منصة لوجستية عالمية عبر تيسير التجارة عبر الحدود وتحقيق الإيرادات، إضافة إلى حماية المكتسب بعد أن حققت حزمة من الإنجازات خلال عام 2020 في مواجهة جائحة فيروس «كورونا» المستجد. وأوضحت الهيئة أن التوسع في نطاق مركز الاستهداف الجمركي، من خلال إطلاق المرحلة الثانية للنظام الإلكتروني بهدف تكامله وربطه مع المنظومة التجارية والصناعية والأمنية في البلاد، أسهم خلال عام 2020 في تخفيض نسبة التفتيش البشري بنسبة 10 في المائة حتى الآن، مع خفض إضافي متوقع مع نهاية العام. ووفق الهيئة، يسهم ذلك في تحسين تجربة المتعاملين

مع الجمارك السعودية من خلال تحقيق التوازن بين مستهدفات تيسير التجارة وتسريع حركة البضائع من جهة، والمحافظة على إنفاذ الأمن وحماية المجتمع والاقتصاد من جهة أخرى. وكشفت أنها في مرحلة تنفيذ النموذج التشغيلي الجديد، أتلفت أكثر من مليوني سلعة مقلدة ومغشوشة، صبغت عبر جميع المنافذ البرية والبحرية والجوية، حيث يأتي تنفيذ عملية الاتلاف انطلاقاً من مهام الهيئة واختصاصاتها التي حددها نظام الجمارك الموحد وتأكيداً منها على تطبيق العقوبات ضد منتهكي الملكية الفكرية. واستعرضت «الجمارك» في ملتقى عقدهت أمس بالرياض مع الإعلاميين، حزمة من تحقيق مستهدفاتها في عام 2020، من بينها تنفيذ مشروع منفذ جديدة عرعر، من الجانب السعودي تعزيزاً للعلاقات الاقتصادية السعودية العراقية، حيث يُمثل المشروع الانطلاقة نحو

## تراجع مخزونات الخام والوقود الأميركية... والنفط فوق 50 دولاراً للبرميل

بيانات أمس، أن صادرات الصين من البنزين نزلت في نوفمبر (تشرين الثاني) عن ارتفاعات قياسية، فيما سجلت واردات الغاز الطبيعي المسال أدوة جديدة في ظل زيادة الطلب في مستهل موسم التدفئة. وقالت الإدارة العامة للجمارك في الصين إن صادرات البنزين في نوفمبر انخفضت إلى 1,26 مليون طن من 1,84 مليون طن قبل عام، ودون المستوى القياسي المسجل في أكتوبر (تشرين الأول) عند 1,91 مليون طن.



انخفضت مخزونات البنزين الأميركية إلى 237,8 مليون برميل (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

صعدت أسهم التكنولوجيا بدعم من مؤشرات على أن شركة أبل تتطلع لدخول سوق السيارات الكهربائية. وصعد المؤشر نيكى 0,33 بالمائة ليغلق عند 26524,79 نقطة، فيما زاد المؤشر توكس الأوسع نطاقاً 0,23 بالمائة إلى 1765,21 نقطة. وارتفع مؤشر قطاع الصناعات الدوائية 0,9 بالمائة، مدفوعاً بارتفاع أسعار أفضل بعدما رفعت ميزوهو للأوراق المالية السعر المستهدف لسهم دابنشي سانكيو ومع انتشار كورونا في بريطانيا، ما أثار تكهانات بحرب أطول مع مرض كوفيد-19. واستفاد قطاع الرعاية الصحية من الجائحة بفعل زيادة الطلب على الأدوية على الرغم من أن التأثير الأوسع نطاقاً لتفشي الفيروس على الاقتصاد العالمي أبقى المستثمرين في حالة من الحذر.

وارتفع مؤشر شركات صناعة القطع الإلكتروني 0,8 بالمائة، فيما ارتفع مؤشر قطاع الاتصالات 0,03 بالمائة في أعقاب إغلاق المؤشر ناسداك الأميركي في اليوم السابق على ارتفاع قياسي بدعم من مؤشرات على أن شركة أبل تتجه صوب البدء في تصنيع سيارات كهربائية. ومن ضمن الأسهم الأعلى ارتفاعاً بين أكبر ثلاثين شركة على المؤشر توكس، صعد سهم دابنشي سانكيو 2,9 بالمائة، فيما زاد سهم كينس كورب 1,9 بالمائة. لكن أسهم القطاع المالي تراجعت، ما يشير إلى استمرار الحذر. ومن الأسهم التي كان أداءها أقل من أداء السوق، سهم هوندا موتورز الذي نزل 2,33 بالمائة. وتضررت أسهم شركات السيارات اليابانية بعد تقرير نشرته وسائل إعلام محلية أفاد بأن الحكومة ستحذف هذا لحظر المبيعات الجديدة للسيارات التي تعمل بالبنزين بحلول منتصف ثلاثينيات القرن الحالي.

## أسواق العالم تتجاوز «فيتو ترمب»

لندن: «الشرق الأوسط» بعد بداية مرتبكة، تجاوزت أغلب الأسواق العالمية أسس مخاوف بشأن ترميز حزمة مساعدات مرتبطة بفيروس كورونا في الولايات المتحدة طال انتظارها، والتي أجتبتها تهيديتات الرئيس الأميركي دونالد ترمب بعدم توقع قانون الإعانة من الجائحة. وفتحت مؤشرات الأسهم الأميركية على صعود الأربعاء، خاصة بعدما جاءت طلبات إعانة البطالة الأسبوعية أفضل من المتوقع. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 31,22 نقطة بما يعادل 0,10 بالمائة، ليصل إلى 30046,73 نقطة، وزاد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 6,16 نقطة أو 0,17 بالمائة مسجلاً 3693,42 نقطة، في حين تقدم المؤشر ناسداك المجمع 27,02 نقطة أو 0,21 بالمائة إلى 12834,94 نقطة عند الفتح.

وفي أوروبا، ارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,9 بالمائة بعد أن قال الكاتب السياسي روبرت بستون على قناة أي تي في البريطانية إنه من الممكن إبرام اتفاق تجارية مرتبط بالخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي بين بريطانيا والاتحاد قريباً بعد إبراز تقدم في المحادثات بشأن حقوق الصيد. وشمل التحسين المؤشر «فايننشال تايمز 100» في لندن رغم زيادة الجنيه الاسترليني على خلفية تلك الأنباء. وكان سهم دايملر أكبر الداعمين للمؤشر ستوكس 600، إذ صعد 2,7 بالمائة بعد أن قالت صحيفة هاندلسبلات الاقتصادية إن شركة صناعة السيارات الفارهة الألمانية تتأهب لإدراج قطاعها لصناعة الشاحنات في البورصة. وفي آسيا، ارتفعت الأسهم اليابانية عند الإغلاق الأربعاء، إذ راهن المستثمرون على استمرار استفادة قطاع الرعاية الصحية من استمرار جهود مواجهة فيروس كورونا، فيما

صعدت أسهم التكنولوجيا بدعم من مؤشرات على أن شركة أبل تتطلع لدخول سوق السيارات الكهربائية. وصعد المؤشر نيكى 0,33 بالمائة ليغلق عند 26524,79 نقطة، فيما زاد المؤشر توكس الأوسع نطاقاً 0,23 بالمائة إلى 1765,21 نقطة. وارتفع مؤشر قطاع الصناعات الدوائية 0,9 بالمائة، مدفوعاً بارتفاع أسعار أفضل بعدما رفعت ميزوهو للأوراق المالية السعر المستهدف لسهم دابنشي سانكيو ومع انتشار كورونا في بريطانيا، ما أثار تكهانات بحرب أطول مع مرض كوفيد-19. واستفاد قطاع الرعاية الصحية من الجائحة بفعل زيادة الطلب على الأدوية على الرغم من أن التأثير الأوسع نطاقاً لتفشي الفيروس على الاقتصاد العالمي أبقى المستثمرين في حالة من الحذر.

وارتفع مؤشر شركات صناعة القطع الإلكتروني 0,8 بالمائة، فيما ارتفع مؤشر قطاع الاتصالات 0,03 بالمائة في أعقاب إغلاق المؤشر ناسداك الأميركي في اليوم السابق على ارتفاع قياسي بدعم من مؤشرات على أن شركة أبل تتجه صوب البدء في تصنيع سيارات كهربائية. ومن ضمن الأسهم الأعلى ارتفاعاً بين أكبر ثلاثين شركة على المؤشر توكس، صعد سهم دابنشي سانكيو 2,9 بالمائة، فيما زاد سهم كينس كورب 1,9 بالمائة. لكن أسهم القطاع المالي تراجعت، ما يشير إلى استمرار الحذر. ومن الأسهم التي كان أداءها أقل من أداء السوق، سهم هوندا موتورز الذي نزل 2,33 بالمائة. وتضررت أسهم شركات السيارات اليابانية بعد تقرير نشرته وسائل إعلام محلية أفاد بأن الحكومة ستحذف هذا لحظر المبيعات الجديدة للسيارات التي تعمل بالبنزين بحلول منتصف ثلاثينيات القرن الحالي.

## الصين تتأهب لتخفيضات جمركية بداية 2021

وقال ساسكس: «الصين جأتحة «كوفيد19» واستعادة النمو الاقتصادي، واصفاً ذلك بأنه «إنجاز رائع». وأضاف: «لقد حققت بالفعل الهدف الوطني المتمثل في إنهاء الفقر المدقع عام 2020 رغم تفشي الوباء». وقال الخبير الاقتصادي إنه يامل في عام 2021 أن تسهم الصين عالمياً في إنهاء الوباء من خلال توفير لقاحات آمنة والجبل الخامس».

المحلية والأجنبية بعضها بعضاً، ينع عن موقف صحيح. وصرح ساسكس، مدير «مركز التنمية المستدامة» بجامعة كولومبيا، لوكالة أنباء «شينخوا»، بأن «برنامج الحكومة صحيح عند الحديث عن نهج متوازن تعزز فيه الأسواق المحلية والأجنبية بعضها بعضاً، مع بعضها بعضاً. هذا موقف صحيح». وقال ساسكس، وهو أيضاً مستشار كبير لدى الأمم المتحدة، إن «الصين تحتاج إلى مواصلة الانفتاح على العالم، بما في ذلك برامج مهمة مثل (مبادرة الحزام والطريق)، مع تعزيز النمو المحلي لتحسين سبل عيش المواطنين وظروفهم المعيشية». وجرعات تصريعات ساسكس بعد قيام الحكومة الصينية بتحديد الأولويات الاقتصادية للعام المقبل في

بكين: «الشرق الأوسط» قتالت وزارة المالية الصينية، الأربعاء، إن البلاد ستخفض رسوم الاستيراد على 883 سلعة بدءاً من 1 يناير (كانون الثاني) المقبل، ومنها بعض معدات الطيران ومنتجات الورق والأخشاب. وقالت الوزارة في بيان على موقعها الإلكتروني إنها ستخفض أيضاً رسوم استيراد بعض منتجات تكنولوجيا المعلومات؛ بدءاً من 1 يوليو (تموز) المقبل. وخفضت الوزارة رسوم استيراد ما يربو على 850 سلعة منذ 1 يناير 2020. وفي سياق متصل، قال الخبير الاقتصادي الأميركي الشهير ومؤلف الكتب الأكثر مبيعا، جيفري ساسكس، إن نموذج التنمية الجديد للصين «تعرّز فيه الأسواق

المحلية والأجنبية بعضها بعضاً، ينع عن موقف صحيح. وصرح ساسكس، مدير «مركز التنمية المستدامة» بجامعة كولومبيا، لوكالة أنباء «شينخوا»، بأن «برنامج الحكومة صحيح عند الحديث عن نهج متوازن تعزز فيه الأسواق المحلية والأجنبية بعضها بعضاً. هذا موقف صحيح». وقال ساسكس، وهو أيضاً مستشار كبير لدى الأمم المتحدة، إن «الصين تحتاج إلى مواصلة الانفتاح على العالم، بما في ذلك برامج مهمة مثل (مبادرة الحزام والطريق)، مع تعزيز النمو المحلي لتحسين سبل عيش المواطنين وظروفهم المعيشية». وجرعات تصريعات ساسكس بعد قيام الحكومة الصينية بتحديد الأولويات الاقتصادية للعام المقبل في

## «حرب الصلب» على أبواب شرق آسيا

المونيوم بقيمة 1,96 مليار دولار من 18 دولة، بعد أن توصلت إلى أن السلعة تشهد حالة من الإغراق. غير أن الرسوم ستفرض بشكل فوري على دول من بينها ألمانيا والبحرين، على الرغم من إقرار الوزارة بوجود إغراق أولي. ومن بين الدول التي ستتاخر بالقرار أيضاً: البرازيل وكرواتيا ومصر واليونان والهند وإندونيسيا وإيطاليا وسلطنة عُمان ورومانيا وصربيا وسلوفينيا وجنوب أفريقيا وكوريا الجنوبية وإسبانيا وتايوان وتركيا. لكن لجنة التجارة الدولية الأميركية ستصدر قرارها النهائي في فبراير (شباط) 2021. وسيكون معدل الرسوم الأكبر بحق ألمانيا ليتراوح بين 52 في المائة و132 في المائة، وتليها البحرين ببعدها في خانة الإحاد.

الحقيقي بنسبة 7 في المائة. وأفاد الصندوق بأنه يتعين مواصلة سياسات التيسير النقدي والمالي الملائمة، حتى يتم التعافي الاقتصادي بشكل آمن. في الأثناء، خفضت الصين رسوم الاستيراد على 883 سلعة، بدءاً من أول يناير (كانون الثاني)، منها بعض معدات الطيران ومنتجات الورق والأخشاب. وقالت الوزارة في بيان على موقعها الإلكتروني إنها ستخفض أيضاً رسوم استيراد بعض منتجات تكنولوجيا المعلومات، بدءاً من أول يوليو (تموز) المقبل. وخفضت الوزارة رسوم استيراد ما يربو على 850 سلعة منذ أول يناير 2020. تجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة قررت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فرض رسوم على منتجات لفائف

وأشار القرار إلى إغراق واردات الصلب الصينية للسوق الفيتنامية، والإضرار بصناعة الصلب في البلاد. كذلك ماليزيا التي ستفرض رسوماً لمكافحة الإغراق، تتراوح نسبتها بين 2,2 في المائة إلى 37,1 في المائة على الواردات من منتجات الصلب المدلفن المسطح غير السباتكي من الألواح المطلية، أو المظلي بالالمنيوم والزنك القادمة من الصين وفيتنام وكوريا، وفقاً لبيان صادر عن وزارة التجارة الدولية. وهذا الإجراء سيخلل سارياً لمدة خمس سنوات تحسب بداية من 12 ديسمبر الجاري وحتى 11 ديسمبر 2025. ويشار إلى أن صندوق النقد الدولي كان قد أعلن في وقت سابق هذا الشهر أنه يتوقع أن تحقق ماليزيا انتعاشاً اقتصادياً قوياً في عام 2021، في ظل نمو إجمالي الناتج المحلي

لندن: «الشرق الأوسط» فرضت فيتنام وماليزيا رسوم إغراق على وارداتهما من الصلب الصيني، وذلك في خطوة قد تشعل حرب الرسوم الجمركية في شرق آسيا، قبل نهاية عام 2020، الذي يحلو للبعض تسميته «عام الأزمات». وقالت وزارة الصناعة والتجارة في فيتنام، إن هانوي تعزز فرض رسوم إغراق تتراوح بين 2,22 و25,22 في المائة على واردات البلاد من الصلب من 16 شركة صينية. ومن المقرر فرض رسوم الإغراق على بعض منتجات الصلب المدلفن على الجبارد من الصين، اعتباراً من الثامن والعشرين من شهر ديسمبر (كانون الأول) الجاري لمدة خمسة أعوام، بحسب القرار الذي نشرته الوزارة على موقعها الإلكتروني أمس.



البلد	العملة	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,73	8,96	1508	2,67
ج. استرليني	£	5,03	0,51	4,93	0,50	0,41	0,95	21,10	12,02	2022	3,59
يورو	€	4,59	0,47	4,49	0,46	0,37	0,87	19,25	10,96	1845	3,27

العملة	السابق	الآن
امس	23149	23149
السابق	22847	22847

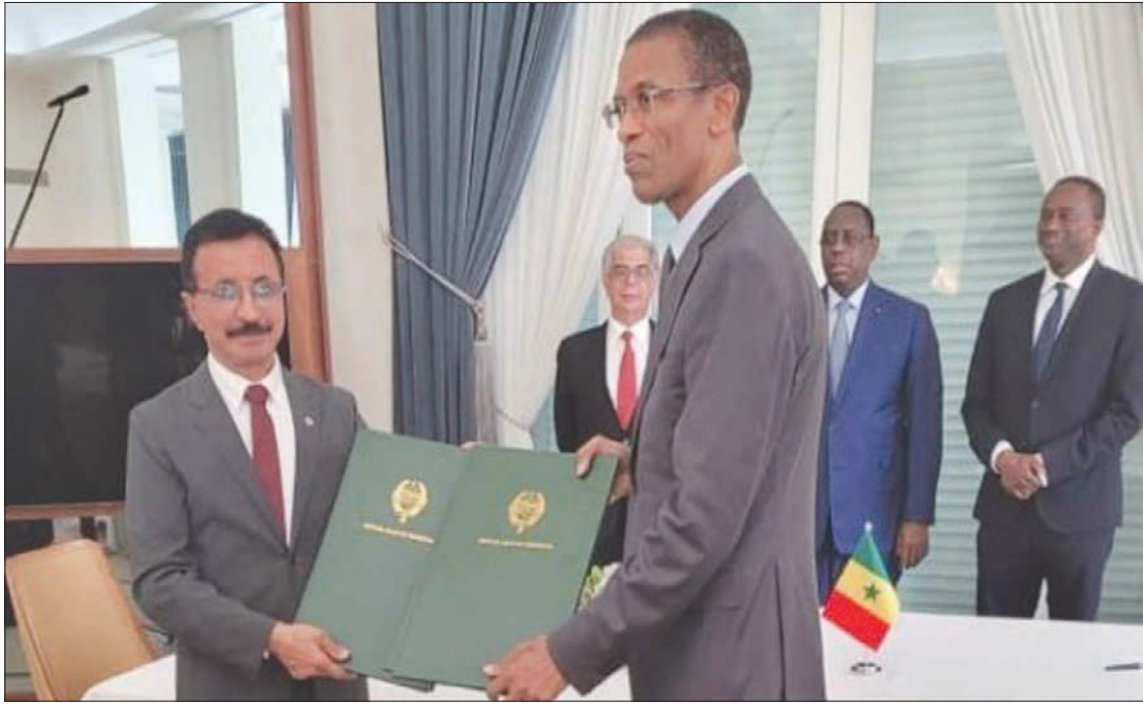
العملة	السابق	الآن
امس	1877,80	1877,80
السابق	1879,20	1879,20

العملة	السابق	الآن
امس	50,24	50,24
السابق	50,91	50,91

العملة	السابق	الآن
امس	50,24	50,24
السابق	50,91	50,91

يقع في منطقة ندايان ويتضمن محطة حاويات جديدة

## «موانئ دبي» تنشئ ميناءً جديداً في السنغال بمليار دولار



جانب من توقيع الاتفاقية بين «موانئ دبي» وحكومة السنغال (وام)

دبي، الشرق الأوسط،

قالت «موانئ دبي العالمية»، إنها وقعت اتفاقية مع حكومة السنغال من أجل إنشاء ميناء بحري في المياه العميقة بمنطقة «ندايان»، حيث أعلنت أن «موانئ دبي العالمية - داکار» تستثمر 837 مليون دولار في المرحلة الأولى من المشروع، وفي المرحلة الثانية 290 مليون دولار.

وأوضحت أن المشروع الجديد يقع بالقرب من مطار «بليز داغني الدولي»، بينما يبعد عن الميناء الرئيسي نحو 50 كيلومتراً، مشيراً إلى أن الميناء الجديد سيعزز الدور الذي تلعبه داکار كمركز لوجيستي رئيسي وبوابة لغرب وشمال غربي أفريقيا، وسيدعم تحقيق خطط التنمية الاقتصادية الطموحة للسنغال التي أطلقها الرئيس ماكي سال وهي «خطة السنغال الصاعدة».

وحسب وكالة أنباء الإمارات (وام)، يشمل عقد امتياز «موانئ دبي العالمية» الخاص بميناء داکار خطة لإنشاء محطة حاويات جديدة إلى جانب محطة الحاويات القائمة في المنطقة ميناء داکار، ولكن بعد المشاورات التي أجريت بين الرئيس ماكي سال وسلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لجماعة «موانئ دبي العالمية»، توصل الطرفان إلى أنه من الأفضل تنفيذ مشروع أكبر وأكثر طموحاً بإنشاء ميناء جديد بالكامل خارج المدينة؛ وذلك من أجل دعم مسيرة التنمية الاقتصادية في السنغال.

وأضافت «بعد سلسلة من المناقشات البناءة والمفصلة، تم توقيع الاتفاقية في داکار من قبل وزير الثروة السمكية والاقتصاد البحري في السنغال اليوني ندوي، والمدير العام لميناء داکار أبو بكر صديق

بيي، ورئيس مجموعة (موانئ دبي العالمية)، مما يمهّد الطريق لإنشاء الميناء الجديد». وستقوم «موانئ دبي العالمية - داکار» التي تأسست بموجب الشراكة بين مجموعة «موانئ دبي العالمية» وميناء داکار، بإنشاء وإدارة محطة الحاويات التي تبلغ مساحتها 300 هكتار، كما ستقوم بتصميم وتمويل أعمال التطوير المطلوبة في البنية التحتية البرية والبحرية للميناء الجديد الذي تبلغ مساحته 600 هكتار.

وتشمل المرحلة الأولى إنشاء محطة حاويات جديدة تضم رصيفاً بطول 840 متراً، بالإضافة لقناة بحرية بطول 5 كيلومترات تم تصميمها لتتناسب السفن بطول 366 متراً، والتعامل مع أكبر سفن الحاويات على مستوى العالم. أما المرحلة

الثانية فستشمل زيادة طول الرصيف بـ 410 أمتار إضافية مع زيادة عمق القناة البحرية لتناسب السفن بطول 400 متر. ومن المقرر أن يتم تشغيل المرحلة الأولى من المشروع جنباً إلى جنب مع محطة حاويات «موانئ دبي العالمية - داکار» الحالية.

وفي إطار رؤية الحكومة السنغالية التي تهدف لتطوير ميناء ندايان ليصبح مركزاً للنشطة الملاحية على مدى المائة عام المقبلة، فإنه من المخطط أن تتم زيادة طول الرصيف إلى 1,8 كيلومتر، وزيادة مساحة ساحة الحاويات إلى 300 هكتار.

وتخطط «موانئ دبي العالمية» لتأسيس منطقة اقتصادية خاصة بالقرب من ميناء ندايان لزيادة الجاذبية الاستثمارية للسنغال أمام الشركات الأجنبية الراغبة في

الاستثمار في منطقة غرب أفريقيا، وسيوفر إنشاء هذه المنطقة الاقتصادية المتميزة بالقرب من ميناء عالمي ومطار دولي دعماً إضافياً لمسيرة التنمية الاقتصادية في السنغال، ويوفر المزيد من فرص العمل للمواطنين السنغاليين لأجيال قادمة.

وأكد شيخ كانتي، وزير دولة والمبعوث الخاص لرئيس السنغال، أن إنشاء الميناء الجديد في ندايان سيمكن السنغال من الاحتفاظ بمكانتها كإحدى الموانئ الرئيسية في المنطقة، كما سيساهم في تحقيق رؤية «السنغال الصاعدة»، والتي تهدف لتحويل السنغال إلى مركز لوجيستي متكامل وتنافسي.

وقال سلطان أحمد بن سليم، إن هذا المشروع سيكون أكبر استثمار في الموانئ لمجموعة «موانئ دبي العالمية» في أفريقيا حتى الآن، حيث سيخلق الميناء الجديد المزيد من فرص العمل، وسيساعد على جذب استثمارات أجنبية مباشرة جديدة إلى البلاد وإتاحة فرص تجارية جديدة تحقق التنوع الاقتصادي.

أساسياً من الميناء الرئيسي سيساعد السنغال على استعادة مكانتها الريادية في المنطقة، خاصة في ظل المزايمة العديدة التي تتمتع بها السنغال مقارنة ببقية دول المنطقة، فهذا المشروع يشكل مركزاً استراتيجياً لربط سلسلة الإمداد، وسيساهم بشكل فعال في دفع عجلة النمو وتحقيق رؤية «السنغال الصاعدة»، والتي تهدف لتحويل السنغال إلى مركز لوجيستي متكامل وتنافسي.

وقال سلطان أحمد بن سليم، إن هذا المشروع سيكون أكبر استثمار في الموانئ لمجموعة «موانئ دبي العالمية» في أفريقيا حتى الآن، حيث سيخلق الميناء الجديد المزيد من فرص العمل، وسيساعد على جذب استثمارات أجنبية مباشرة جديدة إلى البلاد وإتاحة فرص تجارية جديدة تحقق التنوع الاقتصادي.

وقال سلطان أحمد بن سليم، إن هذا المشروع سيكون أكبر استثمار في الموانئ لمجموعة «موانئ دبي العالمية» في أفريقيا حتى الآن، حيث سيخلق الميناء الجديد المزيد من فرص العمل، وسيساعد على جذب استثمارات أجنبية مباشرة جديدة إلى البلاد وإتاحة فرص تجارية جديدة تحقق التنوع الاقتصادي.

كندا ترفض استحواداً صينياً لـ «أسباب أمنية»

## «إجراءات مؤقتة» بين أوتاوا ولندن للحفاظ على تدفق السلع

أوتاوا، الشرق الأوسط،

وافقت الحكومتان الكندية والبريطانية على إجراءات انتقالية للحفاظ على تدفق البضائع بين الدولتين بدءاً من 1 يناير (كانون الثاني) المقبل، على أن تكون هذه الترتيبات المؤقتة سارية المفعول إلى أن تتم الموافقة على اتفاقية استثمارية التجارة بين المملكة المتحدة وكندا من قبل البرلمان الكندي والمملكة المتحدة في أوائل العام المقبل.

ورجحت وزيرة المالية ونائبة رئيس الوزراء الكندية، كريستينا فريلان، ووزيرة الأعمال الصغيرة وترويج

الصادرات والتجارة الدولية، ماري نغ، مساء الثلاثاء، بتوقيع مذكرة تفاهم بين كندا والمملكة المتحدة تحدد الالتزامات التي سيخضعها كل بلد لضمان استمرار المعاملة الجمركية التفضيلية للسلع من تاريخ توقيع تطبيق الاتفاقية الاقتصادية والتجارية الشاملة بين كندا والاتحاد الأوروبي على المملكة المتحدة؛ حتى يتم التصديق على اتفاقية استثمارية التجارة بين كندا والمملكة المتحدة وتنفيذها.

كما تقوم المملكة المتحدة وكندا بوضع المسائل الأخيرة على الترتيبات للحفاظ على قواعد الاعتراف المشتركة بشأن الامتثال لممارسات التصنيع

الجيدة للمنتجات الصيدلانية، وتوفير الاستثمارية فيما يتعلق بالقبول المتبادل لنتائج تقييم المطابقة لأجهزة الراديو والاتصالات السلكية واللاسلكية والتوافق الكهرومغناطيسي.

وقالت نائبة رئيس الوزراء الكندي في بيان رسمي: «كندا دولة تجارية... في هذا الإعلان، ستضمن حكومتنا استمرار حصول الشركات الكندية التي تتاجر بالسلع مع المملكة المتحدة على وصول تفضيلي... هذا الإجراء مهم لكثير من الشركات والوظائف في كندا، والتي تستفيد من العلاقات الاقتصادية القوية بين بلدينا».

وفي سياق منفصل، رفضت

السلطات الكندية خطة شركة تعدين الذهب الصينية «شاندونغ غولد ميننج» للاستحواذ على شركة «تي إم إيه سي» التي تدير منجماً الذهب في المنطقة القطبية الكندية، لأسباب تتعلق بالأمن القومي الكندي.

وأشارت وكالة «بلومبرغ»، مساء الثلاثاء، إلى أن شركة «تي إم إيه سي» الموجودة مقرها في مدينة تورونتو الكندية، تمتلك منجم الذهب «هوب باي» في منطقة نانا فورت الشمالية، والذي يضم ميناء وخطوطاً جوية.

وكانت «شاندونغ» المدعومة من الدولة الصينية قد وافقت على شراء الشركة الكندية مقابل نحو 150 مليون دولار

للوصول إلى الممر الشمالي الغربي في القارة القطبية الشمالية وللاقترب من محطات رادار الإنذار المبكر الكندية. يذكر أن العلاقات بين كندا والصين متوترة منذ ديسمبر (كانون الأول) 2018 عندما انسحبت السلطات الكندية القبض على المديرة المالية لشركة «هاواي تكنولوجيز» الصينية، مينغ وانشو، في مدينة فانكوفر بناءً على طلب من السلطات الأمريكية التي تتهم المواطنة الصينية بالاحتيال. ومنذ ذلك الوقت ما زالت وانشو محتجزة في قرار بشأن الطلب الأمريكي لتسليمها ومحاكمتها.

الأمم المتحدة في كندا. وقالت صوفي لامبرت راسين، المديرة باسم وزارة الصناعة الكندية، إنها لا تستطيع شرح أسباب رفض صفقة «شاندونغ» بسبب بنود السرية في قانون الاستثمار، مضيفة أن «كندا ما زالت منفتحة على الاستثمارات التي توفر الوظائف والنمو وتفتح الباب أمام الوصول إلى التجارة العالمية مع سلاسل القيمة والأزدهار طويل المدى للكنديين، في الوقت الذي نحمي فيه مصالح الأمن القومي لكندا».

وقال مراقبون أمنيون إن الصفقة كان يمكن أن تمثل تهديداً لكندا، لأنها كانت ستعطي لصين فرصة أكبر

للوصول إلى الممر الشمالي الغربي في القارة القطبية الشمالية وللاقترب من محطات رادار الإنذار المبكر الكندية. يذكر أن العلاقات بين كندا والصين متوترة منذ ديسمبر (كانون الأول) 2018 عندما انسحبت السلطات الكندية القبض على المديرة المالية لشركة «هاواي تكنولوجيز» الصينية، مينغ وانشو، في مدينة فانكوفر بناءً على طلب من السلطات الأمريكية التي تتهم المواطنة الصينية بالاحتيال. ومنذ ذلك الوقت ما زالت وانشو محتجزة في قرار بشأن الطلب الأمريكي لتسليمها ومحاكمتها.

والذي يعد طريقياً لكثير من العبارات التي ترسو يومياً وتفرغ حمولتها من البضائع والركاب.

بينما حذرت المتاجر من احتمال حدوث أزمة مواد غذائية في بريطانيا في حال تواصل الحظر الفرنسي على حركة الشحن مع سلاسل القيمة من جانبها؛ أعلنت شركة «لوفتهانزا» الألمانية للطيران أنها ستقوم بنقل المنتجات الطازجة إلى بريطانيا الأربعة وسط مخاوف من حدوث نقص خلال موسم الأعياد، حتى مع استعداد فرنسا لإعادة فتح طريق الشحن الرئيسية مع جارتها.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» الثلاثاء عن متحدث باسم شركة الطيران الألمانية قوله إن الشركة ستقل 80 طناً مترياً من الطعام إلى مطار دوناكستر - شيفيلد في شمال إنجلترا باستخدام طائرة شحن من طراز «بوينغ 777». وبينما دعا الاتحاد الأوروبي إلى استئناف النقل إلى المملكة المتحدة، ظل ميناء دوفر الرئيسي مكتظاً بالشاحنات التي لم تتمكن من العبور إلى كاليه. وقالت مصادر مطلعة إن فرنسا، التي أغلقت المعبّر بعد ظهور سلالة سريعة الانتشار من فيروس «كورونا» في بريطانيا، أبلغت الاتحاد الأوروبي بأنها ستعيد فتح الطريق

والذي يعد طريقياً لكثير من العبارات التي ترسو يومياً وتفرغ حمولتها من البضائع والركاب.

بينما حذرت المتاجر من احتمال حدوث أزمة مواد غذائية في بريطانيا في حال تواصل الحظر الفرنسي على حركة الشحن مع سلاسل القيمة من جانبها؛ أعلنت شركة «لوفتهانزا» الألمانية للطيران أنها ستقوم بنقل المنتجات الطازجة إلى بريطانيا الأربعة وسط مخاوف من حدوث نقص خلال موسم الأعياد، حتى مع استعداد فرنسا لإعادة فتح طريق الشحن الرئيسية مع جارتها.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» الثلاثاء عن متحدث باسم شركة الطيران الألمانية قوله إن الشركة ستقل 80 طناً مترياً من الطعام إلى مطار دوناكستر - شيفيلد في شمال إنجلترا باستخدام طائرة شحن من طراز «بوينغ 777». وبينما دعا الاتحاد الأوروبي إلى استئناف النقل إلى المملكة المتحدة، ظل ميناء دوفر الرئيسي مكتظاً بالشاحنات التي لم تتمكن من العبور إلى كاليه. وقالت مصادر مطلعة إن فرنسا، التي أغلقت المعبّر بعد ظهور سلالة سريعة الانتشار من فيروس «كورونا» في بريطانيا، أبلغت الاتحاد الأوروبي بأنها ستعيد فتح الطريق

والذي يعد طريقياً لكثير من العبارات التي ترسو يومياً وتفرغ حمولتها من البضائع والركاب.

والذي يعد طريقياً لكثير من العبارات التي ترسو يومياً وتفرغ حمولتها من البضائع والركاب.

بحلول منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، وقالت «لوفتهانزا» إن رحلة الطوارئ ستقل «سليماً قابلة للتلف» غير محددة من فرانكفورت، وهي مركز أوروبي رئيسي لتوزيع الأغذية، وله صلات قوية بالمتجنّين في إيطاليا وفرنسا وإسبانيا، وكذلك هولندا، حيث تُزرع الأغذية في صوب زراعية لتعميد موسم النمو.

ورغم ذلك، فإن كثيراً من الأشخاص لجأوا إلى وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة صور إرث المحال الفارغة أو شبه الفارغة. ونقلت صحيفة «إكسبريس» البريطانية عن امرأة كانت تتسوق في سوبر ماركت «أسدا» بمنطقة روهامبتون بالعاصمة لندن، قولها إن الأمر كان «فوضى» وغرقت قائلة: «الفوضى في متجر روهامبتون في لندن». كما وفتت أخرى لمدة 40 دقيقة تحت المطر خارج محال «ويترون» في «غبراردس كروس» في «باكنغهام شير»، فيما قال شاب إن هناك طوابير وعداداً من أرفق اللحوم والخضراوات فارغة في محال «ويترون» في «كامبريدج».

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

بحلول منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، وقالت «لوفتهانزا» إن رحلة الطوارئ ستقل «سليماً قابلة للتلف» غير محددة من فرانكفورت، وهي مركز أوروبي رئيسي لتوزيع الأغذية، وله صلات قوية بالمتجنّين في إيطاليا وفرنسا وإسبانيا، وكذلك هولندا، حيث تُزرع الأغذية في صوب زراعية لتعميد موسم النمو.

ورغم ذلك، فإن كثيراً من الأشخاص لجأوا إلى وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة صور إرث المحال الفارغة أو شبه الفارغة. ونقلت صحيفة «إكسبريس» البريطانية عن امرأة كانت تتسوق في سوبر ماركت «أسدا» بمنطقة روهامبتون بالعاصمة لندن، قولها إن الأمر كان «فوضى» وغرقت قائلة: «الفوضى في متجر روهامبتون في لندن». كما وفتت أخرى لمدة 40 دقيقة تحت المطر خارج محال «ويترون» في «غبراردس كروس» في «باكنغهام شير»، فيما قال شاب إن هناك طوابير وعداداً من أرفق اللحوم والخضراوات فارغة في محال «ويترون» في «كامبريدج».

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

بحلول منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، وقالت «لوفتهانزا» إن رحلة الطوارئ ستقل «سليماً قابلة للتلف» غير محددة من فرانكفورت، وهي مركز أوروبي رئيسي لتوزيع الأغذية، وله صلات قوية بالمتجنّين في إيطاليا وفرنسا وإسبانيا، وكذلك هولندا، حيث تُزرع الأغذية في صوب زراعية لتعميد موسم النمو.

ورغم ذلك، فإن كثيراً من الأشخاص لجأوا إلى وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة صور إرث المحال الفارغة أو شبه الفارغة. ونقلت صحيفة «إكسبريس» البريطانية عن امرأة كانت تتسوق في سوبر ماركت «أسدا» بمنطقة روهامبتون بالعاصمة لندن، قولها إن الأمر كان «فوضى» وغرقت قائلة: «الفوضى في متجر روهامبتون في لندن». كما وفتت أخرى لمدة 40 دقيقة تحت المطر خارج محال «ويترون» في «غبراردس كروس» في «باكنغهام شير»، فيما قال شاب إن هناك طوابير وعداداً من أرفق اللحوم والخضراوات فارغة في محال «ويترون» في «كامبريدج».

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

بحلول منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، وقالت «لوفتهانزا» إن رحلة الطوارئ ستقل «سليماً قابلة للتلف» غير محددة من فرانكفورت، وهي مركز أوروبي رئيسي لتوزيع الأغذية، وله صلات قوية بالمتجنّين في إيطاليا وفرنسا وإسبانيا، وكذلك هولندا، حيث تُزرع الأغذية في صوب زراعية لتعميد موسم النمو.

ورغم ذلك، فإن كثيراً من الأشخاص لجأوا إلى وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة صور إرث المحال الفارغة أو شبه الفارغة. ونقلت صحيفة «إكسبريس» البريطانية عن امرأة كانت تتسوق في سوبر ماركت «أسدا» بمنطقة روهامبتون بالعاصمة لندن، قولها إن الأمر كان «فوضى» وغرقت قائلة: «الفوضى في متجر روهامبتون في لندن». كما وفتت أخرى لمدة 40 دقيقة تحت المطر خارج محال «ويترون» في «غبراردس كروس» في «باكنغهام شير»، فيما قال شاب إن هناك طوابير وعداداً من أرفق اللحوم والخضراوات فارغة في محال «ويترون» في «كامبريدج».

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

بحلول منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، وقالت «لوفتهانزا» إن رحلة الطوارئ ستقل «سليماً قابلة للتلف» غير محددة من فرانكفورت، وهي مركز أوروبي رئيسي لتوزيع الأغذية، وله صلات قوية بالمتجنّين في إيطاليا وفرنسا وإسبانيا، وكذلك هولندا، حيث تُزرع الأغذية في صوب زراعية لتعميد موسم النمو.

ورغم ذلك، فإن كثيراً من الأشخاص لجأوا إلى وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة صور إرث المحال الفارغة أو شبه الفارغة. ونقلت صحيفة «إكسبريس» البريطانية عن امرأة كانت تتسوق في سوبر ماركت «أسدا» بمنطقة روهامبتون بالعاصمة لندن، قولها إن الأمر كان «فوضى» وغرقت قائلة: «الفوضى في متجر روهامبتون في لندن». كما وفتت أخرى لمدة 40 دقيقة تحت المطر خارج محال «ويترون» في «غبراردس كروس» في «باكنغهام شير»، فيما قال شاب إن هناك طوابير وعداداً من أرفق اللحوم والخضراوات فارغة في محال «ويترون» في «كامبريدج».

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

بحلول منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، وقالت «لوفتهانزا» إن رحلة الطوارئ ستقل «سليماً قابلة للتلف» غير محددة من فرانكفورت، وهي مركز أوروبي رئيسي لتوزيع الأغذية، وله صلات قوية بالمتجنّين في إيطاليا وفرنسا وإسبانيا، وكذلك هولندا، حيث تُزرع الأغذية في صوب زراعية لتعميد موسم النمو.

ورغم ذلك، فإن كثيراً من الأشخاص لجأوا إلى وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة صور إرث المحال الفارغة أو شبه الفارغة. ونقلت صحيفة «إكسبريس» البريطانية عن امرأة كانت تتسوق في سوبر ماركت «أسدا» بمنطقة روهامبتون بالعاصمة لندن، قولها إن الأمر كان «فوضى» وغرقت قائلة: «الفوضى في متجر روهامبتون في لندن». كما وفتت أخرى لمدة 40 دقيقة تحت المطر خارج محال «ويترون» في «غبراردس كروس» في «باكنغهام شير»، فيما قال شاب إن هناك طوابير وعداداً من أرفق اللحوم والخضراوات فارغة في محال «ويترون» في «كامبريدج».

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

بحلول منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، وقالت «لوفتهانزا» إن رحلة الطوارئ ستقل «سليماً قابلة للتلف» غير محددة من فرانكفورت، وهي مركز أوروبي رئيسي لتوزيع الأغذية، وله صلات قوية بالمتجنّين في إيطاليا وفرنسا وإسبانيا، وكذلك هولندا، حيث تُزرع الأغذية في صوب زراعية لتعميد موسم النمو.

ورغم ذلك، فإن كثيراً من الأشخاص لجأوا إلى وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة صور إرث المحال الفارغة أو شبه الفارغة. ونقلت صحيفة «إكسبريس» البريطانية عن امرأة كانت تتسوق في سوبر ماركت «أسدا» بمنطقة روهامبتون بالعاصمة لندن، قولها إن الأمر كان «فوضى» وغرقت قائلة: «الفوضى في متجر روهامبتون في لندن». كما وفتت أخرى لمدة 40 دقيقة تحت المطر خارج محال «ويترون» في «غبراردس كروس» في «باكنغهام شير»، فيما قال شاب إن هناك طوابير وعداداً من أرفق اللحوم والخضراوات فارغة في محال «ويترون» في «كامبريدج».

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

بحلول منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، وقالت «لوفتهانزا» إن رحلة الطوارئ ستقل «سليماً قابلة للتلف» غير محددة من فرانكفورت، وهي مركز أوروبي رئيسي لتوزيع الأغذية، وله صلات قوية بالمتجنّين في إيطاليا وفرنسا وإسبانيا، وكذلك هولندا، حيث تُزرع الأغذية في صوب زراعية لتعميد موسم النمو.

ورغم ذلك، فإن كثيراً من الأشخاص لجأوا إلى وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة صور إرث المحال الفارغة أو شبه الفارغة. ونقلت صحيفة «إكسبريس» البريطانية عن امرأة كانت تتسوق في سوبر ماركت «أسدا» بمنطقة روهامبتون بالعاصمة لندن، قولها إن الأمر كان «فوضى» وغرقت قائلة: «الفوضى في متجر روهامبتون في لندن». كما وفتت أخرى لمدة 40 دقيقة تحت المطر خارج محال «ويترون» في «غبراردس كروس» في «باكنغهام شير»، فيما قال شاب إن هناك طوابير وعداداً من أرفق اللحوم والخضراوات فارغة في محال «ويترون» في «كامبريدج».

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

بحلول منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، وقالت «لوفتهانزا» إن رحلة الطوارئ ستقل «سليماً قابلة للتلف» غير محددة من فرانكفورت، وهي مركز أوروبي رئيسي لتوزيع الأغذية، وله صلات قوية بالمتجنّين في إيطاليا وفرنسا وإسبانيا، وكذلك هولندا، حيث تُزرع الأغذية في صوب زراعية لتعميد موسم النمو.

ورغم ذلك، فإن كثيراً من الأشخاص لجأوا إلى وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة صور إرث المحال الفارغة أو شبه الفارغة. ونقلت صحيفة «إكسبريس» البريطانية عن امرأة كانت تتسوق في سوبر ماركت «أسدا» بمنطقة روهامبتون بالعاصمة لندن، قولها إن الأمر كان «فوضى» وغرقت قائلة: «الفوضى في متجر روهامبتون في لندن». كما وفتت أخرى لمدة 40 دقيقة تحت المطر خارج محال «ويترون» في «غبراردس كروس» في «باكنغهام شير»، فيما قال شاب إن هناك طوابير وعداداً من أرفق اللحوم والخضراوات فارغة في محال «ويترون» في «كامبريدج».

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

بحلول منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، وقالت «لوفتهانزا» إن رحلة الطوارئ ستقل «سليماً قابلة للتلف» غير محددة من فرانكفورت، وهي مركز أوروبي رئيسي لتوزيع الأغذية، وله صلات قوية بالمتجنّين في إيطاليا وفرنسا وإسبانيا، وكذلك هولندا، حيث تُزرع الأغذية في صوب زراعية لتعميد موسم النمو.

ورغم ذلك، فإن كثيراً من الأشخاص لجأوا إلى وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة صور إرث المحال الفارغة أو شبه الفارغة. ونقلت صحيفة «إكسبريس» البريطانية عن امرأة كانت تتسوق في سوبر ماركت «أسدا» بمنطقة روهامبتون بالعاصمة لندن، قولها إن الأمر كان «فوضى» وغرقت قائلة: «الفوضى في متجر روهامبتون في لندن». كما وفتت أخرى لمدة 40 دقيقة تحت المطر خارج محال «ويترون» في «غبراردس كروس» في «باكنغهام شير»، فيما قال شاب إن هناك طوابير وعداداً من أرفق اللحوم والخضراوات فارغة في محال «ويترون» في «كامبريدج».

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

بحلول منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، وقالت «لوفتهانزا» إن رحلة الطوارئ ستقل «سليماً قابلة للتلف» غير محددة من فرانكفورت، وهي مركز أوروبي رئيسي لتوزيع الأغذية، وله صلات قوية بالمتجنّين في إيطاليا وفرنسا وإسبانيا، وكذلك هولندا، حيث تُزرع الأغذية في صوب زراعية لتعميد موسم النمو.

ورغم ذلك، فإن كثيراً من الأشخاص لجأوا إلى وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة صور إرث المحال الفارغة أو شبه الفارغة. ونقلت صحيفة «إكسبريس» البريطانية عن امرأة كانت تتسوق في سوبر ماركت «أسدا» بمنطقة روهامبتون بالعاصمة لندن، قولها إن الأمر كان «فوضى» وغرقت قائلة: «الفوضى في متجر روهامبتون في لندن». كما وفتت أخرى لمدة 40 دقيقة تحت المطر خارج محال «ويترون» في «غبراردس كروس» في «باكنغهام شير»، فيما قال شاب إن هناك طوابير وعداداً من أرفق اللحوم والخضراوات فارغة في محال «ويترون» في «كامبريدج».

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

بحلول منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، وقالت «لوفتهانزا» إن رحلة الطوارئ ستقل «سليماً قابلة للتلف» غير محددة من فرانكفورت، وهي مركز أوروبي رئيسي لتوزيع الأغذية، وله صلات قوية بالمتجنّين في إيطاليا وفرنسا وإسبانيا، وكذلك هولندا، حيث تُزرع الأغذية في صوب زراعية لتعميد موسم النمو.

ورغم ذلك، فإن كثيراً من الأشخاص لجأوا إلى وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة صور إرث المحال الفارغة أو شبه الفارغة. ونقلت صحيفة «إكسبريس» البريطانية عن امرأة كانت تتسوق في سوبر ماركت «أسدا» بمنطقة روهامبتون بالعاصمة لندن، قولها إن الأمر كان «فوضى» وغرقت قائلة: «الفوضى في متجر روهامبتون في لندن». كما وفتت أخرى لمدة 40 دقيقة تحت المطر خارج محال «ويترون» في «غبراردس كروس» في «باكنغهام شير»، فيما قال شاب إن هناك طوابير وعداداً من أرفق اللحوم والخضراوات فارغة في محال «ويترون» في «كامبريدج».

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

بحلول منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، وقالت «لوفتهانزا» إن رحلة الطوارئ ستقل «سليماً قابلة للتلف» غير محددة من فرانكفورت، وهي مركز أوروبي رئيسي لتوزيع الأغذية، وله صلات قوية بالمتجنّين في إيطاليا وفرنسا وإسبانيا، وكذلك هولندا، حيث تُزرع الأغذية في صوب زراعية لتعميد موسم النمو.

ورغم ذلك، فإن كثيراً من الأشخاص لجأوا إلى وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة صور إرث المحال الفارغة أو شبه الفارغة. ونقلت صحيفة «إكسبريس» البريطانية عن امرأة كانت تتسوق في سوبر ماركت «أسدا» بمنطقة روهامبتون بالعاصمة لندن، قولها إن الأمر كان «فوضى» وغرقت قائلة: «الفوضى في متجر روهامبتون في لندن». كما وفتت أخرى لمدة 40 دقيقة تحت المطر خارج محال «ويترون» في «غبراردس كروس» في «باكنغهام شير»، فيما قال شاب إن هناك طوابير وعداداً من أرفق اللحوم والخضراوات فارغة في محال «ويترون» في «كامبريدج».

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

بحلول منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، وقالت «لوفتهانزا» إن رحلة الطوارئ ستقل «سليماً قابلة للتلف» غير محددة من فرانكفورت، وهي مركز أوروبي رئيسي لتوزيع الأغذية، وله صلات قوية بالمتجنّين في إيطاليا وفرنسا وإسبانيا، وكذلك هولندا، حيث تُزرع الأغذية في صوب زراعية لتعميد موسم النمو.

ورغم ذلك، فإن كثيراً من الأشخاص لجأوا إلى وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة صور إرث المحال الفارغة أو شبه الفارغة. ونقلت صحيفة «إكسبريس» البريطانية عن امرأة كانت تتسوق في سوبر ماركت «أسدا» بمنطقة روهامبتون بالعاصمة لندن، قولها إن الأمر كان «فوضى» وغرقت قائلة: «الفوضى في متجر روهامبتون في لندن». كما وفتت أخرى لمدة 40 دقيقة تحت المطر خارج محال «ويترون» في «غبراردس كروس» في «باكنغهام شير»، فيما قال شاب إن هناك طوابير وعداداً من أرفق اللحوم والخضراوات فارغة في محال «ويترون» في «كامبريدج».

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبريز» من احتمال حدوث نقص في الفاكهة والخضراوات إذا استمر حظر السفر من وإلى المملكة المتحدة.

يأتي ذلك في الوقت الذي حذرت فيه مجموعة محال «ستينسبر







تركت الجائحة آثاراً صعبة خلفت مصاعب كبيرة، واجهها عموم دور النشر، إذ توقف تنفيذ معظم الخطط المعدة لعام 2020 والتي كانت مرتبطة مالياً وزمنياً بمعارض الكتاب المحلية والدولية بما تقدمه لدور النشر

المبيعات المحصلة عن طريق المتاجر الورقية، وتدني عميات الشراء، التي عوض عنها نسبياً الشراء الإلكتروني. هنا ناشرون من السعودية يتحدثون عن العام الذي قصفت به «كورونا» عالم النشر...

### عامٌ عصفت فيه «كورونا»

## قطاع النشر في الخليج يصاب بالجائحة



فهد الهندال

فهد الهندال: قطاع النشر في الخليج يصاب بالجائحة، ما تسبب في تكبد دور النشر خسائر باهظة، فقدت خلالها أكثر من نصف مخطواتها السنوية؛ حيث يقدر حجم النشر في السعودية فقط حسب ما نشرته وزارة الثقافة بـ 4,5 مليار ريال سعودي (أكثر من مليار دولار). وتمثل معارص الكتب الرئة الاقتصادية التي تتنافس بها دور النشر، لذلك فهي تحرص على الوجود في معارض الكتب الدولية، لسبب اقتصادي في المقام الأول، ويمثله البيع المباشر للفرائ؛ حيث تجني دور النشر دخلاً مباشراً وصافياً، خاصة إذا علمنا أن نقاط التوزيع مثل المكتبات تقطع أكثر من 50 في المائة من سعر البيع للكتاب. لكن ثمة أهمية أخرى غير الاقتصادية تتمثلها معارص دور النشر، لذلك فهي تحرص على الوجود في معارض الكتب الدولية، لسبب اقتصادي في المقام الأول، ويمثله البيع المباشر للفرائ؛ حيث تجني دور النشر دخلاً مباشراً وصافياً، خاصة إذا علمنا أن نقاط التوزيع مثل المكتبات تقطع أكثر من 50 في المائة من سعر البيع للكتاب. وعند الحديث عن تجربة شركة «مدارك للنشر والتوزيع»، وهي إحدى شركات مجموعة «أنفوسا للاستثمارية»، فقد حاولت خلال فترة الجائحة تفعيل وابتكار طرق جديدة للوصول إلى القارئ وتسويق منتجها الثقافي، من أجل البقاء والمحافظلة على موظفيها من سعوديين وأجانب. وبدأت بتسويق إصداراتها الثقافية عبر موقعها الإلكتروني والدخول إلى عالم التجارة الإلكترونية؛ حيث شكلت مبيعاتها خلال الفترة حسناً طفيفاً على مستوى التجارة الإلكترونية، مع ارتفاع إجمالي المبيعات عبر موقعها الخاص مقارنة بمبيعات الموقع العام الماضي، وذلك بسبب عدم تمكن الناس من الشراء من المكتبات مباشرة. لكن هذا التحسن في المبيعات لا يشكل في المجلد أكثر من 10 في المائة من مبيعات معرض دولي واحد. ولعلنا نشير هنا إلى حاجة قطاع النشر إلى حوافز أو دعم حكومي؛ حيث نهضت الدولة بتقديم حزمة دعم متنوعة



مسفر السبيعي

مسفر السبيعي: التي وجهتها لنا ناشرين جاتحة «كورونا» تمثلت بإلغاء المعارض المحلية من الموسم السابق، والحالي أيضاً، ومنها معرض الكويت للكتاب الدولي. وكان ممكناً تأجيله لمطلع العام المقبل 2021. وهنا، استغرب السماح بفتح المولات والأنشطة التجارية ضمن المنحجحات المعفية من ضريبة القيمة المضافة. أسوة بعدد كبير من دول العالم التي تعفي الكتب ووسائل المعرفة من هذه الضريبة، وهو ما يصت في مصلحة الثقافة أولاً، ودور النشر والقارئ على حد سواء. ولعلنا نشير هنا إلى حاجة قطاع النشر إلى حوافز أو دعم حكومي؛ حيث نهضت الدولة بتقديم حزمة دعم متنوعة



خالد بن عبد العزيز العتيق

المعاناة، جراء هذه الأزمة، وبسبب غياب إقامة المعارض الإقليمية، وهو الاعتماد على البيع عبر «الأونلاين» والتوصيل فقط، وهو لا يغطي خسائر الشهور الماضية. أما عن خطط النشر في 2021، فإننا نعول على الدعم الحكومي، فنحن لا نطلب دعماً مالياً وإنما معنوياً، وهناك بعض إدارات المعارض العربية والمحلية تقدم خدمات ملموسة للناشرين كتبسيط إجراءات وكلفة الشحن والاتفاق مع فنادق معينة لعمل خصومات حقيقية للناشرين وتوفير الموصلات من المعرض واليه، وقيام المؤسسات الحكومية بشراء إصدارات سنوية. كل هذه الجهود مشكورة وعليها، يبقى إنجاز الجناح الذي نتمنى إعادة النظر بتكلفته، العالمية في بعض المعارض، وهنا نشكر الشيخ الدكتور سلطان القاسمي حاكم الشارقة وإدارة معرض الشارقة الدولي للكتاب على مبادرة تحمّل هذا الإحراج في المعرض، فإسبنا علينا ناشرين، حالنا كحال كل أصحاب الأنشطة التجارية التي لديها مصاريف مستحقات وغيرها، وقضت كلها على معظم الإيرادات، ما يجعلنا نحف من



فهد العودة

فهد العودة (مدير دار كلمات، سعودية - كويتية): مع ما شهده العالم من ظروف حظر عالمي، أغلقت فيه الأماكن التي نجد فيها متنفساً ونقضي فيها وقتاً متاعاً يشغل جزءاً كبيراً من يومنا، كان باب المكتبة مفتوحاً على مصراعيه، يحوي وحشة الوحدة لتستأنس به النفس، في مكتبة «كلمات» كفننا جهود الخدمات الإلكترونية، وأقمنا حملات توعوية عدة تجذب الناس للقراءة وتحثهم عليها بعنون: «في عزّ لكه، القراءة خير صديق»، كما حرصنا على تثقيف حضورنا على منصات التواصل الاجتماعي بمسابقات

ثقافية ومنشورات تفاعلية تحبب الناس إلى القراءة. ونحن تسألني: هل تغير سوق الكتاب؟ أقول لك: تغير، فهذا هو عامنا الأول الذي تلغى فيه بعض معارض الكتب التي صادف موعد انعقادها أيام الحظر الكلي، لكن من وجهة نظري الشخصية أرى أن تأثير الجائحة كان إيجابياً على القراء، وراهن أن عدداً كبيراً من الناس قد يكون لجا للقراءة لأول مرة في هذا العام، ووجد فيها انس وطمأنينة. لقد ساعدت ظروف الإغلاق التام في زيادة التوجه للقراءة ومحاوله استثمار الوقت الطويل بإنتاج أعمال إبداعية، وفي هذا السياق نذكر مبادرة «مركز الأدب العربي» المتمثلة في مسابقة القصة القصيرة (ق.ق.ج) على منصة «تويتر»، وفي ذات الوقت أسهمت صعوبة حصول القارئ على الكتب الورقية في نمو الطلب على النسخة الإلكترونية للمكتب منصات التحميل المختلفة، بوصفها بديلاً أسرع وأسهل وأقل كلفة. أما عن خطط العام المقبل، فيأتي في طليعتها: دخول عالم إنتاج ونشر الكتاب المترجم، وعمل تعاقدات مع المترجمين، ودور النشر العالمية، لتدقيق وترجمات الكتب والأدب العالمية الأكثر أهمية ورواجاً، والسعي للحصول على حقوق النشر لها وترجمتها ونشرها وإنتاجها للقارئ العربي. مع تعزيز وزيادة دور المركز في إنتاج ونشر كتب أدب الأطفال وسلاسل الناشئين من خلال التعاقد مع كتاب أدب الطفل وهبتها بيئة إنتاج هذا النوع من الكتب من خلال التعاون مع رسامين ومصممين عالميين. واستقطاب مزيد من الكتاب والمبدعين العرب والمساهمة في نشر نتاجهم الأدبي والفكري وإنتاجه في السوق السعودية.

مسفر السبيعي (مركز الأدب العربي، دار نشر وترجمة، السعودية): تأثرنا... لكننا نستعد لانطلاقاً جديدة

لو أردنا تناول تأثير الجائحة وتداعياتها على الحياة الاقتصادية بقطاعها المختلف لبرز لدينا بشكل واضح تأثيرها الكبير على قطاع النشر وصناعة وبيع الكتاب الورقي، فمن ظرف الإغلاق التام والجزئي التي أدت إلى إغلاق متاجر الكتب الورقية، إلى توقف معارض الكتب التي كانت بمثابة الرئة التي يتنفس منها قطاع النشر، إلى غيرها من التداعيات والآثار التي لا تخفى على أحد.

مع ما شهده العالم من ظروف حظر عالمي، أغلقت فيه الأماكن التي نجد فيها متنفساً ونقضي فيها وقتاً متاعاً يشغل جزءاً كبيراً من يومنا، كان باب المكتبة مفتوحاً على مصراعيه، يحوي وحشة الوحدة لتستأنس به النفس، في مكتبة «كلمات» كفننا جهود الخدمات الإلكترونية، وأقمنا حملات توعوية عدة تجذب الناس للقراءة وتحثهم عليها بعنون: «في عزّ لكه، القراءة خير صديق»، كما حرصنا على تثقيف حضورنا على منصات التواصل الاجتماعي بمسابقات

مع ما شهده العالم من ظروف حظر عالمي، أغلقت فيه الأماكن التي نجد فيها متنفساً ونقضي فيها وقتاً متاعاً يشغل جزءاً كبيراً من يومنا، كان باب المكتبة مفتوحاً على مصراعيه، يحوي وحشة الوحدة لتستأنس به النفس، في مكتبة «كلمات» كفننا جهود الخدمات الإلكترونية، وأقمنا حملات توعوية عدة تجذب الناس للقراءة وتحثهم عليها بعنون: «في عزّ لكه، القراءة خير صديق»، كما حرصنا على تثقيف حضورنا على منصات التواصل الاجتماعي بمسابقات

مع ما شهده العالم من ظروف حظر عالمي، أغلقت فيه الأماكن التي نجد فيها متنفساً ونقضي فيها وقتاً متاعاً يشغل جزءاً كبيراً من يومنا، كان باب المكتبة مفتوحاً على مصراعيه، يحوي وحشة الوحدة لتستأنس به النفس، في مكتبة «كلمات» كفننا جهود الخدمات الإلكترونية، وأقمنا حملات توعوية عدة تجذب الناس للقراءة وتحثهم عليها بعنون: «في عزّ لكه، القراءة خير صديق»، كما حرصنا على تثقيف حضورنا على منصات التواصل الاجتماعي بمسابقات

مع ما شهده العالم من ظروف حظر عالمي، أغلقت فيه الأماكن التي نجد فيها متنفساً ونقضي فيها وقتاً متاعاً يشغل جزءاً كبيراً من يومنا، كان باب المكتبة مفتوحاً على مصراعيه، يحوي وحشة الوحدة لتستأنس به النفس، في مكتبة «كلمات» كفننا جهود الخدمات الإلكترونية، وأقمنا حملات توعوية عدة تجذب الناس للقراءة وتحثهم عليها بعنون: «في عزّ لكه، القراءة خير صديق»، كما حرصنا على تثقيف حضورنا على منصات التواصل الاجتماعي بمسابقات

فهد الهندال (دار الفرائشة، الكويت): نعول على الدعم الحكومي 2021

كانت سنة 2020 ثقيلة جداً، ولعل الضربة الموجهة

### صاحب «أنشودة المطر» في ذكرى رحيله السادسة والخمسين التي تصادف اليوم

## تحقيق جديد لأعمال السياب يفتح باب تزييف التاريخ الأدبي في العراق

بظاهرة معروفة في تاريخنا الأدبي سماها البصير جداً طه حسين «في الشعر الجاهلي - 1926»، جريا على رأي أستاذه مارجليون «أصول الشعر العربي - 1925: الانتحال». فهل انتهى الأمر عند حدود الظاهرة المفردة؟

روايات مختلفة لقصيدته واحدة في ذكرى رحيله السادسة والخمسين، تصدر دار «الرافدين» التحقيق الموسع لأعمال الكاملة لرائد الشعر الحر في العالم العربي بدر شاكر السياب، في مجلدتين اثنتين. والتحقيق الجديد بصنعة شاعر شاب سبق له أن أصدر أربع مجاميع شعرية هو علي محمود خضير، ويتقدم على كتابته دونيس، تحدث فيه عن السياب بوصفه شاعراً مؤسساً للشكل الجديد في الشعر العربي. وتحدث ذلك عن الإشكاليات الكبرى التي تعرض لها السياب في قصائده الرئيسية فيما يخص موقع الشعر في المجتمعات الإسلامية العربية. فما الجديد الذي استدعى إصدار هذا التحقيق للأعمال الشعرية الكاملة لسياب؟

في مقدمة تحقيقه يكتب خضير أن شعر السياب لم يكن موضع عنابة خاصة تتولى وتأخذ على عاتقها توثيق شعر السياب على أساس مهني محاذي بنقيتها مما وصفه بـ «الأخطاء الإخراجية والتأثيرات (بأنواعها)»... وهو يتهم الطبعات السابقة لشعر السياب، بما فيها الطبعة المعروفة والمداولة لأعمال السياب الكاملة بجملديها «دار العودة، بيروت - 1971» بأنها «تتالي من ثغرات مؤثرة وعلات متوارثة لا تتناسب

مع قيمة الشاعر»، وهي عنده متصل بـ «نقص، سهو، عدم دقة، وأخطاء». بكل نواحي حتى ما أصدره السياب في حياته، وما صدر بعد رحيله الفاجع، من دواوين شعرية. ثمة، إذن، أسباباً جديدة لا بد من معالجتها للوصول إلى ما افترضه المحقق «النسخة الأصلية» لشعر السياب التي أرادها الشاعر وليس ما فرضته «الظروف التاريخية الدقيقة». وهو اضطراب معاصر نسبياً، ومختلف إلى حد ما عما درسه الوائلي في الدواوين الثلاثة للزهاوي. فما جوهر الاضطراب الذي استدعى تحقيقاً جديداً للأعمال الشعرية الكاملة لجبر شاعر السياب؟

حذف حسب الموقف السياسي للناشر يجزم المحقق بأن القارئ العربي لم يطبق ويقرأ النص الحقيقي الكامل لقصيدته السياب؛ فهناك تباين «اختلاف - اضطراب» بين القاصد في طبعة الأعمال الكاملة ونشرها في الصحف والمجلات أو في الدواوين المفردة. فنحن، كما يشهد المحقق، أمام روايات مختلفة للقصيد الواحد. لناخذ قصيدة «الأسلمة والأطفال»، مثلاً. سنجد لها ثلاث روايات - صياغات: رواية مطبوعة «الرابطة - بغداد: 1954»، ورواية ديوان «أنشودة المطر - منشورات مجلة شعر: 1960»، ورواية طبعية «دار العودة - بيروت: 1971». وهذا الاضطراب أو أشكال مختلفة: تعديلات أجراها الشاعر بنفسه، وحذف مقاطع اعتمدها الشاعر، وإضافة أخرى سبق أن حذفها بنفسه، أيضاً. وبسبب هذا التباين «الاختلاف»، كما يرى المحقق، عائد إلى الموقف السياسي

أمام مجرد تباين واختلاف بين نصوص قصيدة السياب؛ وهل هذا الاضطراب يشمل الشعر العربي بطبيعته الوطنية كلها أم أنه يقتصر على الأدب الشعري، شعراً وقصة قصيرة ورواية، وربما حتى مسرحاً؟ لقد سمعنا وقرأنا عن قصائد أسقطها محمود درويش وأدونيس، وربما حتى سعدي يوسف، لكننا لم نسمع أمراً مماثلاً ومشابهاً لما حدث ويحدث في الشعر العراقي الحديث. والأدب عامة، فلا نعرف أن ديوان شاعر النيل حافظ إبراهيم، قد اضطربت قصائده واختلفت في مضمونها ومشاهاها لما حدث في الشعر العراقي الحديث. والاضطراب «لتزييف» وبعض ماثرة التحقيق الجديد أنه يدعم فرضية كتاب أعمل عليه منذ سنوات، يناقش مشكلة أو مشكلات تزييف النص الأدبي، ومن ثمّ تزييف التاريخ الأدبي في العراق. أي كان الأمر، فإن التحقيق الجديد لأعمال الشعرية الكاملة لجبر شاكر السياب يعيد الجدل فيما يخص شعر السياب. وهو تحقيق مهني محاذي، حاول محققه أن يبني بنفسه وعمله عما يثير اللبس، ويفتح شبهة الاختلاف على ما أنجزه. وهي ماثرة تستحق الإضاءة، مثلما تستحق صنعها على محمل خضير نقاشاً علمياً أكثر تخصصاً وفائدة. أقصى ما تحدث عنه المحقق، في سياق مهنيته، أن كتب عن «تباين» القصيدة واختلفت طبعاتها، وركّز على تفاصيل عمله المهني الحاد، فكان هذا التحقيق ثمرة الحيا والعمل المهني. وهو، بالنسبة لي، دليل آخر على صحة فرضيتي عن تزييف التاريخ الأدبي والتلاعب بنبئات النص الأدبي وتداوله التاريخي في العراق.

\* ناقد وكاتب عراقي



تصريح مسرحي تحت «الجهر»... ومطالب بحماية الحكام من «تشويش الأعضاء»

## «الانضباط» تحقق مع الفيصلي حول إساءة «الحكم ناوينا»

الجزء والتسلل والبطاقات، رغم وجود تقنية VAR، مبيحاً أن تقبل الأخطاء، ولكن لن تكون كافية أبداً، فجميع الدوريات القوية توجد بها التقنية، ومع ذلك هناك أخطاء، وهذا ليس عدراً كون هذه التقنية جديدة».

ووجه رئيس لجنة الحكام رسالة إلى الإعلام والجمهور ليست متعمدة؛ فهي تشبه تلك التي يمكن أن يرتكبها اللاعب عند إهدار فرصة سهلة للتسجيل أو التسبب في هدف على فريقه، حيث إن اللاعب في هذه الحالات لا يكون متعمداً للضرر بفريقه، لكن الخطأ جزء من كرة القدم، مشدداً في الوقت ذاته على أن أي قرار سيتخذه الحكم لن يرضي الجميع، ومن هنا تأتت الأراء الجدلية حول قرارات الحكام.

ولفت إلى أن أخطاء الحكام تعتبر ظاهرة عالمية في كل الدوريات العالمية، ويمكن للجمع النظر إلى البطولات الأوروبية ويرى أن الأخطاء حقيقية وأقوى علامة، بغض النظر عن مستوى المنافسة، ويجب أن نتعاشق مع هذه الأخطاء كسائر الدوريات الأوروبية، مضيفاً: «إن دورنا بعد عدم تكرارها مستقبلاً».

امام غريمه التقليدي الهلال، رغم أن المباراة تقام على أرض النادي الأزرق.

ويظل الجدل التحكيمي حاضراً في كل مناسبة، حيث تتجه الأندية لتعليق أسباب الخسارة عليها، رغم وجود تقنية الفيديو المساعد VAR التقنية التي يصاحبها الجدل في كل ملاعب كرة القدم حول العالم.

وكان الإسباني فرناندو تريساكو رئيس لجنة الحكام أكد أن أداء الحكام خلال مباريات كأس خادم الحرمين الشريفين والبطولات السابقة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين كان أفضل من توقعات اللجنة، رغم الأخطاء التي شهدتها بعض المباريات.

وقال «تريساكو» قبل انطلاق مباريات الجولة التاسعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين إن الخطأ في قرارات الحكام طبيعي كونهم بشر؛ مهما بلغ إلتزامهم وعلمهم الجاد خلال المباريات، لافتاً إلى أن الأخطاء التحكيمي جزء من اللعبة. وأضاف أن أداء الحكام في الدوري السعودي للمحترفين كان أفضل في المتوسط من أداء نظرائهم في الدوريات الأخرى، مستشهداً بما رصدته لجنة الحكام الإسبانية من أخطاء خلال 12 جولة هذا الموسم، حيث أقرت بارتكاب 199 خطأ في ركلات



الحكم السعودي تركي الخضير دون ملاحظاته في تقريره الرسمي المقدم للجنة الانضباط (الشرق الأوسط)

طواقم تحكيم أجنبية خلال الموسم الواحد لكل نادٍ، فإن الأندية لم تقدم على هذا الطلب، باستثناء نادي النصر الذي قدم طلبه في مباراته

المحلية في السنوات الثلاث الماضية. ورغم إتاحة الاتحاد السعودي لكرة القدم فرصة الاستعانة بسبعة

الحكم السعودي لصالح فريق الهلال. بعد غيابه في السنوات الماضية، وحضور الحكم الأجنبي وسيطرته على قيادة مباريات كرة القدم

ضربة جزاء لصالح فريق الهلال. وما زال الجدل حول الحكم حاضراً في مباريات كرة القدم السعودية خاصة في ظل عودة سلمان الفرج، وكان الحنفوش في اللقطة

كما أشارت المصادر إلى أن اللجنة ستراجع تصريحات فيصل مسرحي حارس مرمى فريق القادسية، الذي قال في تصريحات للناقل الرسمي بعد مباراة فريقه أمام الهلال: «أحترم الحكم شكري الحنفوش، ولكن أتمنى منه أن يحترمتنا ويتحدث معنا بنبرة تماثل ما تحدثت به مع لاعبي الهلال».

وكانت «الشرق الأوسط» نشرت عبر حسابها في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» مقطعاً مصوراً للدولي شكري الحنفوش الذي أدار مواجهة الهلال مع ضيفه فريق القادسية في مدينة الخبر، خلال توجهه لتقنية الفيديو المساعد التي تكون على مقربة من مقاعد بدلاء الفريقين، وحينها أظهر مقطع الفيديو المصور ضجيجاً كبيراً قادماً من أعضاء رسميين لأندية يجلسون في المدرجات، خاصة تلك التي خصت «التشويش» على قرارات الحكم شكري الحنفوش، مع التلطف بعدم قدرة الحكم على اتخاذ قرار ضد فريق الهلال، سواء باحتمال ضربة جزاء أو طرد لاعب الارتكاز سلمان الفرج.

وكان الحنفوش في اللقطة يراجع إعاقاة الأرجنتيني فيتو لاعب فريق الهلال من دفاعات القادسية، قبل أن يعود لاحتمال خطأ في اللقطة التي سبقها ضد سلمان الفرج، دون الإعلان عن

الرياض: فهد العيسى

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن لجنة الأخلاق والانضباط في اتحاد كرة القدم السعودي رصدت إساءة أحد إداريي نادي الفيصلي في مباراة الفريق أمام الاتفاق التي جرت ضمن منافسات الجولة التاسعة لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، أول من أمس.

وشهدت المواجهة التي أدارها الحكم الدولي تركي الخضير تلفظ أحد إداريي فريق الفيصلي بجملة «الحكم ناوينا»، وكان الخضير أنذر أحد إداريي فريق الفيصلي خلال سير المواجهة قبل أن يعود مع الدقيقة 72 من المباراة ويمنح البطاقة الحمراء لاثنتين من الطاقم الإداري لفريق الفيصلي بوقت واحد.

وشهدت عملية طرد إداريي فريق الفيصلي اعتراضاً أظهرته لقطات النقل التلفزيوني، وحينها كان الخضير بطالهما بالخروج من الملعب، قبل أن يطلب الخضير من الحكم الرابع (مدوح الشهبان)، إبعادهما عن أرضية الملعب.

كما أوضحت المصادر ذاتها أن اللجنة تنقضي في قضية إساءة أحد إداريي فريق ضمك لحكم مباراة فريقه التي جمعتها بالبرغم التقليدي أيها، وأدارها حكم الساحة خالد الطريس، وانتهت بغزور فريق ضمك بهدفين لهدف.

## بعد 5 أعوام... «السوبر» إلى «درة الملاعب»

الرياض: فهد العيسى

الهلال بصفته حاملاً لقب بطولتي «كأس الملك» و«دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين»، وغريمه التقليدي النصر بصفته وصيفاً لبط «كأس الملك».

واحتضنت العاصمة الرياض مواجهة كأس السوبر في الموسم الذي جمع بين النصر ونظيره الشباب ونجح حينها الليث الشيباني في التتويج بلقب البطولة بعد فوزه عن طريق ركلات الترجيح بعد تعادل الإيجابي بين الفريقين بهدف ثلثة، قبل أن يفوز الشباب بنتيجة 4 مقابل 3 أهداف.

وتعد مواجهة الهلال وغريمه التقليدي النصر السوبر في الموسم الذي جمع بين صعيد البطولة، حيث سبق أن التقيا في موسم 2015 هناك في لندن على ملعب «لوفتس رود» وكسبها الهلال بهدف وحيد دون رد سجله اللاعب البرازيلي كارلوس إدواردو.

وسيدخل فريق النصر مباراته أمام الهلال للدفاع عن لقبه الذي حققه في منتصف الموسم الماضي حيث التقى نظيره التعاون ونجح في كسب المباراة والتتويج باللقب للمرة الأولى عقب فوزه عن طريق ركلات الترجيح بعد تعادل الفريقين بهدف واحد، وفي موسم 2016 أقيمت مجدداً في لندن بين الهلال والأهلي وكسبها الأخير عن طريق ركلات الترجيح، والغيت البطولة في 2017، قبل أن تعود بموسم 2018 بين فريقَي الهلال والاتحاد في لندن وكسبها الهلال بهدفين لهدف.

وفي الموسم الماضي جمعت البطولة بين النصر والتعاون على «الملعب الملك عبد الله بمدينة جدة»، حيث كسبها النصر عن طريق ركلات الترجيح بعد تعادل الفريقين بهدف ثلثة. وفي 30 يناير (كانون الثاني) المقبل يتجدد اللقاء بين قطبي العاصمة الرياض؛ الأعلى محلياً.

في صيف عام 2013 انطلقت بطولة كأس السوبر بهوية جديدة تجمع بين بطل الدوري ونظيره بطل «كأس الملك»، لتكون افتتاحية الموسم الكروي الجديد في السعودية كغيره في الاتحادات الكروية حول العالم.

«السوبر» السعودية فكرة بدأت قبل سنوات من مكة المكرمة، ثم اتجهت صوب العاصمة الرياض، قبل أن تحط البطولة رحالها في مدينة الضباب بلندن، ثم تعود محلياً صوب الساحل الغربي في مدينة جدة، لتعود هذا العام مجدداً إلى العاصمة الرياض وذلك بعد 5 أعوام من إقامتها هناك.

وانطلقت البطولة في 2013 بمواجهة جمعت بين الفتح بصفته طيراً للديوري، ونظيره الاتحاد بطل كأس الملك؛ حيث أقيمت في مكة المكرمة وكسبها الفتح بثلاثة أهداف لهدفين، وفي الموسم الذي تلاه توج الشباب بلقب البطولة عقب فوزه على النصر عن طريق ركلات الترجيح في مواجهة أقيمت في العاصمة الرياض، وفي موسم 2015 أقيمت البطولة في لندن بين الهلال والنصر.

وكسبها الفريق الأزرق بهدف وحيد دون رد، وفي 2016 أقيمت مجدداً في لندن بين الهلال والأهلي وكسبها الأخير عن طريق ركلات الترجيح، والغيت البطولة في 2017، قبل أن تعود بموسم 2018 بين فريقَي الهلال والاتحاد في لندن وكسبها الهلال بهدفين لهدف.

وفي الموسم الماضي جمعت البطولة بين النصر والتعاون على «الملعب الملك عبد الله بمدينة جدة»، حيث كسبها النصر عن طريق ركلات الترجيح بعد تعادل الفريقين بهدف ثلثة. وفي 30 يناير (كانون الثاني) المقبل يتجدد اللقاء بين قطبي العاصمة الرياض؛ الأعلى محلياً.

## الدفع بثقل الفريق بالكلاسيكو بحثاً عن النقاط الثلاث

## توصية كاريلي تمنح بريغوفيتش فرصة مع الاتحاد

جدة: إبراهيم القرشي



بريغوفيتش قدم مستويات لافتة مؤخراً مع الاتحاد (تصوير: محمد المانع)

وكان كاريلي فضل إشراك المولد التدريجي في مواجهة الرائد لحساب الجولة الماضية، إلى جانب وضع رومارينهو في قائمة البدلاء للتخفيف من وطأة المباريات المتلاحقة على اللاعب، وتجنباً لخسارته في مواجهة الكلاسيكو.

وأعلن الاتحاد رسمياً أسس غياب لاعب الرأس الأخضر غاري رودريغيز عن مواجهة الكلاسيكو بعد أن أظهرت الفحوصات الطبية حاجة اللاعب لبرنامج علاجي وتأهيلي يمتد لأسبوع، الأمر الذي سيخيب كذلك اللاعب عن مواجهة الباطن في الجولة الحادية عشرة بالدوري، بينما تظل مشاركته في مواجهة الشباب تحوم حولها الشكوك ومرهونة بمدى جاهزية اللاعب للمباراة.

ويتخظر أن تحط بعثة فريق الاتحاد رحالها في العاصمة الرياض في وقت مبكر غداً، تاهبا لمواجهة الكلاسيكو، وسط تحفيز إداري برصد مكافأة مضاعفة للاعبين في حال تحقيقهم الفوز بنقاط المباراة الثلاث.

من جهة أخرى، قدم حمد آل منصور اعتذاره لمدرّب فريقه كاريلي وإدارة الاتحادية والجهاز الإداري وزملائه اللاعبين والصحافيين عبر حسابه الشخصي على التصرف الذي بدر منه لحظة تبديله في مواجهة الفريق الماضية أمام الرائد.

وتطلع المنصور إلى قبول الجميع اعتذاره عما صدر منه في وقت قال إنه كان يرغب فيه بالمساهمة مع زملائه في إبعاد جماهير النادي، وكانت إدارة الاتحاد فرضت عقوبة داخلية بحق اللاعب بالخصم من راتبه الشهري 30 في المائة.

وسط تطلع من سلمان للمحترفين، وسط تطلع من العاصمة الرياض بنقاط المباراة الثلاث.

وركز المدرب كاريلي خلال الحصص التدريبية يوم أمس على توجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية لاستغلالها في المنافس وذلك بعد دراسته جيداً لمكامن قوة الأزرق ونقاط ضعفه، واستهل المران بتدريب لياقي خفيف، قبل التحول للجوانب الفنية بتدريبات متنوعة،

وتقسيم اللاعبين لمجموعتين خاصتا مناورة كروية طبق خلالها المدرب كاريلي عدداً من الجمل التكتيكية.

ووضع كاريلي في حساباته الفنية مشاركة الثنائي البرازيلي رومارينهو وفهد المولد في قائمة الفريق الأساسية التي ينوي الرج بها، بينما سيعتمد على الدخول بثقل الفريق الكامل لتعزيزين حفظوظ الفريق في الظفر بنقاط المباراة.

استمرار المهاجم المصري الاسكندر بريغوفيتش مع الاتحاد خلال الفترة المقبلة، في ظل المستويات الأخيرة التي بات يقدمها اللاعب خصوصاً بالمباريات الأخيرة، بتوصية من الجهاز الفني بقيادة البرازيلي فايو كاريلي الذي يجد إمكانية لتطور اللاعب واستعادة مستوياته المعهودة وقدرته على إسعاد أنصار الفريق.

وشدد المصدر على أن إلغاء الاتحاديين استبدال بريغوفيتش خلال فترة الانتقالات الشتوية سيكون كذلك مرهوناً بما سيقدمه اللاعب في الاستحقاقات القريبة مع الفريق، مشيراً إلى تجديد الإدارة الاتحادية الثقة باللاعب مع ظهوره الجيد في المباريات الأخيرة وتساعد أدائه الفني من مباراة إلى أخرى.

وكان الاتحاد تعاقده مع المصري في الانتقالات الشتوية عام 2019، قادما من باوك اليوناني، بعقد يمتد 4 مواسم ونصف الموسم، قبل أن يبعد من قائمة الفريق خلال الميركاتو الشتوي 2020 لعدم قناعة الهولندي تين كات الذي كان يتولى الإشراف على الفريق آنذاك بقدرات اللاعب الفنية، قبل أن يطالب البرازيلي فايو كاريلي المدرب الحالي للفريق باستعادة خدمات اللاعب في بداية الموسم الرياضي الحالي.

بينما بدأ المدرب كاريلي يوم أمس الاستعداد الفعلي لمواجهة الكلاسيكو التي ستجمعه بنظيره الهلال السبت المقبل ضمن منافسات الجولة العاشرة لدوري كأس الأمير

## النرويجي هوفلاند والأميركيان كانتلي وفيناو أبرز الحاضرين نجوم عالميون يشاركون في بطولة السعودية للغولف في فبراير المقبل

بالإضافة لمحاولة الفوز بمكان في فريق كأس رايدر الأوروبية». وأضاف النرويجي: «لقد لعبت في 5 بطولات تابعة للجولة الأوروبية مجملاً، لذلك أنا متحمس لإضافة المزيد، وبطولة السعودية الدولية المقدمة من (سوفت بانك للاستشارات الاستثمارية) تمتلك أقوى قائمة للاسماء المشاركة. ولهذا اعتقد أننا على موعد مع أسبوع كبير».

باتريك كانتلي المصنف 9 عالمياً بالإضافة إلى أحد نجوم «كأس رايدر الأميركية» المصنف 18أ عالمياً توني فيناو أصبحوا ضمن الأسماء الأميركية التي ستشارك على أرض المملكة في بطولة السعودية الدولية إلى جانب مواطنهم المصنف الأول عالمياً وبطل بطولة الماسترز لعام 2020 داستن جونسون، وبطل «بطولة أميركا المفتوحة 2020»، برايسون ديشامبو، وصاحب البطولات الخمس الكبرى فيل ميكيلسون، وبطل «بطولة الماسترز لعام 2020»، باتريك ريد.



السعودية بدأت تسير بخطى ثابتة في استضافة أكبر بطولات الغولف في العالم (الشرق الأوسط)

وقال هوفلاند معلقاً على مشاركته في البطولة: «لقد كان عامي الاحترافي الأول مميّزاً حقاً رغم الصعوبات المتعلقة بجائحة (كورونا). لم أكن لأحم بتحقيق لقبين في جولة (بي ماياكوبا) الكلاسيكية للغولف خير ختام للعام. محاولة تحقيق أول انتصار في الجولة الأوروبية هو بكل تأكيد من أولوياتي لعام 2021، نظراً لكوني أوروبياً

وتصدره للتصنيف العالمي للهبوط. كما ينضم لقائمة النجوم الأوروبيين المشاركين كل من فابريغرو وداني ووليت ليلتحقوا بكل من رافا كابريرا بيلو، بول كيسي، تومي فيلتوود، سيرجيو غارسيا، تايريل هاتون، إيان بولتر، جاستن روج، هينريك ستينسون، لي ويستود بالإضافة إلى حامل اللقب غرايم ماكداول، الذين تم الإعلان عن مشاركتهم في الشهر الماضي.

رايدر الأوروبية لحجز مقدمهم في «ويسلينج سترابيس». ويُعد هوفلاند صاحب 23 عاماً أبرز النجوم الشبابين في عالم الغولف، ويحتل حالياً المركز 15أ في التصنيف العالمي، وذلك بعد فوزه الثاني في جولة «بي جي إيه»، مطلع الشهر الحالي، وكان النرويجي قد بلغ مرحلة الاحتراف في عام 2019 بعد النتائج المميزة التي حققها في ذلك العام ببطولة الماسترز و بطولة أميركا المفتوحة

جدة: إبراهيم القرشي

تتجه انظار عشاق لعبة الغولف في العالم إلى ملعب رويال غرينز بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية أبرز (غرب المملكة)، وذلك لمشاهدة أبرز وأهم النجوم في اللعبة الذين سيتنافسون في بطولة السعودية الدولية للغولف في نسختها الثالثة المقررة في الفترة من 4 إلى 7 فبراير (شباط) المقبل.

وتتطلع «غولف السعودية» للبناء على النجاح الكبير الناتج عن استضافتها في الشهر الماضي لبطولتين من بطولات الجولة الأوروبية لغولف السيدات، مع استمرار نمو الاهتمام والمشاركة برياضة الغولف في المملكة.

وأكد نجوم الغولف النرويجي فيكتور هوفلاند والأميركيان باتريك كانتلي وتوني فيناو مشاركتهم في نسخة الثالثة من بطولة السعودية الدولية المقدمة من «سوفت بانك للاستشارات الاستثمارية»، وستكون هذه أولى مشاركاته هوفلاند في المملكة حيث يتطلع مثل بقية نجوم كأس

بفضل عدم المجازفة به في ظل جاهزية الهولندي تي فريدي.

وتراجع الفتح مجدداً في جدول ترتيب فرق الدوري ليحل في المركز الثالث عشر بعد أن تجمد رصيده عند «10» مقدماً بفارق «3» نقاط عن فرق العين والنصر وضم.

وعلى صعيد آخر، استبعد مصدر فتحاوي مسؤول أن تتم الموافقة على إعاره أو بيع عقد أي لاعب جديد من صفوف الفريق الأول خلال فترة الانتقالات الشتوية مبيحاً لـ«الشرق الأوسط» أن المدرب بات يعتمد على هذه المجموعة من أجل تحقيق هدف التقدم نحو مناطق الأمان في دوري هذا الموسم وعدم الصراع على الهروب من الهبوط حتى الجولة قبل الأخيرة.

باتي ذلك في ظل أحاديث متداولة حول وجود رغبة نصرافية لاستعادة اللاعب المخضرم توفيق بوحميد لتعويض إصابة لاعبه الكوري كيم جون سو الذي تأكد غيابه حتى نهاية الموسم.

بن سلمان للمحترفين.

وكان المدرب قد فضل إجراء التدريبات الاسترجاعية صباح أمس في مدينة جدة على أن يستأنف الفريق التدريبات غدا الجمعة تاهبا لمواجهة الفيصلي الأحد القادم على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالأحساء.

وأشاد المدرب بالبطء الفني الذي قدمه لاعبوه في المباراة الماضية رغم الخسارة، معتبراً أنهم قدموا مباراة كبيرة وكانوا قريبين على الأقل من صعد نقطة ومطالباً بإيهاهم بطي صفحة هذه المباراة والتفكير في المباراة المقبلة على الجوانب الفنية التي يتخصص فيها، معتبراً أن اللاعبين قدموا ما هو مطلوب في مباراة الأهلي.

ومن المرجح أن يعود اللاعب المصري ساشا جوفيتش في المباراة القادمة بعد أن استبعده المدرب عن المباراة الماضية نتيجة الإصابة في العضلة مما جعله

الدمام: علي القطان

استبعد مصدر مسؤول في نادي الفتح أن تتم الموافقة على إعاره أو بيع عقد أي لاعب جديد في صفوف الفريق الأول خلال فترة الانتقالات الشتوية مبيحاً لـ«الشرق الأوسط» أن المدرب بات يعتمد على هذه المجموعة من أجل تحقيق هدف التقدم نحو مناطق الأمان في دوري هذا الموسم وعدم الصراع على الهروب من الهبوط حتى الجولة قبل الأخيرة.

باتي ذلك في ظل أحاديث متداولة حول وجود رغبة نصرافية لاستعادة اللاعب المخضرم توفيق بوحميد لتعويض إصابة لاعبه الكوري كيم جون سو الذي تأكد غيابه حتى نهاية الموسم. من ناحية أخرى منح البلجيكي يانينك فيريرا مدرب فريق الفتح الأول لكرة القدم لاعبي فريقه إجازة يوم بعد العودة إلى الأحساء من مدينة جدة وتلقي الخسارة الرابعة على التوالي في بطولة دوري كأس الأمير محمد



## برنتفورد يواصل مفاجآته أمام فرق الدرجة الممتازة ويطيح نيوكاسل من ربع نهائي كأس الرابطة الإنجليزية غوارديولا يزيد محن صديقه أرتيتا في انتصار سيتي الساحق على آرسنال

انتقالات معقدة بسبب الجائحة والظروف التي تمر بها كرة القدم في الوقت الحالي». وغاب أهداف آرسنال الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ بداعي الإصابة، ليششارك الفرنسي الكسندر لاكازيت في قلب الهجوم، في حين لعب البرازيلي غابريال مارتينيلي العائد مؤخراً من إصابة أبعدته أشهر عدة عن الملاعب على الجهة اليسرى؛ لكن الفريق لم يستطع الصمود أمام سيتي المتحمس والقوي هجومياً، رغم إراحة عديد من لاعبيه الأساسيين. ويكر البرازيلي غابريال خيسوس بالتسجيل لسيتي، عندما سد كرة رأسية من مسافة قريبة مستغلاً كزة عرضية داخل الشباك بعد مرور 3

دقائق. ونجح لاكازيت في إدراك التعادل لآرسنال من كرة رأسية في الدقيقة 32؛ لكن آرسنال لم يستطع الصمود في الشوط الثاني، واهتزت شبكته بثلاثة أهداف في مدى 18 دقيقة، بدأها الجزائري رياض محرز في الدقيقة 55، ثم أضاف فيل فودن الثاني بتسديدة قوية في الدقيقة 59، قبل أن يختم الدفاع الفرنسي إيميريك لابورت مهرجان الأهداف بكرة رأسية في الدقيقة 73.

وفي المباراة الثانية أطاح برنتفورد بنيوكاسل بفضل هدف جوش داسيلفا الوحيد في الدقيقة 66. وهي المرة الأولى التي يبلغ فيها برنتفورد هذا الدور في تاريخه؛ علماً بأنه أخرج ثلاثة أندية أخرى من الدرجة الممتازة، هي وست بروميتش البيون، وساوثهامبتون، وفولهام، في طريقه إلى المربع الذهبي. وكان برنتفورد قاب قوسين أو أدنى من الصعود إلى الدرجة الممتازة في نهاية الموسم الماضي؛ لكنه خسر مباراة الملحق ضد فولهام. في المقابل، كان نيوكاسل الذي عانى من إصابات عدة في صفوفه بفيروس «كورونا» المستجدي، يمني النفس ببلوغ أول نصف نهائي مسابقات الكأس المحلية منذ موسم 2004-2005، عندما خاض نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي. يذكر أن نيوكاسل لم يحزن أي لقب محلي منذ إجازته كأس الاتحاد الإنجليزي عام 1955.

غوارديولا يواسي أرتيتا بعد المباراة (أ. ف. ب.)



لابورت يسجل رابع أهداف سيتي في مرمى آرسنال ليحجز فريقه مكاناً بنصف النهائي (أ. ب.)

نحتاج في عملنا إلى الوقت، هذا وقت التحلي بالصبر. إنه مدرب رائع ويعمل بشكل مميز، ويضع مصلحة النادي قبل أي قرار يتخذه». ويأمل أرتيتا في تدعيم صفوف آرسنال مع فتح باب الانتقالات الشتوية بداية من يناير المقبل، وحول ذلك قال: «سننظر إلى الخيارات المتاحة، سواء بقدم أو رحيل لاعبين، ستكون فترة

أرتيتا: «يجب أن نلعب الأمر ولا شك في ذلك. إذا لم نفعل ذلك فسنصبح في مشكلة كبيرة، لذا هذه هي اللحظة التي ستحدد شكل موسمتنا». وأضاف: «نحن نملك العناصر لتحقيق انتفاضة؛ لأنني أرى مدى جهد محاولات اللاعبين وما يحاولون فعله؛ لكن في الوقت الحالي يحدث كثير من الأمور الغريبة في كل مباراة تجعل الأشياء أكثر صعوبة». وكان أرتيتا قال قبل المباراة إنه يود مشاهدة «مقاتلين» وليس «ضحايا»، بينما قال عقب الخسارة إنه رغم هذه النتيجة فإنه شاهد الروح القتالية المطلوبة من اللاعبين. وكان أرتيتا يعمل مساعداً لغوارديولا في مانشستر سيتي قبل أن يتولى تدريب آرسنال. ودافع غوارديولا عن منتقدي مواطنه وصديقه وقال: «ماذا يمكن أن أقول؟ في منصبتنا كمدرسين يتم الحكم علينا وفقاً للنتائج. يمكن فقط أن أقول إنه كان معي لفترة طويلة، وهي الفترة الأنجح لنا دينا». وأضاف: «في بعض الأحيان

وكانت جولة ربع النهائي قد شهدت مفاجأة من العيار الثقيل، بانتصار برنتفورد من الدرجة الأولى على نيوكاسل من الدرجة الممتازة 1- صفر. واعترف أرتيتا مدرب آرسنال بأن الخروج من كأس الرابطة ترك النادي اللندني في مشكلة، قبل بدء فترة حاسمة لشكل الموسم. وخسر آرسنال خمس مرات في آخر سبع مباريات بالدوري الإنجليزي الممتاز، وبقبع في المركز الـ15 برصيد 14 نقطة، في أسوأ بداية للفريق لموسم منذ 1974-1975. وجاءت الخسارة الكبيرة بملعبه 4-1 أمام سيتي والخروج من كأس الرابطة، لتزيد من الضغوط على الإسباني أرتيتا الذي تولى المسؤولية في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، في موعد قد يتعرض فيه للإقالة أيضاً. ويلعب آرسنال مع تشيلسي في الدوري يوم السبت، قبل خوض مباراتين متتاليتين أمام برايتون وووست برويميتش، كما يواجه نيوكاسل يونايتد في كأس الاتحاد في التاسع من يناير (كانون الثاني). وقال

### الاتحاد الإنجليزي يانفي بطاقة طرد أندرسن لاعب فولهام

العمر 24 عاماً بعد أن قرر الحكم أنه ارتكب مخالفة ضد كالوم ويلسون مهاجم نيوكاسل داخل منطقة الجزاء، وأظهرت الإعادة أن الاحتكاك حدث خارج المنطقة، لكن الحكم غراهام سكوت تمسك بقراره الأصلي بعد مراجعة الواقعة في الشاشة الموجودة خارج خطوط الملعب، وأشهر الحكم البطاقة الحمراء لآندرسن ونفذ ويلسون ركلة الجزاء بنجاح. لكن الاتحاد الإنجليزي قام بمراجعة

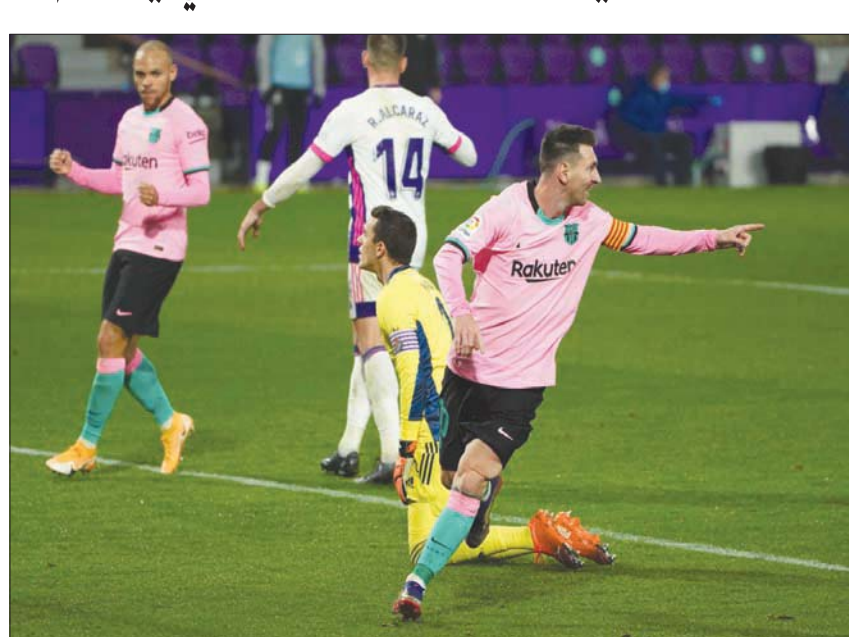
العمر 24 عاماً بعد أن قرر الحكم أنه ارتكب مخالفة ضد كالوم ويلسون مهاجم نيوكاسل داخل منطقة الجزاء، وأظهرت الإعادة أن الاحتكاك حدث خارج المنطقة، لكن الحكم غراهام سكوت تمسك بقراره الأصلي بعد مراجعة الواقعة في الشاشة الموجودة خارج خطوط الملعب، وأشهر الحكم البطاقة الحمراء لآندرسن ونفذ ويلسون ركلة الجزاء بنجاح. لكن الاتحاد الإنجليزي قام بمراجعة

### تيفريس المكسيكي إلى هونديال الأندية بعد التتويج بطلاً لكونكاكاف

يعتبرون أن لا فائدة من المشاركة في كأس العالم للأندية، لكني أعتقد أنه مهم جداً واجهة أفضل أندية العالم في كل قارة وقد جاء دور تيفريس». وتلقى جينيكاف في صفوف تيفريس منذ قدومه إليه عام 2015 ويات في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) أفضل هداف في تاريخ الدوري المكسيكي مع 125 هدفاً متقدماً على صاحب الرقم القياسي السابق الإسباني إيدر ديو لانغارا الذي كان يحمله منذ عام 1941. ويات جينيكاف أيضاً أفضل هداف في تاريخ ناديه بعدما سجل 145 هدفاً في صفوفه. وجاء تتويج تيفريس في المسابقة القارية ليؤكد سطوة الأندية المكسيكية عليها بشكل كامل كون جميع النسخ منذ عام 2006 شهدت تتويج فريق مكسيكي بها. وسيشارك تيفريس بواسطة الأوروغواياني ديبغو روسي بعد لعبة مشتركة رائعة، لكن تيفريس أدرك التعادل عن طريق المدافع هوغو أليالا في الدقيقة 72، قبل أن يقول جينيكاف كلمته إثر تمريرة من لويس رودريغيز قبل نهاية المباراة بست دقائق. وقال جينيكاف بعد المباراة: «بعدما فشلنا في ثلاث محاولات، اعتقد باننا نستحق التتويج، لقد نجحنا أخيراً في الفوز بلقب قاري، لطلما كان هدفي الفوز بهذا اللقب. كثيرون

من الغرض». وقلل كومان من أهمية الحديث عن واقع استبعاد كوتينيو وغريزمان، المضمين للنادي مقابل 280 مليون يورو (341،10 مليون دولار) دون نجاح في ترك بصمة مؤثرة؛ حيث سجل اللاعبان هدفين وثلاثة أهداف على الترتيب خلال الموسم الجاري. وقال كومان: «هذا يعني أننا نملك تكاملاً كبيراً في فريقنا، ولدينا تشكيلة قوية جداً». وقدم ميسي أحد أفضل مستوياته هذا الموسم، وصنع الهدف الأول، وساهم في بناء الهدف الثاني، قبل أن يسجل بنفسه الثالث. وظهر التفاهم الجيد بين ميسي والمساعد بيدري البالغ عمره 18 عاماً والذي صنع الهدف لزميله بتمريرة رائعة. وكان هذا الهدف وراء تحطيم ميسي لرقم الـ14 بطولة بيليه (مع سانتوس) في عدد الأهداف مع فريق واحد. وعلق المدرب الهولندي على تاق بيدري قائلاً: «إنه لاعب جيد جداً، ويجسد بشكل أكبر في قلب الملعب وبين الخطوط. تعاونه مع ليو والأخريين كان مميزاً». وسيسجل برشلونة الذي لا يزال يتأخر بثماني نقاط عن أتلتيكو، على راحة قصيرة لتابعنا فريقاً أجاد اللعب وأظهر تركيزه الكبير، كما صنعنا كثيراً

### أتلتيكو يزيح سوسيداد من صراع القمة ويقبض على صدارة الدوري الإسباني برشلونه في غياب غريزمان وكوتينيو يستعيد تألقه... وميسي يحطم رقم بيليه



ميسي يحتفل بتسجيل هدف برشلونه الثالث في مرمى بلد الوليد الذي حطم به رقم بيليه (أ. ف. ب.)

جواو فيليكس) كان الفريق متجانساً وملتزماً». وهو الفوز رقم 300 للمدرب الأرجنتيني مع قلب العاصمة الإسبانية الثاني، من أصل 499 مباراة في جميع المسابقات، أي أكثر من أي مدرب آخر من أميركا الجنوبية في «اللعاب». وحول ذلك علن: «هذا يعني لي الكثير، الكثير حقاً. لقد جئت بفكرة مطلقاً من أجل رفع أتلتيكو مدريد إلى قمة هذه اللعبة. الاعتماد على كرة القدم يكون دائماً على الأشخاص الذين أعمل معهم، وعلى اللاعبين». واستعاد برشلونه رونقه بالفوز على مضيفه بلد الوليد المتعثر 3- صفر، ليرتقي إلى المركز الخامس برصيد 24 نقطة، بينما تجمد رسيد بلد الوليد عند 14 نقطة في المركز الثامن عشر، المهبط بالهبوط إلى الدرجة الثانية. وسجل الفرنسي كيليان إنغلي والدنماركي مارتن برايتون والأرجنتيني ليونيل ميسي ثلاثية الفوز، في مباراة كان من الممكن أن يضاعف فيها الفريق الكاتالوني النتيجة. واستعان الهولندي رونالد كومان مدرب برشلونه بأسلوب خططي غير معتاد منذ بداية موسمه المضطرب، فاستبعد اثنين

### يوفنتوس يتعرض لنكسة مزدوجة... والضغط يزداد على بيرلو

انفسنا بعد طرد كواردارو، لقد لعبنا بشكل سيئ بسبب مشكلاتنا. عندما يحدث ذلك، يجد الفريق نفسه في موقف سيئ». آخر مباراة قبل عيد الميلاد، أحياناً يفكر المرء في الإجازة ولقد خضنا المباراة باسترخاء». وتابع: «بعد التأخر بهدف والسبع بعشرة لاعبين، لم يعد هناك الكثير للحديث عنه بخصوص الأسلوب الخططي والطريقة الفخنية». في المقابل استمتع تشيزاري برانديلي بفوزه الأول منذ العود إلى تدريب فيورنتينا في ولاية نانتو منذ شهر واحد، وقال: «كنا نفكر في إمكانية المخاطرة ببعض الشيء. كان هذا الوقت السليم للعب بشراسة أكبر. حتى الآن، يمكن أن يحدث ذلك لأي شخص، لكنه قائد الفريق ولدينا ثقة كبيرة فيه». وأضاف: «أصبحنا أعداء

### يوفنتوس يتعرض لنكسة مزدوجة... والضغط يزداد على بيرلو

الضغط على المدرب أندريا بيرلو الذي تراجع الأداء كثيراً منذ توليه المهمة بداية هذا الموسم. كان يوفنتوس يمني النفس بتضيق الخناق على ميلان من خلال الفوز على فيورنتينا الذي لم يحقق سوى فوزين هذا الموسم على أودينيزي 3-2 وعلى تورينو 1- صفر قبل حلوله ضيفاً على يوفنتوس، لكن تلقت شبكته هدفاً مبكراً بعد مرور 3 دقائق ثم طرد الكولومبي خوان كواردارو حالا دون تحقيق هدفه. فاجأ فيورنتينا أصحاب الأرض بهدف ميكو عبر البرازيلي نوجان فلاهوفيتش، وهي المباراة الثالثة على التوالي التي يسجل فيها. وفي الشوط الثاني تلقت شبكته اللقب هدفاً ثانياً بالبرازيل الصديق عندما أدخل البرازيلي اليكس ساندرó تمريرة عرضية داخل شبكته فريقه، قبل أن يوجه المدافع

### يوفنتوس يتعرض لنكسة مزدوجة... والضغط يزداد على بيرلو

الضغط على المدرب أندريا بيرلو الذي تراجع الأداء كثيراً منذ توليه المهمة بداية هذا الموسم. كان يوفنتوس يمني النفس بتضيق الخناق على ميلان من خلال الفوز على فيورنتينا الذي لم يحقق سوى فوزين هذا الموسم على أودينيزي 3-2 وعلى تورينو 1- صفر قبل حلوله ضيفاً على يوفنتوس، لكن تلقت شبكته هدفاً مبكراً بعد مرور 3 دقائق ثم طرد الكولومبي خوان كواردارو حالا دون تحقيق هدفه. فاجأ فيورنتينا أصحاب الأرض بهدف ميكو عبر البرازيلي نوجان فلاهوفيتش، وهي المباراة الثالثة على التوالي التي يسجل فيها. وفي الشوط الثاني تلقت شبكته اللقب هدفاً ثانياً بالبرازيل الصديق عندما أدخل البرازيلي اليكس ساندرó تمريرة عرضية داخل شبكته فريقه، قبل أن يوجه المدافع

### يوفنتوس يتعرض لنكسة مزدوجة... والضغط يزداد على بيرلو

الضغط على المدرب أندريا بيرلو الذي تراجع الأداء كثيراً منذ توليه المهمة بداية هذا الموسم. كان يوفنتوس يمني النفس بتضيق الخناق على ميلان من خلال الفوز على فيورنتينا الذي لم يحقق سوى فوزين هذا الموسم على أودينيزي 3-2 وعلى تورينو 1- صفر قبل حلوله ضيفاً على يوفنتوس، لكن تلقت شبكته هدفاً مبكراً بعد مرور 3 دقائق ثم طرد الكولومبي خوان كواردارو حالا دون تحقيق هدفه. فاجأ فيورنتينا أصحاب الأرض بهدف ميكو عبر البرازيلي نوجان فلاهوفيتش، وهي المباراة الثالثة على التوالي التي يسجل فيها. وفي الشوط الثاني تلقت شبكته اللقب هدفاً ثانياً بالبرازيل الصديق عندما أدخل البرازيلي اليكس ساندرó تمريرة عرضية داخل شبكته فريقه، قبل أن يوجه المدافع

### يوفنتوس يتعرض لنكسة مزدوجة... والضغط يزداد على بيرلو

الضغط على المدرب أندريا بيرلو الذي تراجع الأداء كثيراً منذ توليه المهمة بداية هذا الموسم. كان يوفنتوس يمني النفس بتضيق الخناق على ميلان من خلال الفوز على فيورنتينا الذي لم يحقق سوى فوزين هذا الموسم على أودينيزي 3-2 وعلى تورينو 1- صفر قبل حلوله ضيفاً على يوفنتوس، لكن تلقت شبكته هدفاً مبكراً بعد مرور 3 دقائق ثم طرد الكولومبي خوان كواردارو حالا دون تحقيق هدفه. فاجأ فيورنتينا أصحاب الأرض بهدف ميكو عبر البرازيلي نوجان فلاهوفيتش، وهي المباراة الثالثة على التوالي التي يسجل فيها. وفي الشوط الثاني تلقت شبكته اللقب هدفاً ثانياً بالبرازيل الصديق عندما أدخل البرازيلي اليكس ساندرó تمريرة عرضية داخل شبكته فريقه، قبل أن يوجه المدافع

هزيمة يوفنتوس على ملاح رونالدو وزملائه (أ. ف. ب.)

هزيمة يوفنتوس على ملاح رونالدو وزملائه (أ. ف. ب.)

هزيمة يوفنتوس على ملاح رونالدو وزملائه (أ. ف. ب.)

هزيمة يوفنتوس على ملاح رونالدو وزملائه (أ. ف. ب.)

هزيمة يوفنتوس على ملاح رونالدو وزملائه (أ. ف. ب.)







## أفنان الشعبي رئيسة جديدة لـ «المنتدى العربي الدولي للمرأة»



د. أفنان الشعبي

انعقد اجتماع مجلس إدارة المنتدى العربي الدولي للمرأة؛ وذلك لمناقشة قرار هيفاء الكيلاني، مؤسسة المنتدى، بالتنحي عن منصبها بصفتها رئيسة مجلس الإدارة والتصديق على تعيين الدكتورة أفنان الشعبي رئيسة جديدة للمجلس.

وكان المنتدى العربي الدولي للمرأة قد انطلق منذ 20 عاماً، بصفتها مؤسسة تنموية مقرها في لندن، تهدف لدعم ريادة النساء والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ضمن إطار دولي الدكتور الشعبي، هي عضو في مجلس إدارة المنتدى العربي الدولي للمرأة منذ عام 2009، وتتمتع بمكانة مميزة من خلال الأدوار القيادية المؤثرة التي تولتها في السابق، وهي المؤسسة والرئيسة التنفيذية لمؤسسة «إف إن إن» الدولية للاستشارات. بصفتها مديرة تنفيذية في تجميع الشعبي بخبرة طويلة على مدى أكثر من 20 عاماً في مجال الإدارة العامة، بالإضافة إلى سجلها الحافل بالتحديات والإنجازات في مجال القيادة

## «إيزيس» يستقبل زوار أسوان بعد 150 سنة من اكتشافه



معبد إيزيس في مدينة أسوان بعد تطويره

تستعد مصر لافتتاح معبد إيزيس بوسط مدينة أسوان، (جنوب مصر)، أمام الجمهور لأول مرة منذ اكتشافه في عام 1871، وذلك بعد الانتهاء من ترميمه وتطويره ليكون جاهزاً للزيارة خلال الفترة المقبلة.

ويقول عبد المنعم سعيد، مدير عام آثار أسوان والنوبة، لـ «الشرق الأوسط»: «يخبط البعثة بين هذا المعبد الذي سيُفتح أمام الزائرين للمرة الأولى، ومعبد إيزيس بجيزة فيلة بأسوان، لكن المعبد الذي انتهى أخيراً من تطويره وترميمه وتجهيزه للزيارة يقع في وسط مدينة أسوان بالقرب من مبنى الإذاعة والتلفزيون في المدينة، ويستمد أهميته من تاريخه الأثري المميز، والذي يعود إلى العصر اليوناني»، ويضيف سعيد قائلاً: «سيتمكن السائح المحلي أو الأجنبي من زيارته بسهولة خلال تجواله بوسط المدينة، عكس بقية الأثار الأخرى التي تحتاج إلى وسائل نقل بسبب بعدها النسبي عن وسط المدينة».

وشملت أعمال الترميم والتطوير الجدران من مخلفات الطيور والخفافيش ووضع نوافذ سلك لعدم دخول الطيور مرة أخرى، بالإضافة إلى ترميم وتنظيف النقوش الموجودة على مدخل قوس الأقداس، وإزالة السجاج الموجودة بسقفها، كما نقلت الرسوم والألوان الموجودة على مدخل المعبد والباب الجانبي، وصيانة موائد القربان الموجودة بصالة الأعمدة، حسب الدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار.

وتضمنت أعمال تطوير الموقع الأثري تحديد مسار الزيارة بداية من دخول المعبد وحتى نهايته، ووضع وتركيب نظام إضاءة حديث يعمل على إظهار الجوانب الجمالية الفريدة للأثر بما لا يؤثر عليه.

وقام المجلس الأعلى للآثار، بعمل مجموعة من المسجات والحفائر، شملت منطقة قدس الأقداس بعمق مترين، وصالة المعبد التي عُثر فيها على أوان فخارية صغيرة، كما جرت أعمال حفائر في الجانب الشمالي الغربي من فناء المعبد أسفرت عن وجود بعض الجدران من الطوب الأحمر حسب سعيد.

معبد إيزيس الذي اكتُشف عام 1871، يبلغ طوله حوالي 19 متراً، وشيده الملك بطليموس الثالث لعبادة إلهة إيزيس وثالث أسوان، ولم يكتمل بناؤه، وبني من الحجر الرملي وله بابان، الباب الرئيسي متوج بحيلة يعلوهما قرص الشمس المجنح يُدخل منه إلى صالة يفتح عليها ثلاث حجرات، وفي الجدار الشرقي من المجموعة من المسجات والحفائر، في سياق آخر، وافق مجلس الوزراء المصري على إقامة معرض بعنوان «رمسيس وذهب الفراعنة»، في 5 مدن عالمية، خلال الفترة التي تمتد من نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 حتى يناير 2025، وتتضمن أسكن العرض، 3 مواقع بالولايات المتحدة الأمريكية.

## زاهي حواس الفراعنة في السعودية

دعاني الدكتور جاسر الحريش، الرئيس التنفيذي لهيئة التراث السعودية، لكي ألقى محاضرة عن الاكتشافات الأثرية الحديثة في مصر، وذلك لكي يكون هناك اتصال بين الأثريين في المملكة العربية السعودية ومصر. وقد ألقى المحاضرة من القاهرة على نظام سيسكو ويبكس، وتحدثت فيها عن الأبواب السرية التي عثرتنا عليها داخل هرم خوفو ورحلة الروبوت داخل الهرم، وكذلك عن أبو الهول والحفر الذي تم أسرار التمثال كي ننقل للعالم كله وجود أسرار التمثال، وكذلك الكشف عن مقابر العمال بناء الأهرام وعن المدن التي عاشوا فيها، حيث اكتشف منطقة المخايزر وتحفيف الأسمك وعناصر النوم والأكل. ثم اتجهنا في الحديث إلى وادي الملوك كي أظهر أننا أول بعثة مصرية تعمل في هذا الوادي، فقد كانت كل اكتشافات المقابر بالوادي قد تمت على يد أجانب، ولكن تلك البعثة المصرية تعمل من أجل الكشف عن مقبرة الملكة نفرتيتي وابتها عنخ إس إن أمون التي نعتقد أنها دفنت في وادي الملوك الغربي. أما وادي الملوك الشرقي الذي توجد به مقبرة الملك توت عنخ آمون فيعتقد أنه يضم مقابر الملوك المنتخب الأول وتحتسب الثاني ورمسيس الثامن. وقد نجحنا في الكشف عن المقبرة رقم 65 بالوادي الغربي، وكذلك عن 45 ورشة ملكية كان يتم فيها وضع الذهب والفضة والأثاث والفخار، وكذلك عن ورشة للتحنيط، حيث كان المصريون القدماء يضعون المساحيق على وجه الميتم قبل الدفن. وفي الوادي الشرقي كشفنا عن المقبرة رقم 66 التي لا تضم اسم صاحبها، وكذلك عن العديد من النقوش التي تتحدث عن العمال الذين عملوا في بناء المقابر.

تطرفت تلك المحاضرة عن استخدام الأشعة المقطعية وتحليل الحمض النووي للمومياءات التي من خلالها اكتشفنا مومياء الملكة حتشبسوت وسر مقتل الملك رمسيس الثالث وعن عائلة الملك توت عنخ آمون، وأعلننا لأول مرة عن سر وفاة الملك الذهبي. وأخيراً تناولت رحلة البحث عن مقبرة الملكة كليوباترا ومارك أنطوني داخل معبد تابوزيريس ماجنا غرب الإسكندرية. وكان من المفروض أن أتلقى أسئلة الحاضرين لمدة نصف ساعة، ولكن الدكتور جاسر الحريش قد وجد إقبالاً كبيراً من الحاضرين لعرض المزيد من الأسئلة. كما تطرق الحديث بين الأثريين عن إدارة المواقع الأثرية وكيفية حمايتها من المد السياحي وإيضاً ضمان تقديم تاريخ الموقع للمواطنين، وكذلك مناقشة موضوع فرعون موسى والملك رمسيس الثالث التي تم الكشف عن اسمه في المملكة العربية السعودية، وهذا مثبت بما لا يدع مجالاً للشك عن وجود علاقات بين مصر والمملكة العربية السعودية منذ ما يزيد على ثلاثة آلاف عام في صورة علاقات تجارية.

## ... وللدعى أيضاً مستشفاه وطبيبته «البطلة»



سويلن تفحص دمياً في مستشفى الدمى بمنزلها في ريو دي جانيرو (أ.ف.ب)

وعندما خسرت وظيفتها، حوّلت سويلن موهبتها إلى مهنة ومورد رزق، على ما تشرح، وتوضح أنّ ابنتها البكر ساعدتها في حملة الترويج لعملها الجديد، وتقول «بدأت ليديان بنشر صور لعملي على (فيسبوك)، وعندما أخبرتني أنّ عدد المشاهدات تجاوز ثلاثة آلاف، شعرت ببعض الخوف».

وبفضل هذا العمل، تمكنت سويلن من تغطية نفقاتها، على الرغم من أنّ دخلها «مقتبل جداً».

وتشير إلى أنّ عدد «المرضى» الذين يوكل علاجهم إليها «في الأسبوع يصل إلى نحو عشرين»، يضي كل منهم تحت رعايتها، ما مدهله ثلاثة إلى أربعة أيام.

وتصل الدمية إلى المستشفى في كثير من الأحيان مفككة، صلعاء، أو حتى مقطوعة الرأس جزاء حوادث مختلفة، فتنقلها لتصلحها وتدليلها وغسلها، وأحياناً تعيد وضع ملابس لها تحيطها بنفسها. حتى أنّ

العاملون في مجال الرعاية الصحية إلى أبطال حقيقيين في عيون الناس؛ نظراً إلى دورهم في مكافحة جائحة «كوفيد - 19»، باتت الدكتورة سويلن، بنظرها السميكة، بطلة الأطفال الذين باتمنون لها على «مرضاهم»، فجأريهم في لعبة الخيال.

فهي محلاً تظمنهم بانتظام على وضع دماهم، وترسل لهم صورها عبر تطبيق «واتساب» مستلقية في سرير أبيض صغير تحيطه مصابيح ملونة.

وتقول «اطلعهم يومياً على آخر المستجدات، الأولاد يتصرفون على غرار ما يفعل الآباء والأمهات عندما يكون أطفالهم في المستشفى».

وتضيف «ذات يوم تركت لي فتاة تبلغ خمس سنوات دميتها وهي تبكي، وقالت لي: لا تجعلها تعاني كثيراً. لا تعطيها الكثير من الحقن».

أما بيرولا، الدمية السوداء الممزقة ذات الساقين الممككتين كلاً، فحقتها «الطبية» بإبرة وصل، بردائها الطبي الأبيض، وبالساعات الطبية في أذنيها، تعانين الدكتورة سويلن في منزلها بالقرب من ريو دي جانيرو مريضتها، وهي دمياً سوداء تفكك جسمها البلاستيكي.

لا تحلم سويلن دا سيلفا شهادة في الطب، لكن لدى البرازيلية البالغة 62 سنة، الكثير من البراعة؛ فقد حوّلت هوايتها مصدر رزق بعدما فقدت وظيفتها كمديرة منزل في أبريل (نيسان) الماضي، مع بدء تفشي فيروس كورونا المستجد. حسماً ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية».

في منزلها الواقع في حي فقير من نيونبروي، قبالة خليج ريو، أنشأت هذه المرأة السوداء الصغيرة القائمة والقوية الشخصية مستشفى صغيراً «يشبه المستشفيات الحقيقية» وفي مرحلة تحوّل فيها

## سودوكو

	3			2	5	
		1	5	9		4
2			9			
					3	
	2		4	1		
8				6		3
			8	4	6	
	3			7	9	1
						8

## الحل السابق

2	7	3	9	1	5	4	8	6
6	8	9	3	4	7	5	2	1
1	4	5	6	8	2	9	7	3
7	2	4	8	6	9	1	3	5
8	9	1	4	5	3	2	6	7
3	5	6	7	2	1	8	9	4
4	6	2	1	7	8	3	5	9
9	1	8	5	3	6	7	4	2
5	3	7	2	9	4	6	1	8

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل أمريكي
- 2- دولة عربية - طابانية
- 3- أحد الرواد - من الألوان «مكوسة»
- 4- امتد واستغرق الزمن - يضي.
- 5- متشابهاً - حيوان قطبي «مكوسة» للنهي
- 6- عينة مألوفة - ولد
- 7- مدينة فرنسية - جان قلاف الثمر «مكوسة»
- 8- المناء - ضد لنهج
- 9- نهر فرقي
- 10- ملكية - مدينة قبرصية

## الجزء الثاني

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## عالم جديد

محمد حميدو، وزير السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي بالجزائر، شارك أول من أمس، في أعمال الدورة 27 للمكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للسياحة، عن بُعد، وأكد على ترقية العمل المشترك بين الدول العربية، في ظل شراكة معززة وشاملة لمواجهة الصعوبات والتحديات، التي تواجه السياحة العربية البينية حالياً، وجدد وزير السياحة، التزام الجزائر بمواصلة دعم الجهود العربية لتنمية صناعة سياحية رائدة ومستدامة وأمنة، معلناً موافقة الجزائر على الوثيقة الاستراتيجية في مجال تعزيز الأمن السياحي العربي.

تبلغ خمس سنوات دميتها وهي تبكي، وقالت لي: لا تجعلها تعاني كثيراً. لا تعطيها الكثير من الحقن».

أما بيرولا، الدمية السوداء الممزقة ذات الساقين الممككتين كلاً، فحقتها «الطبية» بإبرة وصل، بردائها الطبي الأبيض، وبالساعات الطبية في أذنيها، تعانين الدكتورة سويلن في منزلها بالقرب من ريو دي جانيرو مريضتها، وهي دمياً سوداء تفكك جسمها البلاستيكي.

لا تحلم سويلن دا سيلفا شهادة في الطب، لكن لدى البرازيلية البالغة 62 سنة، الكثير من البراعة؛ فقد حوّلت هوايتها مصدر رزق بعدما فقدت وظيفتها كمديرة منزل في أبريل (نيسان) الماضي، مع بدء تفشي فيروس كورونا المستجد. حسماً ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية».

في منزلها الواقع في حي فقير من نيونبروي، قبالة خليج ريو، أنشأت هذه المرأة السوداء الصغيرة القائمة والقوية الشخصية مستشفى صغيراً «يشبه المستشفيات الحقيقية» وفي مرحلة تحوّل فيها

## عالم جديد

محمد حميدو، وزير السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي بالجزائر، شارك أول من أمس، في أعمال الدورة 27 للمكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للسياحة، عن بُعد، وأكد على ترقية العمل المشترك بين الدول العربية، في ظل شراكة معززة وشاملة لمواجهة الصعوبات والتحديات، التي تواجه السياحة العربية البينية حالياً، وجدد وزير السياحة، التزام الجزائر بمواصلة دعم الجهود العربية لتنمية صناعة سياحية رائدة ومستدامة وأمنة، معلناً موافقة الجزائر على الوثيقة الاستراتيجية في مجال تعزيز الأمن السياحي العربي.

تبلغ خمس سنوات دميتها وهي تبكي، وقالت لي: لا تجعلها تعاني كثيراً. لا تعطيها الكثير من الحقن».

أما بيرولا، الدمية السوداء الممزقة ذات الساقين الممككتين كلاً، فحقتها «الطبية» بإبرة وصل، بردائها الطبي الأبيض، وبالساعات الطبية في أذنيها، تعانين الدكتورة سويلن في منزلها بالقرب من ريو دي جانيرو مريضتها، وهي دمياً سوداء تفكك جسمها البلاستيكي.

لا تحلم سويلن دا سيلفا شهادة في الطب، لكن لدى البرازيلية البالغة 62 سنة، الكثير من البراعة؛ فقد حوّلت هوايتها مصدر رزق بعدما فقدت وظيفتها كمديرة منزل في أبريل (نيسان) الماضي، مع بدء تفشي فيروس كورونا المستجد. حسماً ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية».

في منزلها الواقع في حي فقير من نيونبروي، قبالة خليج ريو، أنشأت هذه المرأة السوداء الصغيرة القائمة والقوية الشخصية مستشفى صغيراً «يشبه المستشفيات الحقيقية» وفي مرحلة تحوّل فيها





## متنعل السديري

### (على الأرض السلام وفي الناس المسرة)

غداً يبدأ عيد الميلاد (الكريسماس)، وأصبح الاحتفال به تقليداً شبه عالمي، ولم يعد مقتصرًا على المسيحيين، وإنما هو تقليد يكسر روتين الحياة، ويستمر إلى أن يبلغ ذروته برأس السنة الميلادية الجديدة.

والحدث الذي لا ينسى أبداً، هو يوم 25 ديسمبر (كانون الأول) عام 1914، عندما توقفت الحرب لفترة وجيزة بين قوات بريطانيا وألمانيا لتبادل التهاني ولعب مباراة كرة قدم فيما عرف فيما بعد بهدنة عيد الميلاد، يقال إن الألمان فازوا بهدفين مقابل هدف، لكن الأرجح أن الفائز الحقيقي تلك الليلة كان سمو المشاعر الإنسانية خلال فترة مظلمة بتاريخ البشرية، وهي الحرب العالمية الأولى، وكمثلت الناقص (الثانية). وتشارك بعض البلاد الإسلامية في هذا الحدث - خصوصاً إذا كان فيها جاليات مختلفة - مثل دولة الإمارات، حيث ارتفعت في العاصمة أبوظبي شجرة عيد ميلاد رأس السنة ارتفاعها 13 متراً، وقد تكون هي الشجرة الأعلى في العالم؛ إذ بلغت تكلفتها ما يربو على 11 مليون دولار - وذلك قبل سنوات -

وشهد فندق (أميريتس بالاس) الفاخر من درجة 7 نجوم هذا الحدث الاستثنائي.

وتعود تكلفة الشجرة العالية إلى الكرات وغيرها من الأحجار النجمية التي تزينها، والتي بلغ عددها 181 حجراً من الزمرد واللؤلؤ والماس، بينما لا يتجاوز ثمن الشجرة بحد ذاتها 10,000 دولار، وأكد المسؤول أن الشجرة بما تحتويه من أحجار كريمة تخضع لحراسة مشددة، غير أن هناك شجرة كريسماس أخرى مختلفة عنها جداً، فهي مصنوعة من 80 ألف ملقعة بلاستيكية مستعملة من مطاعم الوجبات السريعة، وكذلك علب وجباجبات ومصاصات للشرب، والعصي الصغيرة والمصنوعة من الخيزران، وكلها صديقة للبيئة.

وقد قام طراب من جامعة ترانز وورد بمدينة دبلو بتصميم تلك الشجرة، ومن المقرر أن تضاء الشجرة لمدة أسبوعين في مركز تجاري بتايشونغ غربي تايوان.

وأبني بدوري أسالكم: هل تريدون الصراحة أم بنت عمها؟! إذا كنتم تريدون الصراحة، فأقول لكم: شجرة (تايوان) أفضل عندي من شجرة الإمارات ألف مرة، ولا بد من التنبيه أن أعياد الميلاد ليست كلها فرحة، فبعضها لا يخلو من اللصووية، فهذا (بابا نويل) المقترض أن يقوم بتوزيع الهدايا كعادته، وإذا بالذي يتقمص شخصيته مجرد لص محترف يقوم بهذا الدور، وقد رصدته كاميرات المراقبة في أحد المراكز التجارية في العاصمة الأسترالية سيدني، عندما فتح إحدى خزائن المركز وسرق مبلغاً كبيراً من المال منها.

وقبضوا عليه، قضى (الكريسماس والنيو بير) في السجن.



المثلة الصينية جوي لون - مي أثناء حضورها مؤتمراً صحافياً في تايبيه أول من أمس (غيتي)



## سمير عطاالله

### نهاية مسلسل

لنا صاحب من تلك الفئة الشائعة جداً بين الرجال والمعروفة بالاسم الحركي «ج الف» وترجمتها «جمال نمره واحد»، تلك قناعته في الحياة بطلاً أو مكرهاً. فهو لا يعتقد أن شيئاً يستحق الخناق والجدل والخلاف، وخصوصاً أن يتطور كل ذلك إلى عنف، وهو يطبق هذه الفلسفة بصورة خاصة على العلاقة مع زوجته. فقبل أن تسال، يكون قد أجاب بنعم. وقبل أن تستفسر عن موعد عودته إلى البيت يكون قد دبر اجتماعاً طارئاً في شركة. وعندما يجلسان في المساء لتابعه المسلسلات التلفزيونية يحرص دائماً أن تكون من النوع ذي الفوائد الطبية. ولذلك، أمضى السنوات العشر الأخيرة يتابع باهتمام شديد المسلسل الأميركي «ممرضات»، وكان يبهر هذا الاهتمام بأن المرء يلتقط معرفة جديدة في شؤون الصحة والطبابة بين كل مشهد درامي من الخلافات بين الأطباء والممرضات. وقد يكون لديه شيء يسميه «الثقافة الممرضاتية»، وعمادها أن كل امرأة في الأرض جميلة وشقراء وممتلئة مثل نساء لوس أنجلوس.

لم يخطر لزوجته لحظة أن الخديعة قائمة في قلب بيتها. وكانت تتحدث دائماً لصديقاتها عن ميل الزوج الطبيعي إلى العلوم الطبية، وتقول لهن إن من سوء حظها أن أهله أرسلوه إلى دراسة الحقوق بدل الطب. ما من مرة فكرت هذه السيدة الطبية أنه لو كان اهتمام الزوج في العلم، لكان بعد كل هذه المدة قد تخرج بدرجات التفوق. واتفقنا صاحبنا عملية التموهيه بحيث أصبحت ممارسة طبيعية يومية. وإذا ما سألته زوجته عن رايه في جمال ممرضه ما، سارع إلى الحديث عن قدرتها على التمثيل. وكان طبيعياً بعد مرور كل هذا الوقت أن يكتشف فريق من الأصدقاء أمر اللعبة. لكن في توافق ضمني وحماية للمصالح العامة، توافقوا على إبقاء السر في مكانه.

قبل أيام وقع صاحبنا وقعة اضطرت نقله إلى المستشفى والإبقاء عليه بين أيدي الأطباء والممرضات لفترة بدا أن عذابها لا ينتهي. لكنه كان يعزي نفسه بأنها مناسبة للتعرف على صديقاته الممرضات عن قرب. وراح يتخيلهن وقد أحطن بسريره. تتف كل منهن على خاطره عند حافة السرير، واحدة تقدم الأدوية في مواعيدها، وأثنان ترفعان الساق المفقوفة بالجيبس. وبقية، تظهر «لويزا»، رئيسة الممرضات بحضورها الطاغى والديكتاتوري، وتوصي زميلاتها بالمرضى خيراً، بل تهنرنهن بأنها لا تقبل شيئاً دون المعاملة الكاملة.

عندما استفاق صاحبنا من أثر المخدر في أحد مستشفيات شمال بيروت، كان الوضع مختلفاً تماماً عن كل ما تخيله. فالغيب كان كلاً بالنسبة إلى بنات لوس أنجلوس. ورئيسة الممرضات كانت سيدة تجاوزت سن التقاعد وفقاً لأي قوانين اجتماعية في العالم. والممرضات الأخريات كن أقل سناً وبقليل وأقل جمالاً بكثير. وعندما حل المساء ووجد نفسه وحيداً في الغرفة، فتش في مخيلته عن أي بطلة من بطلات «ممرضات»، لكن المخيلة كانت واهنة، يغشوها ضباب شديد. وشعر حقاً بتأنيب الضمير. فهل هذا جزء الخديعة المستفحلة، وانتقام طبيعي لتلك السيدة الطبية التي الت على نفسها أن تصدق كل شيء يقوله، وكل سفرة طائرة إلى الجزائر تنتهي حقاً في مدريد، وكل اجتماع وهمي في هولندا يتحول إلى عشاء على النيل!

## أكبر خريطة على الإطلاق لسطح المريخ

اتكافوا في تشيلي. توجد التلال فقط في نصف الكرة الجنوبي من الكوكب؛ حيث موقع أقدم التضاريس وأكثرها وعورة، بحسب الخريطة.

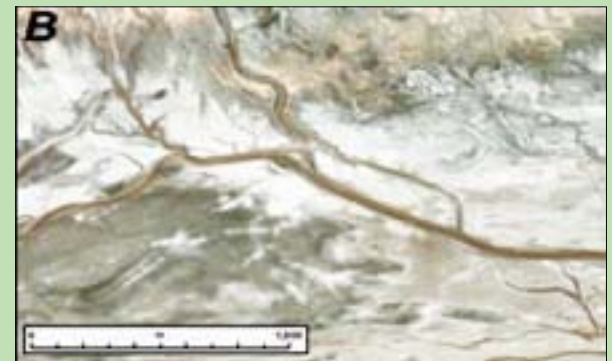
ويقول جاي ديكسون، من قسم علوم الجيولوجيا والكواكب بـ«معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا»، والباحث الرئيسي بالدراسة، في التقرير الذي نشرته «الجمعية الجيولوجية الأميركية»: «ربما كانت هذه التلوءات منتشرة في جميع أنحاء الكوكب بأسره؛ لكن العمليات اللاحقة دفنتها أو أدت إلى تاكلها، فالنصف الشمالي

ويقول تقرير نشره أول من أسس الموقع الإلكتروني لـ«الجمعية الجيولوجية الأميركية» بالتزامن مع نشر الدراسة، إن هذه الخريطة توفر نظرة ثاقبة غير مسبوقه لأنظمة الأنهار القديمة التي غطت السهول الشاسعة في نصف الكرة الجنوبي للكوكب، بما يجعلها مستقبلاً أهدافاً قيمة عند استكشاف الكوكب الأحمر، كما تكمل أيضاً الأبحاث الحالية في التاريخ الهيدرولوجي للمريخ، من خلال تحديد أماكن التلال النهرية القديمة.

القاهرة، حازم بدر

أنجز فريق بحثي أميركي من قسم علوم الجيولوجيا والكواكب، بـ«معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا»، أول خريطة لسطح كوكب المريخ يبلغ حجمها 8 تريليونات بكسل.

الخريطة التي تم الإعلان عنها أول من أمس في دورية «جيولوجيا»، تضمنت صوراً تم التقاطها على مدار 15 عاماً، واستغرق الأمر ما يقرب من ثلاث سنوات لتجميعها معاً لإنشاء أكبر خريطة على الإطلاق لسطح المريخ.



جزء من خريطة سطح المريخ (الفريق البحثي)

## مونتريال ترفع معنويات سكانها بـ «لومينوتيرالي»

مونتريال - لندن: «الشرق الأوسط»

في مبادرة تحمل اسم «لومينوتيرالي» (العلاج بالضوء)، تم نشر أعمال صوتية ووضوئية في وسط مدينة مونتريال الكندية، لتوفير تجربة انغماسية من أجل رفع معنويات سكان أهل المدينة ومقاطعة كيبك بعد أشهر من جائحة «كوفيد - 19» وتدابير الحجر المرتبطة بها. وفي ساحة «بلاس دي فيستيفال»، تلقت الانتباه آلات عرض سينمائي متحركة على شكل عجلات، تعرض رسوماً من 12 كتاباً في كيبك.

وقال مصمم «الوب»، وهو أحد أعمال التجهيز الضوئية والصوتية الخمسة التي ستبقى في وسط مونتريال طوال فصل الشتاء حتى 14 مارس (آذار) 2021، إن «العلاج بالضوء» يساهم في «إضاءة الروح قليلاً». وأضاف «إنه يوقظنا وييقظنا نشطين»، حسب «وكالة الصحافة الفرنسية». وعند السادسة مساءً كل يوم، يقام عرض صوتي ووضوئي على واجهة عدد من مباني العاصمة.

وعلى مدى خمس دقائق تقريباً، يتردد صدى دقات قلب في الشوارع بينما تُعرض إضاءة حمراء على المباني في بادرة تضامن مع مختلف القطاعات الاقتصادية والثقافية. ويهدف المسار الضوئي والصوتي أيضاً لإعادة الحياة إلى شوارع وسط المدينة التي اضطرت عدد من مطاعمها ومسارحها إلى الإغلاق بسبب الوباء. وشارك نحو ثلاثة آلاف شخص في افتتاح «العلاج بالضوء» في نهاية الأسبوع الأول من ديسمبر (كانون الأول).

## هدية «بابا نويل»... كمامة من خرطوم فيل في شوارع تايلاند



فيلة مصبحة بابا نويل توزع أقنعة الوجه (إبأ)

وهو يقول: «أفدنا من الفرصة هذه السنة لتعزيز وعي الجمهور إزاء انتشار وباء كوفيد - 19».

غير أن هذه المسيرات لا تحظى بإجماع، فالطبيب البيطري جان سميت الأوروبية كنيسة على ضفاف نهر تشاو برايا قبل ثلاثة قرون. وكل سنة منذ 17 عاماً، يتلقى أطفال ابوتايا زيارة من شخصيات سانتا كلوز هذه الفريدة من نوعها، بحسب ما يذكر مدير قصر الفيلة في ابوتايا إتيان باولاماي.

عاماً، و«سري رايا» (6 أعوام) و«بيتر» (15 عاماً)، و«كينغ كاوي» (18 عاماً)، بواسطة خرطومهم سلة فيها كمادات طبية ورُعت على التلاميذ والأهل خارج المدرسة. ويقضي الهدف من هذه المسيرة في نظر بريت باكستر، مدرس الإنجليزية والعلوم، بإحياء أجواء الميلاد بنكهة تايلاندية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية، وهو يقول: «إنه لأمر رائع بالفعل للأولاد يزواج بين ثقافتين، فمن جهة عيد الميلاد وبابا نويل الذي يجلب

عاماً، و«سري رايا» (6 أعوام) و«بيتر» (15 عاماً)، و«كينغ كاوي» (18 عاماً)، بواسطة خرطومهم سلة فيها كمادات طبية ورُعت على التلاميذ والأهل خارج المدرسة. ويقضي الهدف من هذه المسيرة في نظر بريت باكستر، مدرس الإنجليزية والعلوم، بإحياء أجواء الميلاد بنكهة تايلاندية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية، وهو يقول: «إنه لأمر رائع بالفعل للأولاد يزواج بين ثقافتين، فمن جهة عيد الميلاد وبابا نويل الذي يجلب

بانكوك - لندن: «الشرق الأوسط»

في مدرسة بتايا لاند ضمن مسيرة تقام كل سنة بمناسبة عيد الميلاد، جالت 4 فيلة متنكرة بزى بابا نويل مع كمادات عملاقة بحكم وباء كوفيد - 19 أمس.

وكان قد أنشد أطفال مدرسة «جيراتاس ويتايا» في ابوتايا على بعد ساعة من بانكوك أغنيات عيد الميلاد واصطفوا في الطابور لالتقاط صور إلى جانب الفيلة.

وحمل كل من «سري مونغكون» (14

## أجسام مضادة من «اللاما» قد تقذ مرضى كورونا

لندن: «الشرق الأوسط»

يمكن لأجسام مضادة مستخرجة من حيوان اللاما، أن تقذ مرضى «كوفيد - 19» باستخدام جهاز استنشاق على غرار ما يستخدمه مرضى الربو. واكتشف باحثون أن اللاما تنتج أجساماً مضادة قوية تبيدي فاعلية كبيرة في مكافحة فيروس كورونا. وتعرف هذه الأجسام المضادة باسم «الأجسام النانوية»؛ نظراً لصغر حجمها الشديد. وقام علماء من «المعهد الوطني للصحة» بعزلها من حيوان لاما واحد يُدعى كورماك. وأفادت المؤشرات الأولى بأنها فعالة في شكل رذاذ ويمكن أن يحصل عليها الإنسان إما كإدخال أنف أو داخل بخاخة مثل تلك المستخدمة عادة في علاج الربو، حسب صحيفة «ميترو» اللندنية. من جهته، قال البروفيسور ديفيد برودي، كبير مؤلفي دراسة جرت حول الأجسام النانوية: «نأمل في أن تثبت هذه الأجسام النانوية فعاليتها الشديد في

محااربة فيروس (كوفيد - 19) وقدرتها على محاربة الوباء». ويذكر أن إنتاج الأجسام النانوية يجري بشكل طبيعي من جانب أجهزة المناعة داخل الإبل، وهي فئة من الحيوانات تشمل الإبل واللاما والألبكة. في المتوسط، يعادل وزن البروتينات حوالي عشر وزن معظم الأجسام المضادة البشرية، بجانب أنها تتميز بتكلفتها الأقل وسهولة توجيهها. وفي وقت سابق من العام، توصل علماء إلى أن الأجسام النانوية ترتبط على نحو وثيق بالبروتين الشائك لفيروس (سارس - كوف - 2)، وتحول دون دخوله الخلايا البشرية ووقف العدوى. وفي الدراسة المنشورة في دورية «ناتشورال ستريكتشرال أند مولكيولار بيولوجي»، خلص فريق الباحثين كذلك إلى أن الأجسام النانوية ترتبط بالبروتين الشائك على نحو جديد ومختلف عن الأجسام المضادة الأخرى التي جرى اكتشافها بالفعل.



حيوان «اللاما» صحيفة (ميترو)